١٤ـ كتاب الذكر[(١)]

١ـ (الترغيب في الإكثار من ذكر الله تعالى سرا وجهرا والمداومة عليه، وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى)

٢١٥٤ ـ ١٤٨٧ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أنا

(١) في الأصل هنا: «كتاب الذكر والدعاء»، وقد تم جعلهما كتابين منفصلين.

عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في مَلأٍ ذكرته في مَلأٍ خيرٍ منهم، وإن تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إليَّ ذراعاً تقربتُ إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة»[1].

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

• ـ ١٤٨٨ ـ (٢) (صحيح) ورواه أحمد بنحوه بإسناد صحيح[2]، وزاد في آخره: **«قال قتادة: والله أسرع بالمغفرة»**.

٢١٥٥ ـ ٨٩٤ ـ (١) (منكر) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال اللهُ جلَّ ذِكْرُهُ: لا يَذْكُرُني عَبدٌ في نفسِه إلا ذَكَرْتُه في ملأٍ مِنْ ملائكتي، ولا يَذْكُرُني في ملأٍ إلا ذَكَرْتُهُ في الرفيق[3] الأعلى»**.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢١٥٦ ـ ١٤٨٩ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: **«قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم! إذا ذكرتني خالياً ذكرتك خالياً، وإذا ذكرتني في ملأٍ ذكرتُك في ملأٍ خيرٍ من الذين تذكرني فيهم»**.

رواه البزار بإسناد صحيح.

٢١٥٧ ـ ١٤٩٠ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني، وتحركت بي شفتاه»**.

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ وابن حبان في «صحيحه».

---

(١) قلت: اشتهر عند المتأخرين من علماء الكلام ـ خلافاً للسلف ـ تأويل هذه الصفات المذكورة في هذا الحديث، من (النفس) و (التقرب) و... وما ذلك إلا لضيق عطنهم، وكثرة تأثرهم بشبهات المعتزلة وأمثالهم من أهل الأهواء والبدع، فلا يكاد أحدهم يطرق سمعه هذه الصفات إلا كان السابق إلى قلوبهم أنها كصفات المخلوقات، فيقعون في التشبيه، ثم يفرون منه إلى التأويل ابتغاء التنزيه بزعمهم، ولو أنهم تلقوها حين سماعها مستحضرين قوله تعالى: **﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾** لما ركنوا إلى التأويل، ولآمنوا بحقائقها على ما يليق به تعالى، شأنهم في ذلك شأنهم في إيمانهم بصفتي السمع والبصر وغيرهما من صفاته عز وجل، مع تنزيهه عن مشابهته للحوادث، لو فعلوا ذلك هنا لاستراحوا وأراحوا، ولنجوا من تناقضهم في إيمانهم بربهم وصفاته. فاللهم هداك. وراجع إن شئت التوسع في هذا كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله تعالى.

(٢) قلت: هو في «المسند» (٣/ ١٣٨) من حديث أنس بن مالك، وليس من حديث أبي هريرة كما أوهمه المصنف رحمه الله، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً. وغفل عن هذا التمييز والتحقيق المعلقون الثلاثة رغم كونهم عزوه لأحمد (٣/ ١٣٨)! كما هي عادتهم في التشبع! والاكتفاء بالاستعانة بالفهارس، مع عدم الرجوع إلى أصولها!

(٣) الأصل: (الرفيق الملأ)، والتصويب من «الطبراني» و «مجمع الزوائد» (١٠/ ٩٨). ثم إن الحديث فيه (زبّان) الضعيف، ومتنه منكر؛ لمخالفته لبعض الأحاديث الصحيحة، فإن المحفوظ في الفقرة الأولى منه: «... إلا ذكرته في نفسي». فانظر «الصحيح». وفيه مخالفة أخرى، وهي ذكر (الرفيق الأعلى). وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٤١).

٢١٥٨ ـ ١٤٩١ ـ (٥) (صحيح) وعن عبدالله بن بُسرٍ رضي الله عنه: **أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ؛ فأخبرني بشيء أتشبث به. قال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله»**.

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن غريب»، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(أتشبث به) أي: أتعلق.

٢١٥٩ ـ ١٤٩٢ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن مالك بن يُخامِر؛ أن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال لهم: **إن آخر كلامٍ فارقتُ عليه رسول الله ﷺ أن قلتُ: أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: «أن تموت ولسانُك رَطْبٌ من ذكر الله»**.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني ـ واللفظ له ـ والبزار ـ إلا أنه قال: **أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله؟** ـ وابن حبان[1] في «صحيحه».

٢١٦٠ ـ ٨٩٥ ـ (٢) (منكر) وعن أبي المخارق قال: قال النبي ﷺ: **«مَررتُ ليلَة أُسرِيَ بي برجلٍ مُغَيَّبٍ في نورِ العرشِ، قلتُ: مَنْ هذا؛ أملَكٌ؟ قيلَ: لا. قلتُ: نبيٌّ؟ قيلَ: لا. قلتُ: مَنْ هو؟ قال: هذا رجلٌ كان في الدنيا لسانُه رطبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ، وقلبه مُعَلَّقٌ بالمساجد، ولم يَسْتَسِبَّ لوالديه[2]»**.

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلاً[3].

٢١٦١ ـ ٨٩٦ ـ (٣) (ضعيف موقوف) وعن سالم بن أبي الجعد قال: **قيل لأبي الدرداء: إن رجلاً أعتق مئة نَسَمَةٍ؟ قال: إنَّ مئةَ نَسَمةٍ مِنْ مالِ رجلٍ لكثيرٌ، وأفْضَلُ مِنْ ذلكَ إيمانٌ مَلزومٌ بالليلِ والنهارِ، وأنْ لا يزالَ لسانُ أحَدِكُم رطباً مِنْ ذِكْرِ الله**.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن[4].

٢١٦٢ ـ ١٤٩٣ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبِّئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخيرٍ لكم من أن تَلْقَوْا عدوَّكم؛ فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟». قالوا: بلى. قال: «ذكر الله». قال معاذ بن جبل: ما شيءٌ أنجى من عذاب الله من ذكر الله**.

رواه أحمد بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

---

(١) كذا في الأصل، وفي مطبوع «صحيح الترغيب» (٢/ ٢٠٤): «رواه ابن حبان»!! [ش].

(٢) أي: لم يفعل فعلاً يتعرض فيه لسبِّهما. قاله الحافظ الناجي.

(٣) كذا قال! والصواب أنه معضل؛ لأن الراوي عن (أبي المخارق) توفي منتصف القرن الثالث، والإسناد فيه جهالة، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٤٥).

(٤) كذا قال، وتقلده الثلاثة! وسالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء كما قال أبو حاتم. ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي أيضاً في «الشعب» (١/ ٤٣٥/ ٦٢٧).

٠ ـ ١٤٩٤ ـ (٨) (صـ لغيره) ورواه أحمد أيضاً من حديث معاذ بإسناد جيد؛ إلا أن فيه انقطاعاً.

٢١٦٣ ـ ١٤٩٥ ـ (٩) ((صـ لغيره) عدا ما بين المعقوفتين ٨٩٧ ـ (٤) (موضوع)) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ؛ أنه كان يقول: «**[إنَّ لِكُلِّ شيءٍ صَقَالةً، وإنَّ صَقَالَةَ القلوبِ ذكرُ الله]، وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله**». قالوا: **ولا الجهاد في سبيل الله؟** قال: «**ولو أن يضربَ بسيفه حتى ينقطع**».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان[1]، واللفظ له.

٢١٦٤ ـ ٨٩٨ ـ (٥) (ضعيف) ورُوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: **أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ: أيُّ العبادِ أفضلُ درجةً عند الله يومَ القيامةِ؟** قال: «**الذاكرونَ الله كثيراً**». قال: **قلتُ: يا رسولَ الله! ومِنَ الغازي في سبيلِ الله؟** قال: «**لو ضَرَبَ بسيفه في الكفَّارِ والمشركين حتى ينكسرَ ويَخْتَضِبَ دماً؛ لكان الذاكرون الله أفضلَ درجةً**».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

ورواه البيهقي مختصراً قال: **قيلَ: يا رسولَ اللهِ! أيُّ الناسِ أعظمُ درجةً؟** قال: «**الذاكرونَ الله**».

٢١٦٥ ـ ١٤٩٦ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عجِز منكم عن الليل أن يكابدَه، وبخل بالمال أن ينفقَه، وجَبُنَ عن العدو أن يجاهده؛ فليكثر ذكر الله**».

رواه الطبراني والبزار، واللفظ له. وفي سنده أبو يحيى القتّات، وبقيته محتج بهم في «الصحيح». ورواه البيهقي من طريقه أيضاً.

٢١٦٦ ـ ١٤٩٧ ـ (١١) (حـ لغيره) وعن جابرٍ رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**ما عمل آدميٌّ عملاً أنجى له من العذاب من ذكر الله تعالى**». قيل: **ولا الجهاد في سبيل الله؟** قال: «**ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع**».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، ورجالهما رجال «الصحيح».

٢١٦٧ ـ ١٤٩٨ ـ (١٢) (صحيح) وعن الحارث الأشعريِّ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن، ويأمرَ بني إسرائيل أن يعملوا بهن. فكأنه أبطأ بهن، فأتاه عيسى فقال: إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما أن تُخبرهم، وإما أن أُخبرهم. فقال: يا أخي! لا تفعل، فإني أخاف إن سَبَقْتَني بهن أن يخسف بي أو أُعَذَّب. قال: فجمع بني إسرائيل ببيت المقدس حتى امتلأ المسجد، وقعدوا على الشرفات**[2]**، ثم خطبهم فقال: إن الله**

---

(١) قلت: هو أبو مهدي الحمصي، متروك رماه الدارقطني وغيره بالوضع كما قال الحافظ، فالعجب من المؤلف كيف يصدّر حديثه بـ (عن)! وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٩٨٧). ومن جهل الثلاثة أنهم توهموا أنه أبو سنان الشيباني فضعفوه! وهو من رجال مسلم!! وتتمة الحديث: «وما من شي. . .» قوية بحديث جابر الآتي برقم (٢١٦٦ ـ ١٤٩٧ ـ (١١)).

(٢) كذا الأصل، وكذلك وقع في مطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة و «صحيح ابن خزيمة» (٩٣٠ و١٨٩٥)، وفيما تقدم (٥ـ الصلاة/ أول ٣٦ـ باب) بلفظ (الشَّرف) وهو الصواب، ولذلك تعقبه الناجي بقوله: «كذا قال هنا، وإنما هي (الشُّرف) بضم أوله وفتح ثانيه؛ جمع شرفة بإسكان الراء؛ كما ذكره في (الالتفات في الصلاة)».

أوحى إليَّ بخمس كلمات أن أعمل بهن، وآمُرَ بني إسرائيل أن يعملوا بهن:

١ ـ أوّلُهن [أن] لا تشركوا بالله شيئاً، فإن مَثَلَ من أشرك بالله كمثلِ رجلٍ اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق، ثم أسكنه داراً فقال: اعمل وارفع إليَّ. فجعل يعمل ويرفع إلى غير سيده! فأيكم يرضى أن يكون عبدُه كذلك؛ فإن الله خلقكم ورزقكم، فلا تشركوا به شيئاً.

٢ ـ وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا، فإن الله يُقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت.

٣ ـ وآمُرُكم بالصيام، ومثل ذلك كمثل رجل في عِصابة معه صُرَّةٌ من مِسك، كلهم يحب أن يجد ريحها، وإن الصيام أطيب عند الله من ريحِ المسك.

٤ ـ وآمُرُكم بالصدقة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو، فأوثقوا يَدَه إلى عنقه، وقربوه ليضربوا عنقه، فجعل يقول: هل لكم أن أفديَ نفسي منكم، وجعل يعطي القليلَ والكثير حتى فدى نفسه.

٥ ـ وآمُرُكم بذكر الله كثيراً، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سِراعاً في أثره، حتى أتى حصناً حصيناً، فأحرز نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله» الحديث.

رواه الترمذي والنسائي ببعضه، وابن خزيمة في «صحيحه» ـ واللفظ له[1] ـ، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري ومسلم»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [مضى بتمامه ٥ ـ الصلاة/ ٣٧].

٢١٦٨ ـ ١٤٩٩ ـ (١٣) (صـ لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿والذين كنزون الذهبَ والفضةَ﴾ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: أنزلت في الذهب والفضة، لو علمنا أي المال خيرٌ فنتخذه؟ فقال: «أفضله لسان ذاكر، وقلب شاكر، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ وابن ماجه. وقال الترمذي: «حديث حسن».

٢١٦٩ ـ ٨٩٩ ـ (٦) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «أربعٌ مَنْ أُعطِيَهُنَّ فقد أُعطيَ خيرَ الدنيا والآخرةِ: قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وبَدناً على البلاء صابراً، وزوجةً لا تبغيه خَوْناً[2] في نَفْسِها ومالِهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٢١٧٠ ـ ٩٠٠ ـ (٧) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَيَذْكُرَنَّ اللهَ أقوامٌ في الدنيا على الفُرُشِ المُمَهَّدَةِ يُدْخِلَهُم الدَّرجاتِ العُلى».

رواه ابن حبان في «صحيحه» من طريق دراج عن أبي الهيثم.

---

(١) في «الصيام» (١٨٩٥).

(٢) الأصل: (حوباً)، وهو تصحيف تكرر فيما يأتي (١٧ـ النكاح/ ٢)، وجرى عليه الناجي ففسره بقوله (١٤٦/ ١): «و(الحوب) بضم الحاء وفتحها، (الحوبة) الإثم». وهذا المعنى وإن كان قريباً من (خوناً)؛ ولكن هذا الذي أثبته هو المضبوط في نسخة جيدة من «كبير الطبراني» و«الأوسط» أيضاً رقم (٧٢٠٨) وغيرهما وتجويد المصنف لإسناده وهم تبعه عليه جمع، بيَّنْتُ سببه في «الضعيفة» (١٠٦٦).

٢١٧١ ـ ١٥٠٠ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: **«مثل الذي يذكر ربَّه والذي لا يذكر ربَّه؛ مثل الحي والميت»**.

رواه البخاري ومسلم؛ إلا أنه قال: **«مثل البيت الذي يذكر الله فيه»**[١].

٢١٧٢ ـ ٩٠١ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«أكثِروا ذِكْرَ اللهِ حتى يقولوا: مجنونٌ»**.

رواه أحمد وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»[٢].

٢١٧٣ ـ ٩٠٢ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورويَ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«اذْكروا الله ذكراً يقولُ المنافقونَ: إنَّكم مُراؤونَ»**. رواه الطبراني.

(ضعيف) ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء مرسلاً.

٢١٧٤ ـ ١٥٠١ ـ (١٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة، فمر على جبل يقال له: (جُمْدان)، فقال: «سيروا، هذا جُمْدان، سبق المُفَرِّدون». قالوا: وما المُفَرِّدون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً [والذاكرات][٣]»**.

رواه مسلم، واللفظ له، والترمذي ولفظه:

٠ ـ (٩٠٣) (ضعيف)[٤]: **يا رسولَ الله! وما المُفَرِّدون؟ قال: «المسْتَهْتِرونَ بِذِكْرِ الله، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أثْقالَهُم، فيَأْتون الله يومَ القيامة خِفافاً»**.

(المفردون) بفتح الفاء وكسر الراء[٥]. (المستَهتِرون) بفتح التاءَين المثناتين فوق: هم المولعون بالذكر، المداومون عليه، لا يبالون ما قيل فيهم، ولا ما فعل بهم.

٢١٧٥ ـ ٩٠٤ ـ (١١) (ضعيف) ورويَ عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«إنّ الشيطانَ واضعٌ خَطْمه على قَلْبِ ابْنِ آدمَ، فإنْ ذَكَر الله خَنَسَ، وإنْ نسيَ التَقَم قلْبَهُ»**.

رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبيهقي.

و (خَطْمه) بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة: هو فمه.

---

(١) قلت: تقدم بتمامه في (٥ ـ الصلاة/ ٢١)، واللفظ الذي قبله عند البخاري في «الدعوات» (٦٤٠٧)، وكان الأصل: «يذكر الله» في الموضعين فصححته منه. وأفاد الحافظ أن البخاري رواه بالمعنى الذي وقع له. ثم بين ذلك، فراجع «الفتح» (١١/ ٢١٠) إن شئت.

(٢) قلت: فيه دراج أيضاً عن أبي الهيثم، فأنى له الصحة؟! وقد استنكره الذهبي. وهو والذي بعده مخرج في «الضعيفة» (٥١٥ـ٥١٧).

(٣) سقطت من الأصل، ومطبوعة عمارة، والمعلقين الثلاثة! واستدركتها من «مسلم» (٨/ ٦٣).

(٤) قلت: لأن في إسناده متروكاً، والفرق كبير بين اللفظين، وأما المعلقون الثلاثة فلم يفرقوا؛ بل صححوا كما هي عادتهم من الخلط في مثل هذا!

(٥) قلت: وبتشديد الراء كما في «مسلم» و «القاموس».

٢١٧٦ ـ ٩٠٥ ـ (١٢) (ضعيف) وروي عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«ما مِنْ يومٍ ولَيلةٍ إلا ولله عزَّ وجلَّ فيه صدقةٌ يَمُنُّ بها على مَنْ يشاءُ مِنْ عبادِه، وما مَنَّ الله على عبدٍ بأفضلَ من أن يُلهِمَهُ ذِكْرَهُ»**.

رواه ابن أبي الدنيا.

٢١٧٧ ـ ٩٠٦ ـ (١٣) (ضعيف) وروي عن معاذٍ[1] رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: **أنَّ رجلاً سأله فقال: أيُّ المجاهدين أعظمُ أجراً؟ قال: «أكثرُهم لله تبارك وتعالى ذِكْراً». قال: فأيُّ الصائمين[2] أعظمُ أجراً؟ قال: «أكثرُهم لله تبارك وتعالى ذِكراً». ثم ذَكَر الصلاةَ، والزكاةَ، والحجَّ، والصَّدقَةَ، كلُّ ذلِكَ ورسولُ الله ﷺ يقول: «أكثرُهُم لله تبارك وتعالى ذِكْراً». فقال أبو بكر لعمر: يا أبا حَفْصٍ! ذَهَبَ الذاكرونَ بِكلِّ خيرٍ. فقال رسولُ الله ﷺ: «أجَلْ»**.

رواه أحمد والطبراني.

٢١٧٨ ـ ٩٠٧ ـ (١٤) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو أنَّ رجلاً في حِجْرِه دراهمُ يَقْسِمها، وآخَرُ يذكُرُ الله، كان الذاكرُ لله أفضلَ»**.

٠ ـ ٩٠٨ ـ (١٥) (ضعيف جداً) وفي رواية[3]: **«ما صدقةٌ أفضلَ من ذكر الله»**.

رواهما الطبراني، ورواتهما حديثهم حسن.

٢١٧٩ ـ ٩٠٩ ـ (١٦) (ضعيف) وعن أمِّ أنسٍ رضي الله عنهما؛ **أنها قالت: يا رسول الله! أوْصني. قال: «اهجري المعاصي؛ فإنها أفضلُ الهِجْرةِ، وحافظي على الفرائضِ، فإنَّها أفضلُ الجهادِ، وأكْثري من ذِكرِ الله، فإنَّكِ لا تأتينَ اللهَ بشيءٍ أحبَّ إليه من كثرةِ ذِكْرِه»**.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

(ضعيف) وفي رواية لهما[4] عن أمِّ أنس: **«واذكُري الله كثيراً؛ فإنَّه أحبُّ الأعمالِ إلى الله أن تلقينه به[5]»**.

---

(١) قلت: هو ابن أنس الجهني كما في «المسند» (٣/ ٤٣٨)، فكان ينبغي على المصنف أن يقيِّده؛ لأن المراد عند الإطلاق معاذ ابن جبل، وقد سبق له مثله في (١٢ـ الجهاد/ ٥).

(٢) الأصل: (الصالحين)، وهو تصحيف جرى عليه عمارة والثلاثة المقلدة في طبعتهم!! والتصويب من «المسند» والسياق يؤيده، وقد نبه على هذا التحريف الشيخ الناجي.

(٣) كذا قال المؤلف رحمه الله، وهو يوهم أنه من حديث أبي موسى نفسه، وليس كذلك، وإنما هي من رواية ابن عباس رضي الله عنه، كما نبَّه عليه الحافظ الناجي وهي؛ والرواية الأولى كلتاهما في «معجم الطبراني الأوسط»؛ خلافاً لما يوهمه إطلاق عزو المصنف إياهما للطبراني، وقوله: «رواتهما حديثهم حسن»، ليس كذلك كما حققته في «الضعيفة» رقم (٤٣٤٨).

(٤) كذا الأصل، وهو الموافق لمخطوطة الظاهرية، والرواية الأولى عزاها الهيثمي للطبراني في «الكبير» و«الأوسط». وكذلك هذه عزاها إليهما، فلعله سقط من قلم المؤلف أو الناسخ قوله في الأولى: «في «الكبير» و«الأوسط»». وبذلك يصح رجوع ضمير التثنية إليهما، ولكني في شك كبير من وجود الرواية الأخرى هذه في «الأوسط»، بعد البحث عنه فيه، ولم يعزها إليه الهيثمي في «مجمع البحرين» (٧/ ٣١٩ـ ٣٢٠)، إلا الرواية الأولى، وهذه في موضعين منه (٦٧٣١ و٦٨١٨) ومن طريق واحدة ضعيفة. والله أعلم، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١١٩).

(٥) الأصل: (تلقاه بها)، والتصويب في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٥٠) و«المجمع» (١/ ٧٥).

قال الطبراني: «أم أنس هذه ـ يعني الثانية ـ ليست أم أنس بن مالك»[1].

٢١٨٠ ـ ٩١٠ ـ (١٧) (ضعيف) عن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس يتحسَّر أهل الجنة إلا على ساعةٍ مَرَّت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها**».

رواه الطبراني عن شيخه محمد بن إبراهيم الصوري؛ ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة، وبقية إسناده ثقات معروفون. ورواه البيهقي بإسنادين[2] أحدهما جيد.

٢١٨١ ـ ٩١١ ـ (١٨) (موضوع) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لم يُكثر ذكر الله؛ فقد بَرِىء من الإيمان**».

رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، وهو حديث غريب[3].

٢١٨٢ ـ ٩١٢ ـ (١٩) (ضعيف جداً) وروي عنه أيضاً عن النبي ﷺ قال: «**إن الله يقول: يا ابنَ آدمَ! إنَّك إذا ذَكَرْتني شَكَرْتَني، وإذا نَسِيتَني كَفَرْتَني**».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٢١٨٣ ـ ٩١٣ ـ (٢٠) (ضعيف جداً) وروي عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من ساعة تمرُّ بابن آدم لم يذكِر الله فيها بخير؛ إلا تحسّرَ عليها يوم القيامة**».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي، وقال: «في هذا الإسناد ضعف؛ غير أن له شاهداً[4] من حديث معاذ المتقدم».

(قال الحافظ): «وسيأتي باب في «من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه» إن شاء الله تعالى [٣ـ باب]».

٢ـ (الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى)

٢١٨٤ ـ ١٥٠٢ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله ملائكةً يطوفون في الطرقِ، يلتمسون أهلَ الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا: هَلُمّوا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا. قال: فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون: يسبحونك، ويُكبرونك، ويَحمدونك، ويُمجِّدونك. قال: فيقول: هل رأوني؟ قال: فيقولون: لا والله يا رب! ما رأوك.**

---

(١) كذا قال في «الكبير» تحت ترجمتها (٢٥/١٤٩)! وخالفه الهيثمي في «مجمع البحرين» فذهب إلى أنها أم أنس. وهو الظاهر. ومن الغريب أن الطبراني قال ذلك في «الأوسط» أيضاً (٦٨١٨)، ولفظه لفظ الرواية الأولى، في هذا الموضع وفي الذي قبله، وطريقهما واحدة، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في التعليق السابق.

(٢) فيه إبهام، فإن مدارهما على (يزيد بن يحيى القرشي) وهو ضعيف، وهو في «الضعيفة» (٤٩٨٦).

(٣) بل هو موضوع بهذا اللفظ كما قال الحافظ ابن حجر، وكتمه المعلقون الثلاثة! ودلسوا. انظر «الضعيفة» (٥١٢٠).

(٤) الأصل: (شواهد)، وكذا في «شعب البيهقي» (١/ ٣٩٢/ ٥١١)، والسياق يصحح ما أثبته، والواقع يؤكده؛ لأنه لا شاهد له إلا حديث معاذ المتقدم قبل ثلاثة أحاديث. ثم إن هذا فيه (عمرو بن الحصين)، وهو متروك كما تقدم مراراً. فلا ينفع في الشواهد ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (٩/ ١٤٦/ ٨٣١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦١ـ٣٦٢). فقول البيهقي: «في الإسناد ضعف» فيه تساهل ظاهر اغتر به المعلقون الثلاثة، فصدروا تعليقهم على الحديث بقولهم: «ضعيف»! مع أنهم نقلوا عن الهيثمي أنه قال في (عمرو): متروك. وهو يعني أنه شديد الضعف كما هو معروف، ولكنهم لا يعلمون.

قال: فيقول: كيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدَّ لك عبادة، وأشدَّ لك تمجيداً، وأكثر لك تسبيحاً. قال: فيقول: فما يسألوني؟ قال: يقولون: يسألونك الجنة. قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا والله يا رب! ما رأوها. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشدَّ عليها حرصاً، وأشدَّ لها طلباً، وأعظم فيها رغبةً. قال: فممَّ يتعوَّذون؟ قال: يقولون: من النار. قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا والله ما رأوها. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فِراراً، وأشد لها مخافة. قال: فيقول: أُشهدُكم أني قد غفرت لهم. قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة. قال: هم القوم لا يَشقى بهم جليسُهم».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم، ولفظه: قال: «إن لله تبارك وتعالى ملائكةً سيارةً فُضْلاً[1] يبتغون مجالسَ الذكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكرٌ قعدوا معهم، وحَفَّ بعضهم بعضاً بأجنحتهم، حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء، فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء. قال: فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك، ويكبرونك، ويهللونك، ويحمدونك، ويسألونك. قال: فما يسألوني؟ قالوا: يسألونك جنتك. قال: وهل رأوا جنتي؟ قالوا: لا أيْ ربِّ! قال: وكيف لو رأوا جنتي؟ قالوا: ويستجيرونك؟ قال: ومِمَّ يستجيرونَني؟ قالوا: من نارك يا رب! قال: وهل رأوا ناري؟ قالوا: لا يا ربِّ! قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا: ويستغفرونك. قال: فيقولون: قد غفرت لهم، وأعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا. قال: يقولون: ربِّ فيهم فلان عبد خَطَّاء إنما مَرَّ فجلس معهم. قال: فيقول: وله غفرت، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

٢١٨٥ ـ ١٥٠٣ ـ (٢) (صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خرج على حَلْقَةٍ من أصحابه، فقال: «ما أجلسكم؟». قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنَّ به علينا. قال: «آللهِ[2] ما أجلسكم إلا ذلك». قالوا: آللهِ[3] ما أجلسنا إلا ذلك. قال: «أما إني لم أستحلفكم تَهْمَةً لكم، ولكنه أتاني جبرائيل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة».

رواه مسلم والترمذي والنسائي.

٢١٨٦ ـ ٩١٤ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يقولُ الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامة: سيعلمُ أهلُ الجَمْعِ مَنْ أهلُ الكرمِ». فقيلَ: وَمَنْ أهلُ الكرمِ يا رسولَ الله؟ قال: «أهلُ مجالِسِ الذِّكْرِ».

---

(١) بسكون الضاد على الأكثر والأصوب كما في «النهاية»، أي: إنهم ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق، فهؤلاء السيارة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودهم حلق الذكر. ذكره النووي، وكان الأصل «فضلاء»، وتبعه عمارة مع أنه فسره بنحو ما ذكرنا! وكذلك وقع في «المستدرك» و «تلخيصه» (١/ ٤٩٥)، وكل ذلك تحريف من النساخ.

(٢) بهمزة ممدودة على الاستفهام، والثاني بلا مد، والهاء فيهما مكسورة على المشهور وعند الجمهور. قاله الناجي. ووقع في الأصل ممدوداً في الموضعين! وتبعه عمارة والمعلقون الثلاثة!!

(٣) انظر الحاشية السابقة.

رواه أحمد وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي، وغيرهم[1].

٢١٨٧ ـ ٩١٥ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **كان عبدُ الله بنُ رواحَةَ إذا لقيَ الرجلَ من أصحاب رسول الله ﷺ قال: تعالَ نُؤْمِنْ بربِّنا ساعةً. فقال ذاتَ يوم لرجلٍ، فغَضِبَ الرجلُ، فجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله! ألا ترى إلى ابنِ رواحَةَ يرغبُ عن إيمانِك إلى إيمانِ ساعةٍ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «يرحمُ اللهُ ابنَ رواحَةَ! إنَّه يُحبُّ المجالسَ التي تَتَباهى بها الملائكةُ»**.

رواه أحمد بإسناد حسن[2].

٢١٨٨ ـ ١٥٠٤ ـ (٣) (صـ لغيره) وعنه أيضاً عن رسول الله ﷺ قال: **«ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه؛ إلا ناداهم منادٍ من السماء: أن قوموا مغفوراً لكم، قد بُدِّلَتْ سيئاتُكم حسناتٍ»**.

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا ميمون المرائي ـ بفتح الميم والراء بعدها ألف ـ نسبة إلى امرىء القيس[3]، وأبو يعلى والبزار والطبراني.

٠ ـ ١٥٠٥ ـ (٤) (صـ لغيره) ورواه البيهقي من حديث عبدالله بن مغفل[4].

٠ ـ ١٥٠٦ ـ (٥) (صـ لغيره) ورواه الطبراني عن سهل ابن الحنظلية قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون؛ حتى يقال لهم: قوموا قد غفر الله لكم، وبُدِّلَتْ سيئاتُكم حسناتٍ»**.

٢١٨٩ ـ ٩١٦ ـ (٣) (منكر) وروي عن أنس أيضاً عن النبي ﷺ قال: **«إنَّ للهِ سيَّارَةً مِنَ الملائِكَةِ يَطْلُبونَ حِلَقَ الذِّكرِ، فإذا أتوا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ بَعَثوا رائِدَهم إلى السَّماء إلى رَبِّ العِزَّةِ تبارَكَ وتعالى، فيقولون: ربَّنا أتينا عَلى عبادٍ مِنْ عِبادِك، يُعَظِّمونَ آلاءَكَ، ويَتْلُونَ كِتابَك، ويُصَلُّونَ على نبيِّكَ محمدٍ ﷺ، ويسألونك لآخِرَتِهِمْ ودنياهُم. فيقولُ الله تبارك وتعالى: غَشُّوهم رَحْمتي، [فيقولون: يا رب! إن فيهم فلاناً الخطاء؛ إنما اعتنقهم اعتناقاً، فيقول تبارك وتعالى: غشُّوهم رحمتي]، فَهُم الجُلَساءُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»**.

رواه البزار[5].

٢١٩٠ ـ ٩١٧ ـ (٤) (ضعيف) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **مَرَّ النبيُّ ﷺ بعبدِاللهِ بنِ**

---

(١) قلت: فيه عندهم جميعاً (دراج أبو السمح عن أبي الهيثم)، وهو عنه ذو مناكير كما تقدم منا مراراً.

(٢) كذا قال وتبعه الهيثمي، وتقلده الثلاثة، وفيه (عمارة) ـ وهو ابن زياد ـ، كثير الخطأ، عن (زياد النميري)، وهو ضعيف كما في «التقريب».

(٣) قال الناجي: «وهم بطن من مضر. وكان ينبغي أن يقول: (إلا ميموناً)؛ إذ هو مصروف».

(٤) قلت: له عند البيهقي في «الشعب» لفظان هذا أحدهما، والآخر يأتي في آخر الباب التالي، هو مخرج في «الصحيحة» (٢٥٥٧).

(٥) رقم (٣٠٦٢ـ كشف) وفيه زياد النميري المتقدم، وعنه (زائدة بن أبي الرقاد) قال البخاري وتبعه العسقلاني: «منكر الحديث»، ومع هذا تساهل الهيثمي فقال (١٠/ ٧٧): «إسناده حسن»! وقلده المعلقون الثلاثة! والزيادة من «الكشف» و «المجمع».

رَواحةَ وهو يُذَكِّرُ أصحابَه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أما إنّكم الملأُ الذين أمرني الله أن أصبِرَ نفسي مَعَكُمْ». ثم تلا هذه الآية: ﴿واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدعونَ ربَّهُمْ بالغَداةِ والعَشِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً﴾. «أما إنّه ما جَلَسَ عِدَّتكم؛ إلا جَلَسَ معَهُم عِدَّتُهم مِنَ الملائكةِ، إنْ سبَّحوا الله تعالى سبَّحوه، وإن حمدوا الله حَمَدوه، وإن كَبَّروا الله كبَّروه، ثم يصعَدون إلى الربِّ جل ثناؤه، وهو أعلم بهم، فيقولون: يا ربَّنا! عبادُك سبَّحوك فسبَّحنا، وكبَّروك فكبَّرنا، وحَمَدوك فحَمَدْنا، فيقولُ ربُّنا جل جلاله: يا ملائكتي أُشهِدُكم أني قد غَفَرتُ لَهُم. فيقولون: فيهم فلانٌ وفلانٌ الخطّاءُ، فيقولُ: همُ القومُ لا يَشْقى بهم جَليسُهُمْ».

رواه الطبراني في «الصغير».

٢١٩١ ـ ١٥٠٧ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسولَ الله! ما غنيمةُ مجالسِ الذكرِ؟ قال: «غنيمةُ مجالسِ الذكرِ الجنةُ».

رواه أحمد بإسناد حسن.

٢١٩٢ ـ ٩١٨ ـ (٥) (ضعيف) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أيُّها الناسُ! إنَّ لله سرايا من الملائكة تَحِلُّ وتقفُ على مجالسِ الذّكر في الأرضِ، فارْتعوا في رياض الجنَّةِ». قالوا: وأينَ رياضُ الجَنَّةِ؟ قال: «مجالسُ الذِّكْر، فاغدُوا ورُوحوا في ذِكْرِ الله، وذكِّروه أنفسَكم، مَنْ كان يُحبُّ أن يَعْلَم منزلتَه عندَ الله، فَلْيَنْظُرْ كيفَ منزِلَةُ الله عندَه؟ فإنَّ الله يُنزِلَ العبدَ منه حيثُ أنزلَه من نَفْسِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»[1]. (قال المملي) رضي الله عنه: «في أسانيدهم كلها عمر مولى عفرة ويأتي الكلام عليه، وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم. والحديث حسن. والله أعلم».

٢١٩٣ ـ ١٥٠٨ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عن يمينِ الرحمنِ ـ وكلتا يديه يمين ـ رجالٌ ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءَ، يغشى بياضُ وجوههم نظرَ الناظرين، يغبِطُهم النبيون والشهداءُ بمقعدِهم وقربهم من الله عز وجل». قيل: يا رسول الله! من هم؟ قال: «هم جُمّاعٌ من نوازع القبائل، يجتمعون على ذكر الله. . .».

رواه الطبراني، وإسناده مقارب لا بأس به[2].

---

(١) قلت: تعقبه الذهبي بقوله (١/ ٤٩٥): «قلت: عمر ضعيف»، وكذا قال الحافظ في «التقريب»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٢٠٥).

(٢) وفي «المجمع» (١٠/ ٧٧): «ورجاله موثقون». قلت: فأشار إلى أن في بعضهم كلاماً، وإلا لقال: «ورجاله ثقات» كما لا يخفى على أهل المعرفة بهذا العلم، ولهذا لم تطمئن النفس لإيراده في «الصحيح»، وهذا إن سَلِم من علة قادحة كالتدليس والانقطاع ونحوه، وإلا لصرح بأنه حسن على الأقل، لكن له بعض الشواهد دون آخره المشار إليه بالنقط، ولذلك أوردته هنا، وسيأتي بعضها في (٢٣ـ الأدب/ ٣١ـ الحب في الله) مثل حديث ابن عباس، وأبي الدرداء، وغيرهما. وشاهد آخر من حديث أبي مالك الأشعري يأتي في الباب المشار إليه في هذا «الصحيح». ونص المحذوف: «فينتقون أطايب الكلام، كما ينتقي آكل التمر أطايبه».

(جُمّاع) بضم الجيم وتشديد الميم؛ أي: أخلاط من قبائل شتى، ومواضع مختلفة. و (نوازع): جمع (نازع): وهو الغريب، ومعناه: أنهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسبٍ ولا معرفة، وإنما اجتمعوا لذكر الله لا غير.

٢١٩٤ ـ ١٥٠٩ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليبعثن الله أقواماً يومَ القيامة في وجوههم النورُ، على منابر اللؤلؤ، يغبطهم الناس، ليسوا بأنبياء ولا شهداء». قال: فجثا أعرابيٌّ على ركبتيه؛ فقال: يا رسول الله! حَلِّهم لنا نعرفهم. قال: «هم المتحابون في الله، من قبائل شتى، وبلاد شتى، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه».**

رواه الطبراني بإسناد حسن[١].

٢١٩٥ ـ ١٥١٠ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة وأبي سعيدٍ رضي الله عنهما؛ أنهما شهدا على رسول الله ﷺ؛ أنه قال: **«لا يقعد قومٌ يذكرون الله؛ إلا حفَّتْهم الملائكةُ، وغَشِيَتْهم الرحمةُ، ونزلتْ عليهم السكينةُ، وذكَرهم اللهُ فيمن عنده».**

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه.

٢١٩٦ ـ ١٥١١ ـ (١٠) (حـ لغيره) وعن أنس بن مالكٍ؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا». قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: «حِلَق الذكر».**

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»[٢].

(الرتْع): هو الأكل والشرب في خصب وسعة[٣].

٣ـ (الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً لا يذكر الله فيه، ولا يصلي على نبيه محمد ﷺ)

٢١٩٧ ـ ١٥١٢ ـ (١) (صـ لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم؛ إلا كان عليهم تِرَةً، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم».**

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن».

(حسن) ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي.

---

(١) وكذا قال الهيثمي (١٠/ ٧٧)، وذكره من حديث عمرو بن عبسة، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله موثقون»، ولم يتيسر لي الوقوف على إسناد الحديثين لننظر فيهما، فإن مسند الصحابيين المذكورين من «المعجم الكبير» للطبراني لم يطبع بعد، فأخشى أن يكون في التحسين المذكور شيء من التساهل المعهود، فإن الحديث قد جاء عن جمع من الصحابة كما سيأتي في الكتاب (٣١ـ الترغيب في الحب في الله تعالى..)، وليس فيها الاجتماع على الذكر، فأخشى أن يكون ذكره فيه منكراً، أو على الأقل شاذاً. وأما حديث عمرو بن عبسة، فقد أوردته في الكتاب الآخر لأن فيه زيادة أخرى، ولأن المؤلف قد أشار إلى أن في إسناده ضعفاً؛ بقوله: «وإسناده مقارب لا بأس به»! ونحوه قال الهيثمي المتقدم.

(٢) قلت: في إسناده ضعف؛ ولذلك كنت أوردته في «ضعيف الجامع الصغير» برقم (٧٩٩)، ثم بدا لي أنه حسن، لأن له متابعاً وشاهداً. فخرجته في «الصحيحة» (٢٥٦٢). وبناء عليه أوردته هنا. فمن كان عنده «صحيح الجامع الصغير» فلينقله إليه. والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه.

(٣) هذا المعنى مكانه في الأصل متقدم عن هنا، وقد أخرته لضرورة الشرح.

(صحيح) ولفظ أبي داود: قال: «من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه؛ كان عليه من الله تِرَةٌ، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه؛ كانت عليه من الله ترة. وما مشى أحد مَمْشىً لم يذكر الله فيه؛ إلا كان عليه من الله ترة»[1].

ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم بنحو أبي داود.

(التِّرة) بكسر التاء المثناة فوق وتخفيف الراء: هي النقص، وقيل: التبعة.

٢١٩٨ ـ ١٥١٣ ـ (٢) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قعد قوم مقعداً لا يذكرون الله عز وجل ويصلون على النبي ﷺ؛ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة للثواب».

رواه أحمد بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري».

٢١٩٩ ـ ١٥١٤ ـ (٣) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله: «ما من قومٍ يقومون من مجلسٍ لا يذكرون الله فيه؛ إلا قاموا عن مثلِ جيفةِ حمارٍ، وكان عليهم حسرةً يوم القيامة».

رواه أبو داود، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٢٢٠٠ ـ ١٥١٥ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم اجتمعوا في مجلسٍ فتفرقوا ولم يذكروا الله؛ إلا كان ذلك المجلس حسرةً عليهم يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والبيهقي، ورواة الطبراني محتج بهم في «الصحيح».

٤ ـ (الترغيب في كلمات يكفّرن لغط المجلس)

٢٢٠١ ـ ١٥١٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من جلس مجلساً كَثُرَ فيه لَغَطُه؛ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك)؛ إلا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك».

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له[2] ـ والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

٢٢٠٢ ـ ١٥١٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول بأَخَرةٍ إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانَك اللهم وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليك». فقال رجل: يا رسول الله! إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى؟ فقال: «كفارة لما يكون في المجلس».

رواه أبو داود.

---

(١) قلت: الجملة الأخيرة منه ليست عند أبي داود، ولم يتنبه لذلك ـ كعادتهم ـ المعلقون الثلاثة! وإنما رواه بهذا التمام نحوه ابن حبان وأحمد كما هو مبين في «الصحيحة» (٧٨ و٧٩). ثم هو عند النسائي في «اليوم والليلة» (رقم ٤٠٤ـ٤٠٧).

(٢) قلت: الذي في «سنن الترمذي» (٣٤٢٩): «من جلس في مجلس. . . إلخ»، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. وأبو داود لم يسق لفظه (٤٨٥٨)، فخفي على المعلقين الثلاثة فلم يعزوه إليه خلاف عادتهم! وفي إسناده مجهول لم يوثق ولا من ابن حبان!

٢٢٠٣ ـ ١٥١٨ ـ (٣) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: **إن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم بكلماتٍ، فسألته عائشة عن الكلمات؟ فقال: «إن تكلم بخيرٍ كان طابعاً عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بشرٍّ كان كفارة له: (سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك)»**.

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي[1] ـ واللفظ لهما ـ، والحاكم والبيهقي.

٢٢٠٤ ـ ١٥١٩ ـ (٤) (صحيح) وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: (سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك). فقالها في مجلس ذكرٍ كان كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له»**.

رواه النسائي[2] والطبراني ورجالهما رجال «الصحيح»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٠ ـ ٩١٩ ـ (١) (ضعيف جداً) ورواه ابن أبي الدنيا، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جَلَس أحدُكم في مجلسٍ فلا يَبْرحنَّ منه حتى يقولَ ثلاثَ مرَّاتٍ: (سُبحانَكَ اللهمَّ وبِحَمْدِكَ، لا إله إلا أنْتَ، اغْفِرْ لي، وتُبْ عليَّ)، فإنْ كان أتى خَيْراً كان كالطَّابعِ عليه، وإن كانَ مَجْلِسَ لَغْوٍ؛ كان كفَّارةً لما كان في ذلك المجلس»**[3].

٢٢٠٥ ـ ٩٢٠ ـ (٢) (منكر) وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: **كان رسولُ الله ﷺ بأخَرَةٍ إذا اجْتمَعَ إليه أصحابُه فأراد أن يَنْهَضَ قال: «سُبْحانَكَ اللهُمَّ وبِحَمْدِك، أشْهَد أن لا إله إلاَّ أنْتَ، أسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إليكَ، عَمِلْتُ سوءاً، وظَلَمْتُ نَفْسي، فَاغْفِرْ لي، إنَّه لا يَغْفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ». قال: قلْنا: يا رسولَ الله! إنَّ هذه كلماتٌ أحْدَثْتَهُنَّ؟ قال: «أجَلْ، جاءَني جَبْرائيلُ فقال: يا محمَّدُ! هُنَّ كَفَّاراتُ الْمَجْلِسِ»**.

رواه النسائي واللفظ له، والحاكم وصححه[4]. ورواه الطبراني في «الثلاثة» باختصار بإسناد جيد.

(بأخرة) بفتح الهمزة والخاء المعجمة جميعاً غير ممدود؛ أي: بآخر أمره.

٢٢٠٦ ـ ٩٢١ ـ (٣) (منكر موقوف) وعن عبدِالله بن عَمْرِو بنِ العاصي رضي الله عنهما؛ أنه قال: **كلماتٌ لا يَتَكَلَّمُ بهنَّ أحَدٌ في مَجْلِسِ حَقٍّ أو مَجْلِسِ باطلٍ عندَ قِيامِهِ ثلاثَ مرَّاتٍ؛ إلا كُفِّر بهنَّ عنه، ولا يقولُهُنَّ في مجلسِ خيرٍ ومجلسِ ذكرٍ؛ إلا خَتَم الله له بِهِنَّ كما يُخْتَمُ بالخاتَم على الصحيفة: (سُبحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، لا إله إلا أنْتَ، أسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إليكَ)**.

---

(١) يعني في «عمل اليوم والليلة» كما نبه عليه الحافظ الناجي في آخر كتابه (٢٢٨/١)، وقد أخرج عنه الأول منها ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ـ٤٤٨ـ طبع مصر). ثم خرجتهما في «الصحيحة» (٨١ و٣١٦٤)، وبينت فيه أنه لا وجه لمن جزم بتحسين حديث عائشة دون تصحيحه، وليس في حديثها عند الحاكم جملة الصلاة والسؤال، أما المعلقون الثلاثة فقالوا: «ولم نجده في المستدرك»! كما قصروا في اقتصارهم على تحسين حديث (جبير بن مطعم).

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) ورواه الطبراني أيضاً، وفيه متهم بالوضع. انظر «الصحيحة» (٨١).

(٤) كذا قال، وليس في «المستدرك» (٥٣٧/١) التصريح بالتصحيح، ولا هو في «تلخيصه»، وما ينبغي له التصحيح ولا التجويد، فإن فيه (مصعب بن حيان)، لين الحديث عن الربيع بن أنس، وله أوهام. ثم إن فيه زيادة منكرة لم ترد في كل أحاديث الباب في الكفارة، وهي «عملت سوءاً . . .» إلخ، فكأنه دخل عليه حديث في حديث.

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»[1].

٥ - (الترغيب في قول لا إله إلا الله وما جاء في فضلها)

٢٢٠٧ - ١٥٢٠ - (١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! من أسعدُ الناسِ بشفاعَتِكَ يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: **«لقد ظننتُ يا أبا هريرة! أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه»**.

رواه البخاري.

٢٢٠٨ - ١٥٢١ - (٢) (صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«من شهد (أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله؛ وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنةَ حقٌّ، والنارَ حقٌّ)؛ أدخله الله الجنة على ما كان من عمل - زاد جنادة -: من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء»**.

رواه البخاري - واللفظ له -، ومسلم.

وفي رواية لمسلم والترمذي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؛ حرم الله عليه النار»**.

٢٢٠٩ - ١٥٢٢ - (٣) (صحيح) وعن أنسٍ رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ - ومعاذ رديفه على الرحل - قال: **«يا معاذ بن جبل!»**. قال: لبيك يا رسول الله وسعديك (ثلاثاً). قال: **«ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه؛ إلا حرمه الله على النار»**. قال: يا رسول الله! أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: **«إذاً يتكلوا»**. وأخبر بها معاذ عند موته تأثُّماً.

رواه البخاري ومسلم[2].

(تأثماً): أي تحرجاً من الإثم؛ وخوفاً منه أن يلحقه إن كتمه. (قال المملي عبدالعظيم): «وقد ذهب طوائف من أساطين أهل العلم إلى أن مثل هذه الإطلاقات التي وردت فيمن قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، أو حرم عليه النار، ونحو ذلك إنما كان في ابتداء الإسلام، حين كانت الدعوة إلى مجرد الإقرار بالتوحيد، فلما فرضت الفرائض، وحُدت الحدود؛ نسخ ذلك. والدلائل على هذا كثيرة متظاهرة، وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في «كتاب الصلاة» و «الزكاة» و «الصيام» و «الحج». ويأتي أحاديث أخر متفرقة إن شاء الله[3].

---

(١) قلت: فيه سعيد بن أبي هلال، وكان اختلط كما قال يحيى وأحمد، وفيه زيادة (ثلاث مرات)، وهي منكرة.

(٢) وفي رواية لأحمد (٥/ ٢٣٦) بسند صحيح عن جابر قال: أنا ممن شهد معاذاً حين حضرته الوفاة يقول: أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا، سمعته يقول: «من شهد...» الحديث، وهو في «الصحيحة» تحت رقم (١٣١٤).

(٣) قلت: الأحاديث التي أشار إليها المؤلف رحمه الله ليس فيها ما يدل على النسخ المدعى، وإنما فيها وجوب أشياء لم تذكر في أحاديث الباب، وهذا لا يستلزم النسخ كما لا يخفى، كيف ومن رواتها أبو هريرة، وصحبته متأخرة عن أكثر الفرائض؟! =

وإلى هذا القول ذهب الضحاك والزهري وسفيان الثوري وغيرهم. وقال طائفة أخرى: لا احتياج إلى ادعاء النسخ في ذلك، فإن كل ما هو من أركان الدين وفرائض الإسلام هو من لوازم الإقرار بالشهادتين وتتمّاته، فإذا أقر ثم امتنع عن شيء من الفرائض جحداً أو تهاوناً على تفصيل الخلاف فيه، حكمنا عليه بالكفر، وعدم دخول الجنة. وهذا القول أيضاً قريب. وقالت طائفة أخرى: التلفظ بكلمة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنة، والنجاة من النار، بشرط أن يأتي بالفرائض، ويجتنب الكبائر، فإن لم يأت بالفرائض ولم يجتنب الكبائر؛ لم يمنعه التلفظ بكلمة التوحيد من دخول النار. وهذا قريب مما قبله، أو هو هو. وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه في غير ما موضع من كتبنا. والله سبحانه وتعالى أعلم».

٢٢١٠ - ٩٢٢ - (١) (موضوع) ورويَ عن زيدِ بن أرْقَمَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ قال لا إله إلا الله مُخْلِصاً دَخَل الجَنَّةَ». قيلَ: وما إخْلاصُها؟ قال: «أنْ تَحْجِزَهُ عنْ مَحارِمِ الله»**.

رواه الطبراني في «الأوسط» وفي «الكبير»[1]؛ إلا أنه قال: **«أن تحجزه عما حرم الله عليه»**.

٢٢١١ - ١٥٢٣ - (٤) (صحيح) وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال: **أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بـ (الكديد) أو بـ (قديد)، فحمد الله وقال خيراً، وقال: «أشهد عند الله: لا يموت عبدٌ يشهدُ أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله صدقاً من قلبه ثم يسدد؛ إلا سلك في الجنة»**.

رواه أحمد بإسناد لا بأس به، وهو قطعة من حديث.

٢٢١٢ - ١٥٢٤ - (٥) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما قال عبد: (لا إله إلا الله) قط مخلصاً؛ إلا فُتحت له أبواب السماء حتى يُفضي إلى العرش؛ ما اجتُنِبَتِ الكبائر»**.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٢٢١٣ - ١٥٢٥ - (٦) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: لا إله إلا الله؛ نفعته يوماً من دهره، يُصيبه قبل ذلك ما أصابه»**.

رواه البزار والطبراني، ورواته رواة «الصحيح»[2].

٢٢١٤ - ٩٢٣ - (٢) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: **«قال موسى**

= فإنه أسلم قبل وفاته ﷺ بثلاث سنوات! وقصته مع عمر في منعه إياه أن يبلغ الناس فضل الشهادة، إنما كانت في المدينة حينما دخل حائطاً للأنصار يبتغي رسول الله ﷺ، وهي معروفة في «صحيح مسلم» (١/ ٤٤) وغيره. وفي «المسند» نحوها بين أبي موسى الأشعري وعمر أيضاً، وكان قدومه في السنة التي قدم فيها أبو هريرة كما في «الفتح»، وقد خرجتها في «الصحيحة» (١٣١٤)، وفيه قصة أخرى بين جابر وعمر، من حديث جابر نفسه، وهو أنصاري، مما يؤكد أن القصة وقعت في المدينة، وأن الحديث غير منسوخ، فراجع تمام هذا في المصدر المذكور آنفاً.

(١) في إسناده (محمد بن عبدالرحمن بن غزوان)، قال الهيثمي: «وهو وضاع»، ونقله الجهلة الثلاثة وأقروه، بل ودعموه بقول ابن عدي: «له عن الثقات بواطيل». ومع ذلك قالوا في الحديث: «ضعيف»!

(٢) وكذا في «المجمع» (١/ ١٧) للهيثمي، إلا أنه قيده الطبراني بـ «الأوسط» و «الصغير». قلت: وفي إسنادهما متروك، فكان ينبغي تقييد التصحيح المذكور بإسناد البزار، فإنه سالم منه، كما بينته في «الصحيحة» (١٩٣٢).

ﷺ: يا ربِّ! عَلِّمْني شيئاً أَذْكُركَ به وأَدْعُوكَ بِهِ؟ قال: قُلْ: لا إله إلا الله. قال: يا ربِّ! كلُّ عبادِك يقولُ هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال: إنَّما أريدُ شيئاً تخُصُّني به. قال: يا موسى! لَو أنَّ السماواتِ السبعَ[1] والأرضينَ السبعَ في كفَّةٍ، ولا إله إلا الله في كفَّةٍ؛ مالَتْ بِهِمْ لا إله إلا الله».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ كلهم من طريق درّاج عن أبي الهيثم عنه، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»[2].

٢٢١٥ ـ ١٥٢٦ ـ (٧) (حسن) وعن جابرٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أفضلُ الذكرِ لا إله إلا الله، وأفضلُ الدعاءِ الحمدُ لله».

رواه ابن ماجه والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٢٢١٦ ـ ٩٢٤ ـ (٣) (ضعيف) وعن يعلى بن شدَّاد قال: حدثني أبي شدَّادُ بنُ أوس، وعبادةُ بنُ الصامِت حاضِرٌ يُصَدِّقُه قال: كنَّاعندَ النبيِّ ﷺ فقال: «هل فيكُم غَريبٌ؟» ـ يعني أهلَ الكتابِ ـ. قلنا: لا يا رسولَ الله! فأمَر بغَلْقِ البابِ، وقالَ: «ارْفَعُوا أَيْديكُم، وقُولوا: لا إله إلاَّ الله». فرَفَعْنا أيديَنا ساعةً ثُمَّ قالَ: «الحمدُ لله، اللّهُمَّ إنَّكَ بَعَثْتَني بهذِه الكلمةِ، وأمَرْتَني بها، وَوَعَدْتَني عَلَيْها الجَنَّةَ، وإنَّكَ[3] لا تُخلِفُ الميعادَ»، ثم قال: «أَبْشِروا! فإنَّ الله قد غَفَرَ لَكُمْ».

رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني، وغيرهما[4].

٢٢١٧ ـ ٩٢٥ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جَدِّدوا إيمانَكُم». قيلَ: يا رسولَ الله! وكيفَ نُجدِّدُ إيمانَنا؟ قال: «أكْثِروا مِنْ قولِ لا إله إلا الله».

رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن[5].

٢٢١٨ ـ ١٥٢٧ ـ (٨) (صحيح موقوف) وعن عبدالله[6] رضي الله عنه: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: من جاء بلا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾؛ قال: من جاء بالشرك.

رواه الحاكم موقوفاً وقال: «صحيح على شرطهما».

---

(١) زاد الحاكم: «وعامرهن غيري».

(٢) كذا قال، ودرّاج ضعيف عن أبي الهيثم كما تقدم مراراً أقربها هنا (٢ـ باب)، الحديث الأول. [من «الضعيف» برقم (٢١٨٦ ـ ٩١٤ ـ (١))].

(٣) الأصل ومطبوعة عمارة و «المجمع» ولم يعزه للطبراني: (وأنت)، والتصحيح من «المسند» و «المستدرك» أيضاً.

(٤) فاته الحاكم، ومال إلى تصحيحه. لكن تعقبه الذهبي بقوله (١/ ٥٠١): «قلت: راشد بن داود ضعفه الدارقطني وغيره، ووثقه (دُحيم)». وتمام كلام الدارقطني: «لا يعتبر به». يشير إلى أنه شديد الضعف. وهذا معنى قول البخاري: «فيه نظر».

(٥) فاته الحاكم أيضاً، وتعقبه بأن فيه من ضعفه الحفاظ. وفيه آخر نكرة، وبيانه في «الضعيفة» (٨٩٦). ولم أجده عند الطبراني في معجم من معاجيمه الثلاثة، والهيثمي مرة قلد المؤلف، ومرة لم يعزه إلا لأحمد! وكذلك السيوطي لم يعزه للطبراني في «جامعيه»!

(٦) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٢١٩ - ١٥٢٨ - (٩) (صحيح) وعن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأعلمُ كلمةً لا يقولها عبدٌ حقاً من قلبه فيموت على ذلك؛ إلا حُرِم على النار: لا إله إلا الله**».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما، وروياه بنحوه»[١].

٢٢٢٠ - ١٥٢٩ - (١٠) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله، قبل أن يحال بينكم وبينها**».

رواه أبو يعلى بإسناد جيد قوي.

٢٢٢١ - ٩٢٦ - (٥) (ضعيف) وروي عن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مفاتيحُ الجَنَّةِ شهادَةَ أنْ لا إله إلا الله**».

رواه أحمد والبزار.

٢٢٢٢ - ٩٢٧ - (٦) (موضوع) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**ما مِنْ عبدٍ قال: (لا إله إلا الله) في ساعةٍ مِنْ ليلٍ أو نهارٍ؛ إلا طَمَسَتْ ما في الصحيفةِ من السيِّئات حتى تَسكنَ إلى مثلها من الحَسناتِ**».

رواه أبو يعلى.

٢٢٢٣ - ٩٢٨ - (٧) (موضوع) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ لله تبارَكَ وتعالى عَمُوداً من نورٍ بين يدي العرشِ، فإذا قال العبدُ: (لا إله إلا الله) اهتَزَّ ذلكَ العمودُ، فيقولُ الله تبارَكَ وتعالى: اسْكُنْ. فيقولُ: كيفَ أسْكُنُ ولم تَغْفِرْ لقائلها؟ فيقول: إنّي قد غَفَرتُ له، فيَسْكُنُ عندَ ذلكَ**».

رواه البزار، وهو غريب.

٢٢٢٤ - ٩٢٩ - (٨) (ضعيف جداً) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس على أهلِ (لا إله إلا الله) وحشةٌ في قبورِهم ولا مَنشَرِهم، وكأنّي أنظر إلى أهلِ (لا إله إلا الله) وهم ينفضون الترابَ عن رؤوسهم، ويقولونَ: ﴿الْحَمْدُ لله الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾**».

وفي رواية: «**لَيْسَ على أهلِ (لا إله إلا الله) وحشةٌ عندَ الموتِ، ولا عندَ القبرِ**».

رواه الطبراني والبيهقي؛ كلاهما من رواية يحيى بن عبدالحميد الحماني[٢]، وفي متنه نكارة.

٢٢٢٥ - ١٥٣٠ - (١١) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمر أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟**». قالوا: بلى. قال: «**أوصى نوحٌ ابنَه، فقال لابنه: يا بني! إني أوصيك باثنتين، وأنهاك عن اثنتين، أوصيك بقول: (لا إله إلا الله)؛ فإنها لو وضعت في كفَّة، ووضعت السموات والأرض في كفَّة، لرجحت بهن، ولو كانت حلقةً لَقَصَمَتْهُنَّ حتى تَخلص إلى الله**» فذكر الحديث.

---

(١) قلت: أي من حديث عتبان بن مالك، وهذا معنى كلام الحاكم، وتمامه «من حديث عتبان بن مالك... وليس فيه ذكر عمر». فكان ينبغي على المصنف ذكر هذا لكي لا يفهم كلامه على خلاف مرامه. ولم يتعرض المعلقون الثلاثة لبيانه!

(٢) قلت: وفيه ضعف. لكن فوقه من هو متروك، فكان إعلاله به أولى كما بينته في «الضعيفة» (٣٨٥٣).

رواه البزار، ورواته محتج بهم في «الصحيح» إلا[1] ابن إسحاق.

• ـ ١٥٣١ ـ (١٢) (صحيح) وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه إلى سليمان بن يسار إلى رجل من الأنصار لم يسمّه[2].

• ـ ١٥٣٢ ـ (١٣) (صحيح) ورواه الحاكم عن عبدالله[3] وقال: «صحيح الإسناد»، ولفظه قال: **«وآمركما بـ (لا إله إلا الله)؛ فإن السماوات والأرضَ وما فيهما لو وضعت في كِفَّةٍ، ووضعت (لا إله إلا الله) في الكِفَّة الأخرى؛ كانت أرجح منهما، ولو أن السماواتِ والأرضَ وما فيهما كانت حلقة؛ فوضعت (لا إله إلا الله) عليهما لقَصَمَتْهُما، وآمركما بـ (سُبحان الله وبحمده)؛ فإنها صلاةُ كلِّ شيءٍ، وبها يُرزق كلُّ شيء»**.

٢٢٢٦ ـ ٩٣٠ ـ (٩) (ضعيف) وروى الترمذي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: **«التسبيحُ نِصْفُ الميزانِ، و (الحمدُ لله) تَمْلَؤُه، و (لا إله إلا الله) ليسَ لها دونَ الله حجابٌ حتى تَخْلُصَ إليه»**.

وقال الترمذي: «حديث غريب».

٢٢٢٧ ـ ١٥٣٣ ـ (١٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عَمرو بن العاصي رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله يستخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يومَ القيامةِ، فينشُرُ عليه تسعةً وتسعين سِجِلاً، كلُّ سِجِلٍّ مثلُ مَدِّ البصرِ، ثم يقول: أتنكر مِنْ هذا شيئاً؟ أظلمك كَتَبَتي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب! فيقول: أفَلَكَ عذر؟ فيقول: لا يا رب! فيقول الله تعالى: بلى إن لك عندنا حسنةً، فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)، فيقول: احْضُرْ وَزْنَك. فيقول: يا رب! ما هذه البطاقة مع هذه السجِلاّتِ؟ فقال: فإنك لا تُظلَمُ، فتوضع السِّجلاتُ في كِفَّةٍ، والبطاقةُ في كِفَّةٍ، فطاشَتِ السجلاتُ، وثَقُلَتِ البطاقةُ، فلا يثقُلُ مع اسمِ اللهِ شيءٌ»**.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم والبيهقي،

---

(١) كذا الأصل، وهو الصواب، ونحوه قول الهيثمي: «.. وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح». ووقع في طبعة المعلقين الثلاثة: «إلى ابن إسحاق»! وهو خطأ ظاهر، إذ لا فائدة من هذا التحديد، فقد يكون من فوق ابن إسحاق مثله أو دونه، بخلاف «إلا» فإنه يعم جميع الرجال غير ابن إسحاق، كما قال الهيثمي، وهو والمؤلف يشيران إلى أن ابن إسحاق لم يحتج به الشيخان، نعم استشهد به مسلم كما ذكر المؤلف في آخر الكتاب، وقال: إنه حسن الحديث، وهو كذلك بشرط أن يصرح بالتحديث، وهنا قد عنعن، لكنه صحيح بما بعده، ولقد أساء المعلقون هنا إلى الحديث إساءة بالغة، فضعفوا الحديث بكلام الهيثمي المذكور آنفاً، ولم يفرقوا بين رواية البزار المعنعنة، ورواية النسائي عن الأنصاري، ورواية الحاكم عن عبدالله بن عمرو، وهما صحيحتان، وأعطوا هذه الروايات الثلاث رقماً واحداً! ومن غرائبهم أنهم حسنوا رواية النسائي في الموضع الذي سبقت الإشارة إليه، ونقلوا عن الحافظ ابن كثير أنه قال: «هذا إسناد صحيح»، ومع ذلك خالفوه، وهكذا فهم يخبطون خبط عشواء في الليلة الظلماء. والله المستعان.

(٢) قلت: ويأتي لفظه في (٧ـ باب/ رقم ٧).

(٣) هو ابن عمرو بن العاص، ولقد كان على المصنف أن يبينه حتى لا يشتبه بالذي قبله، فهما حديثان، ولذلك فصلت بينهما برقمين مختلفين، وكما أوهم هنا أن الحاكم رواه عن ابن عمر، فقد أوهم فيما يأتي بعد باب أن البزار رواه عن ابن عمرو! وسيأتي لفظ النسائي هناك.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

٦ـ (الترغيب في قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له)

٢٢٢٨ ـ ١٥٣٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي أيوب رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) عشر مرات؛ كان كمن أعتق أربعة أنفس**(١) **من ولد إسماعيل»**.

رواه البخاري ومسلم، والترمذي والنسائي.

٠ ـ ٩٣١ ـ (١) (شاذ) ورواه أحمد والطبراني فقالا: **«كُنَّ له عِدْلَ عَشْرِ رَقَباتٍ أو رَقَبةٍ»**. على الشكِّ فيه.

(منكر) وقال الطبراني في بعض ألفاظه: **«كنَّ لهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقابٍ مِنْ وَلَدِ إسماعيل عليه السلامُ»**. من غير شكٍّ(٢).

٢٢٢٩ ـ ٩٣٢ ـ (٢) (منكر) وعن يعقوبَ بن عاصم عن رجلين من أصحاب النبي ﷺ؛ أنهما سمعا النبي ﷺ يقول: **«ما قال عبدٌ قط: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير)؛ مخلصاً بها روحُه، مصدقاً بها قلبُه، ناطقاً بها لسانُه؛ إلا فَتَقَ الله عز وجل له السماء فتقاً حتى ينظر إلى قائلها من الأرض، وحقٌّ لعبدٍ نظر الله إليه أن يعطيه سُؤْلَه»**.

رواه النسائي(٣).

٢٢٣٠ ـ ٩٣٣ ـ (٣) (شاذ) وعن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ قال: (لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، لهُ المُلْكُ، ولَهُ الحمْدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ)؛ كان كعدلِ محرَّرٍ أو محرَّرَيْن»**.

رواه الطبراني، ورواته ثقات محتج بهم(٤).

٢٢٣١ ـ ١٥٣٥ ـ (٢) (صحيح) وعن البراء بن عازبٍ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«من مَنح منيحةَ وَرِقٍ، أو منيحةَ لَبَنٍ، أو هدىٰ زُقاقاً؛ فهو كعِتاق نسمةٍ. ومن قال (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)؛ فهو كعتق نسمةٍ»**.

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، وهو في الترمذي باختصار التهليل، وقال: «حديث حسن صحيح». وفرقه ابن حبان في «صحيحه» في موضعين، فذكر المنيحة في موضع، والتهليل في آخر.

---

(١) قلت: وأما رواية «عشر رقاب..» المذكورة عقب هذه في الأصل، فهي شاذة لا تصح، كما حققته في «الضعيفة» (٥١٢٦)، وجهل ذلك المعلقون على الكتاب فصححوها مع رواية الشيخين!!

(٢) قلت: فيه حجاج بن نصير، وهو ضعيف، وإسناد أحمد سالم منه، ولكنه شاذ، وبيانه في «الضعيفة» (٥١٢٦).

(٣) الظاهر أنه يعني «عمل اليوم والليلة» له. وقد بلغني أن بعضهم يقوم بتحقيقه استعداداً لطبعه، فإن هذا الحديث قد أعياني أمره، ولم أعرف إسناده، ولم تطمئن النفس لقوله في متنه: «إلا فتق الله له السماء... من الأرض»... إلخ، فإنه يوهم ما لا يليق به تعالى. ثم طبع الكتاب والحمد لله، فوجدت في إسناده راوياً مجهولاً، فبادرت إلى بيان ذلك فخرجته في «الضعيفة» (٦٦١٧)، وأما المعلقون الجهلة فقالوا: «حسن»! هكذا دون بيان أو نقل معتمد (خبط لزق) كما هي عادتهم!

(٤) قلت: نعم، لكن فيه حماد بن سلمة عن غير ثابت، ثم هو شاذ، وبيانه في المصدر المذكور آنفاً.

٢٢٣٢ ـ ٩٣٤ ـ (٤) (ضعيف جداً) وعن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قال: **(لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ، ولهُ الحَمْدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ)؛ لَمْ يَسْبِقْها عَمَلٌ، ولَمْ يَبْقَ معها سَيِّئَةٌ**».

رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، وسُليم بن عثمان الطائي ثم الفَوْزي يكشف حاله[١].

٢٢٣٣ ـ ١٥٣٦ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ أن النبي ﷺ قال: «**خيرُ الدعاءِ الدعاءُ يومِ عرفةَ، وخيرُ ما قلتُ أنا والنبيُّون من قبلي: لا إله إلا الله، وحدَه لا شريكَ لهُ، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ**».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن[٢] غريب». (قال المملي): «وفي «أذكار المساء والصباح» و «ما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب» [٥ـ الصلاة/ ١٤] و «ما يقوله إذا دخل السوق» [١٦ـ البيوع/ ٣] وغير ذلك؛ أحاديث كثيرة من هذا الباب».

(نوع منه)

٢٢٣٤ ـ ٩٣٥ ـ (٥) (ضعيف جداً) عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**منْ قال: (لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، ولَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، وهو الحيُّ الذي لا يموتُ[٣]، بيده الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ) لا يريدُ بها إلاَّ وَجْهَ الله؛ أَدْخَلَهُ الله بها جنَّاتِ النَّعيمِ**».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبدالله البابَلُتِّي.

(نوع آخر منه)

٢٢٣٥ ـ ٩٣٦ ـ (٦) (موضوع) وروي عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قال: (لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، أَحَداً صَمَداً، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ، ولَمْ يَكُنْ لهُ كفُواً أحدٌ)؛ كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حسنةٍ**».

رواه الطبراني.

---

(١) قلت: له ترجمة في «الميزان» للذهبي، وقال: «ليس بثقة»، ويأتي له حديث آخر في الباب التالي حديث رقم (٤)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٢٧).

(٢) وكذا في طبعة الدعاس، ولم يذكر في طبعة (بولاق): «حسن»، ولذلك هو اللائق بإسناده، لكن الحديث حسن لشواهده كما بينته في «الصحيحة» (١٥٠٣).

(٣) كذا الأصل ومطبوعة عمارة، قال الناجي (١٤٩/ ١): «كذا وجد في نسخ «الترغيب»، والذي رأيته في «مجمع الهيثمي»: (وهو حي لا يموت)». قلت: وما في الكتاب هو الموافق للمخطوطة، وللطبراني في «الكبير» (٣/ ١٩٧/ ١) ـ ونسخته جيدة ـ ولمطبوعة «المجمع» أيضاً (١٠/ ٨٥)، وجهل هذا كله المعلقون الثلاثة، فنقلوا كلام الناجي وأقروه! ولا يسعهم إلا ذلك، فإنهم جهلة مقلدة، ولكن لماذا تولجوا أمراً لا يحسنونه؟! والله تعالى يقول: ﴿ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم..﴾ الآية. وقد خرجته في «الضعيفة» (٥١٢٨).

٧ ـ (الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه)

٢٢٣٦ ـ ١٥٣٧ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: **«كَلِمتانِ خَفيفَتانِ على اللسانِ، ثَقيلتانِ في الميزانِ، حَبيبتانِ إلى الرَّحمنِ: سبحانَ اللهِ وبحمدِه، سبحانَ اللهِ العظيمِ»**.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٢٢٣٧ ـ ١٥٣٨ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أُخبِرُكَ بأحبِّ الكلامِ إلى اللهِ؟»**. قلتُ: **يا رسول الله! أخبرني بأحبِّ الكلامِ إلى اللهِ؟** فقال: **«إن أحبَّ الكلامِ إلى اللهِ؛ سبحانَ اللهِ وبحمدِه»**.

رواه مسلم والنسائي والترمذي؛ إلا أنه قال: **«سبحان ربي وبحمده»**. وقال: «حديث حسن صحيح».

وفي رواية لمسلم: **أن رسول الله ﷺ سئل: أيُّ الكلامِ أفضلُ؟** قال: **«ما اصطفى اللهُ لملائكتِه أو لعبادِه؛ سبحان الله وبحمدِه»**.

٢٢٣٨ ـ ٩٣٧ ـ (١) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ قالَ: (سُبحانَ الله وبِحَمْدِه)؛ كُتِبَ لهُ مئةُ ألفِ حسنةٍ، وأربعٌ**[١] **وعشرون ألف حسنة. ومن قال: (لا إله إلا الله)؛ كانَ لَهُ بها عهدٌ عندَ الله يومَ القيامَةِ»**.

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

زاد في رواية له عن أيوب بن عتبة عن عطاء عنه بنحوه: **فقال رَجلٌ: كيف نَهْلَكُ بَعْدَ هذا يا رسولَ الله؟** قال: **«إنَّ الرجلَ ليأتي يومَ القيامةِ بالعَمَلِ لوْ وُضعَ على جَبلٍ لأثْقَلَهُ، فتقومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ الله فتكادُ أن تستنفد ذلك كلَّه؛ إلا أنْ يتطاولَ الله بِرَحْمَتِهِ»**.

٠ ـ ٩٣٨ ـ (٢) (ضعيف) ورواه الحاكم من حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قال: (لا إله إلا الله)؛ دَخَلَ الجنَّةَ، أوْ وَجَبَتْ له الجنَّةُ. وَمَنْ قالَ: (سبحانَ الله وبِحَمْدِه) مئة مَرَّةٍ؛ كَتَبَ الله له مئة ألفِ حسنةٍ، وأربعاً وعشرين ألفِ حسنةٍ. قالوا: يا رسولَ الله! إذاً لا يهلك منّا أحَدٌ؟** قال: **«بَلى، إنَّ أحدَكم لَيَجِيءُ بالْحَسَنات لَوْ وُضِعَتْ على جَبلٍ أثْقَلَتْهُ، ثمّ تجيء النِّعم، فَتَذْهَبُ بتلْكَ، ثم يَتطاوَل الربُّ بَعْدَ ذلك بِرَحْمَتِه»**.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد»[٢].

٢٢٣٩ ـ ١٥٣٩ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: (سبحانَ اللهِ وبحمدِه)؛ غُرِستْ له نَخْلةٌ في الجنة»**.

---

(١) الأصل: (أربعة)، وكذا في «الطبراني الكبير» (١٢/ ٤٣٧) ومطبوعة الثلاثة المحققين! والتصحيح من كتاب «الدعاء» للطبراني (٣/ ١٥٦٧/ ١٦٩٤)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦١٨).

(٢) قلت: ووافقه الذهبي، ولم تطمئن النفس لذلك؛ لأن مَن بين إسحاق وشيخ الحاكم فيه جمع من الرواة لم أعرفهم، ومن المحتمل أن يكون وقع فيهم تحريف أو تصحيف، ضيع علينا هويَّتهم، ومنهم محمد بن يونس اليمامي، فإني أخشى أن يكون هو (محمد بن يونس الكديمي السامي) المتهم بالوضع، تحرفت (السامي) إلى (اليمامي). والله أعلم.

رواه البزار بإسناد جيد.

٢٢٤٠ - ١٥٤٠ - (٤) (صـ لغيره) وعن جابرٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قال: (سبحانَ اللهِ العظيم وبحمدهِ)؛ غُرِست له نخلةٌ في الجنة**».

رواه الترمذي وحسنه - واللفظ له - والنسائي؛ إلا أنه قال: «**غُرِست له شجرة**».

وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم في موضعين بإسنادين قال في أحدهما: «على شرط مسلم»، وقال في الآخر: «على شرط البخاري».

٢٢٤١ - ١٥٤١ - (٥) (صـ لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من هالهُ الليلُ أن يكابِدَهُ، أو بخِل بالمالِ أن يُنفقَهُ، أو جَبُنَ عن العدوِّ أن يقاتلَه، فَلْيُكْثِرْ مِنْ (سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ)؛ فإنها أحبُّ إلى الله من جَبَلِ ذَهَبٍ ينفقهُ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ**».

رواه الفريابي والطبراني - واللفظ له -، وهو حديث غريب، ولا بأس بإسناده إن شاء الله.

٢٢٤٢ - ١٥٤٢ - (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**ومن قال: (سبحان الله وبحمده)؛ في يوم مئة مرة؛ غُفِرَتْ له ذنوبُه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر**».

رواه مسلم والترمذي والنسائي في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى [١٠- باب/ الحديث ٥].

وفي رواية للنسائي: «من قال: (**سبحان الله وبحمده**)؛ **حَطَّ اللهُ عنهُ ذنوبه، وإن كانت أكثر من زَبَدِ البحر**».

لم يقل في هذه: «في يوم»، ولم يقل: «مئة مرة»؛ وإسنادهما متصل، ورواتهما ثقات.

٢٢٤٣ - ١٥٤٣ - (٧) (صحيح) وعن سليمانَ بن يَسارٍ عن رَجُلٍ منَ الأنصار؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «**قال نوحٌ لابنِه: إنِّي مُوصيكَ بِوَصيَّة وقاصِرُها لِكَيْ لا تنساها؛ أوصيكَ باثْنَتينِ، وأنهاك عن اثْنَتينِ: أمّا اللّتانِ أوصيكَ بهما؛ فيَستبشرُ اللهُ بهما وصالحُ خَلقِهِ، وهما يُكْثِرانِ الوُلُوجَ عَلى اللهِ: أوصيك بـ (لا إله إلا الله)؛ فإنَّ السماواتِ والأرضَ لوْ كانتا حَلقةً قَصَمَتْهُما، ولو كانتا في كِفَّةٍ وَزَنَتْهُما. وأُوصيك بـ (سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ)؛ فإنَّهما صلاةُ الخَلقِ، وبهما يُرْزَقُ الخلقُ، ﴿وإنْ مِنْ شيءٍ إلا يُسَبِّحُ بحمدِهِ ولكنْ لا تَفقهونَ تسبيحَهمْ إنهُ كانَ حَليماً غَفُوراً﴾. وأمَّا اللّتانِ أنهاكَ عنهما؛ فيحتجِبُ الله منهما وصالحُ خَلقِهِ: أنْهاكَ عَنِ الشِّرْكِ والكِبْرِ**».

رواه النسائي - واللفظ له - والبزار[١] والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

---

(١) تعقبه الناجي بقوله (٢/١٤٨): «رواه أحمد وغيره». قلت: لكنه عند أحمد من حديث ابن عمرو، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٣٤)، وأما البزار فهو عنده من حديث ابن عمر - يعني ابن الخطاب -، وقد صرح بذلك الناجي فيما بعد (٢/١٤٩) خلاف ما أفاده هنا، وأوهم به المؤلف في عطفه الحاكم على البزار، وقوله أنهما أخرجاه من حديث ابن عمرو. وبخلاف إيهامه فيما تقدم (٥- باب/ ١١) أن الحاكم رواه من حديث ابن عمر! وانظر الرد المتقدم على المعلقين الثلاثة الذين ضعفوا الحديث هناك وحسنوه هنا، مخالفين الحفاظ الذين صححوه.

(الوُلوج): الدخول.

٢٢٤٤ - ٩٣٩ - (٣) (منكر) وعن ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«سُبْحانَ الله وبحمدِه، سبحانَ الله العظيم، أستَغْفِر الله وأتوبُ إليه»، مَنْ قالها؛ كُتِبَتْ كما قالها، ثم عُلِّقَتْ بالعرشِ، لا يَمحوها ذَنْبٌ عَمِلَهُ صاحبها حَتَّى يَلْقى الله يومَ القيامة وهي مَخْتومةٌ كما قالها»**.

رواه البزار، ورواته ثقات؛ إلا يحيى بن عمر بن مالك النُّكْري[١].

٢٢٤٥ - ١٥٤٤ - (٨) (صحيح) وعن مصعب بن سعدٍ قال: حدثني أبي قال: **كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجِزُ أحدُكم أن يكسِبَ كلَّ يوم ألفَ حَسَنةٍ؟». فسألهُ سائلٌ مِنْ جُلسائِهِ: كيفَ يكسِبُ أحدُنا ألفَ حَسنةٍ؟ قال: «يسبِّحُ مئة تسبيحةٍ؛ فتُكتَبُ له ألفُ حسنةٍ، أو تُحَطُّ عنه ألفُ خطيئةٍ»**.

رواه مسلم والترمذي - وصححه - والنسائي. قال الحميدي رحمه الله: «كذا هو في «كتاب مسلم» في جميع الروايات: (أو تحط)». قال البُرقاني: «ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا: «وتحط» بغير ألف» انتهى. (قال الحافظ): «هكذا رواية مسلم، وأما الترمذي والنسائي فإنهما قالا: «وتحط» بغير ألف. والله أعلم»[٢].

٢٢٤٦ - ١٥٤٥ - (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأَنْ أقولَ: (سبحانَ اللهِ، والحمد للهِ، ولا إله إلا اللهُ، والله أكبرُ)؛ أَحَبُّ إليَّ مما طَلَعتْ عليهِ الشمسُ»**.

رواه مسلم والترمذي.

٢٢٤٧ - ١٥٤٦ - (١٠) (صحيح) وعن سمرة بن جندبٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أحبُّ الكلامِ إلى اللهِ أربعٌ: (سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ)، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بدأْتَ»**.

رواه مسلم وابن ماجه والنسائي، وزاد: **«وهُنَّ مِنَ القرآن»**.

٠ - ١٥٤٧ - (١١) (صحيح) ورواه النسائي أيضاً وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة.

٢٢٤٨ - ١٥٤٨ - (١٢) (صحيح) وَعَنْ رجُلٍ مِنْ[٣] أصحابِ النبيِّ ﷺ [عن النبيِّ ﷺ] قال: **«أفْضَلُ الكَلامِ: سُبْحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، والله أكْبَرُ»**.

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

٢٢٤٩ - ١٥٤٩ - (١٣) (حـ لغيره) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ: **أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بهِ وهو يَغْرِسُ غَرْساً،**

---

(١) قلت: هو ضعيف، واتهمه حماد بن زيد بالكذب، واستنكر له الذهبي أحاديث هذا أحدها. انظر: «الضعيفة» (٥١٣٠).

(٢) قال الشيخ ملا علي القاري في «المرقاة» (٣/ ٤٩): «قد تأتي الواو بمعنى (أو) فلا منافاة بين الروايتين، وكأن المعنى أن من قالها يكتب له ألف حسنة إن لم يكن عليه خطيئة، وإن كانت عليه فيحط بعض، ويكتب بعض، ويمكن أن تكون (أو) بمعنى الواو، أو بمعنى (بل)، فحينئذ يجمع له بينهما، وفضل الله أوسع من ذلك».

(٣) كذا الأصل، وتبعه «المجمع» (١٠/ ٨٨) وغيره، والذي في «المسند» (٤/ ٣٦): «عن بعض»، وما بين المعكوفتين استدركتها منه. وأما المعلقون الثلاثة فتركوا الأصل كما هو، لم يصححوا منه شيئاً، رغم أنهم عزوه لأحمد بالجزء والصفحة كما هي عادتهم من الاستغناء عن التحقيق بالاكتفاء على العزو بالأرقام!!

فقال: «يا أبا هريرة! ما الذي تَغرِسُ؟». قُلتُ: غِراساً. قال: «ألا أدُلُّكَ على غِراسٍ خيرٍ من هذا؟ (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ)؛ تُغْرَس لكَ بِكُلِّ واحدَةٍ شجرةٌ في الجنَّةِ».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن ـ واللفظ له ـ، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٢٥٠ ـ ١٥٥٠ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقيتُ إبراهيمَ ليلةَ أُسريَ بي، فقالَ: يا محمدُ! أقْرِئْ أُمَّتَكَ مني السلامَ، وأخبرهم أنَّ الجنَّة طيِّبةُ التُّربةِ، عَذْبَةُ الماءِ، وأنَّها قِيعانٌ، وأنَّ غِراسَها: (سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إله إلا اللهُ، واللهُ أكْبَرُ)».

رواه الترمذي والطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وزاد: «ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ».

روياه عن عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه». (قال الحافظ): «أبو القاسم هو عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود؛ وعبدالرحمن هذا لم يسمع من أبيه[١]. وعبدالرحمن بن إسحاق، هو أبو شيبة الكوفي؛ واهٍ».

٠ ـ ١٥٥١ ـ (١٥) (حـ لغيره) ورواه الطبراني أيضاً بإسنادٍ واهٍ من حديث سلمان الفارسي، ولفظه: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ في الجَنَّةِ قيعاناً؛ فأكثروا من غَرسِها». قالوا: يا رسول الله! وما غرْسُها؟ قالَ: «سبحان اللهِ، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكْبرُ».

٢٢٥١ ـ ١٥٥٢ ـ (١٦) (حـ لغيره) وعَن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قال: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ)؛ غُرِسَ لَهُ بِكُلِّ واحدةٍ منهُنَّ شجرةٌ في الجنَّةِ».

رواه الطبراني، وإسناده حسن، لا بأس به في المتابعات.

٢٢٥٢ ـ ٩٤٠ ـ (٤) (ضعيف) وعن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من هَلَّلَ مئةَ مرَّة، وسبَّح مئةَ مَرَّةٍ، وكبَّرَ مئةَ مرَّةٍ؛ كانَ خيراً له من عَشْرِ رقابٍ يَعْتِقُهنَّ، وسِتِّ بَدَناتٍ ينحَرُهنَّ ـ وفي روايةٍ: وسبع بدنات ـ».

رواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه، وهو إسناد متصل حسن[٢].

٢٢٥٣ ـ ١٥٥٣ ـ (١٧) (حسن) وعن أم هانىءٍ رضي الله عنها قالت: مَرَّ بي رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم، فَقُلتُ: يا رسولَ اللهِ! قد كَبِرْتُ[٣] وضَعُفْتُ ـ أو كما قالت ـ فَمُرْني بِعَملٍ أعْمَلُهُ وأنا جالِسةٌ. قال: «سَبِّحي الله مئةَ تسبيحة؛ فإنَّها تَعْدِلُ لَكِ مئةَ رقبة تعتقينها مِنْ وَلَدِ إسماعيل، واحمدي الله مئةَ تَحميدةٍ فإنَّها تَعْدِلُ لك مئة

---

(١) قلت: هذا قول لابن معين، ووافقه غيره، جزم مرة أنه سمع منه. ووافقه آخرون، وجمع الحافظ بين القولين في «التقريب»، فقال: «وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً».

(٢) كذا قال، وسلمة ضعيف كما في «التقريب»، وقد مضى له حديث آخر عن أنس أيضاً في (١٣ـ قراءة القرآن/ ١٣)، ومن طريقه أخرجه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» رقم (٦٣٦)، فكان بالعزو أولى.

(٣) هذا هو الثابت في المخطوطة وفي «المسند». ووقع في مطبوعة عمارة: «كبرت سِنِّي»! وإنما هي في «أوسط الطبراني» كما يأتي.

فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمةٍ تحملينَ عَلَيْها في سبيل الله، وكبِّري الله مئةَ تكبيرةٍ؛ فإنَّها تَعدِلُ تلْكَ مئةَ بَدَنَةٍ مُقلَّدةٍ مُتقَبَّلةٍ، وهَلِّلي الله مئةَ تَهليلَةٍ ـ قال ابنُ خَلَفٍ: أحسبه قال ـ: تَمْلأُ ما بين السَّماءِ والأرضِ، ولا يُرفع يومئذٍ لأحدٍ عَمَلٌ[1]؛ إلا أن يأتي بِمِثْلِ ما أتيت».

رواه أحمد بإسناد حسن، واللفظ له، والنسائي، ولم يقل: «ولا يرفع. . .» إلى آخره، والبيهقي بتمامه.

ورواه ابن أبي الدنيا، فَجعلَ ثوابَ الرِّقاب في التَّحميدِ، ومئةَ فَرَسٍ في التسبيحِ، وقال فيه: «وَهَلِّلي الله مئةَ تَهليلةٍ؛ لا تَذَرُ ذَنباً، ولا يَسبِقُها عَمَلٌ».

ورواه ابن ماجه بمعناه باختصار. ورواه الطبراني في «الكبير» بنحو أحمد، ولم يقل: «أحسبه».

٠ ـ ٩٤١ ـ (٥) (ضعيف) ورواه في «الأوسط» بإسناد حسن[2]؛ إلا أنَّه قال فيه: قالت: قلتُ: يا رسولَ الله! قد كَبُرَتْ سنِّي، ورقَّ عَظْمي، فَدُلَّني على عملٍ يُدْخِلُني الجنة. فقال: «بَخٍ، بَخٍ، لقد سألتِ»، وقال فيه: «وقولي: (لا إله إلا الله) مئةَ مَرَّةٍ، فهو خير لكِ مما أَطْبَقَتْ عليه السماءُ والأرْضُ، ولا يُرفَعُ يومَئذٍ عَمَلٌ أفضلُ مِمّا يُرْفَعُ لَكِ؛ إلا مَنْ قالَ مثلَ ما قُلْتِ أوْ زادَ».

ورواه الحاكم بنحو أحمد وقال: «صحيح الإسناد»، وزاد: «وقولي: (ولا حول ولا قوة إلا بالله)[3]، لا يترك ذنباً، ولا يشبهها عمل».

٢٢٥٤ ـ ٩٤٢ ـ (٦) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ: (سبحانَ الله وبحمدِه)؛ كان مِثْلَ مِئة بدنةٍ إذا قالها مئةَ مرةٍ، ومَنْ قالَ: (الحمدُ لله) مئةَ مرةٍ؛ كان عِدْلَ مئةِ فرسٍ مُسرجٍ مُلجَمٍ في سبيل الله، ومَنْ قالَ: (الله أكبر) مئةَ مرةٍ؛ كان عِدْلَ مئةِ بدنةٍ تُنحرُ بمكةَ».

رواه الطبراني، ورواة إسناده رواة «الصحيح»؛ خلا سليم بن عثمان الفوزي يكشف حاله، فإنه لا يحضرني الآن فيه جرح ولا عدالة[4].

٢٢٥٥ ـ ١٥٥٤ ـ (١٨) (صحيح) وعن أبي هُريرةَ وأبي سعيدٍ رضي اللهُ عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله اصطفى مِنَ الكَلامِ أربعاً: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ). فمن قال: (سبحانَ الله)؛ كُتبتْ له عشرونَ حسنةً، وحُطَّتْ عنه عِشرون سيِّئةً، ومن قال: (الله أكبرَ)؛ فمثل ذلكَ، ومَنْ قال: (لا

---

(١) الأصل: (بمكة)! والتصحيح من المخطوطة وغيرها. وكان فيه زيادة: «أفضل مما يرفع لك»، فحذفتها لأنها ليست في «المسند» ولا في «المجمع»، وإنما هي عند الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٦٨/ ٦٣٠٩)، فالظاهر أن المؤلف هو الذي لَفَّق بين الروايتين بدليل أنه وقع ذلك في «المختصر» أيضاً، في سند الطبراني متروك، أو من لا يعرف، ثم هي مباينة للسياق، وغفل عن هذا المعلقون على عادتهم! وعند البيهقي مكانها: «مثل عملك»، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٣١٦).

(٢) كذا قال! وفيه (أبان) عن أبي صالح، ولم أعرفه. ودونه (مهدي بن جعفر الرملي)؛ قال ابن عدي: «روى عن الثقات ما لا يتابع عليه». وهو في «الأوسط» (٧/ ١٦٨/ ٦٣٠٩).

(٣) كذا الأصل والمخطوطة، والذي في «المستدرك»: «وقولي: (لا إله إلا الله) لا يترك. . .»، ولعله الصواب، وزد تصحيحه الذهبي، فانظر «الصحيحة» (١٣١٦).

(٤) قلت: تقدم له حديث آخر مع تضعيفه في آخر الباب السابق. وهذا مخرج في «الضعيفة» برقم (٦٦١٩).

إله إلا الله)؛ فمثل ذلكَ، ومن قال: (الحمدُ لله ربِّ العالمينَ) مِنْ قبل نفسِهِ؛ كتبتْ له ثلاثون حسنةً، وحُطَّتْ عنه ثَلاثون سيِّئةً».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي ـ واللفظ له ـ، والحاكم بنحوه وقال: «صحيح على شرط مسلم»[1].

٠ ـ ٩٤٣ ـ (٧) (ضعيف) والبيهقي[2]، وفي آخره: **«وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الله؛ فقد بَرِيءَ مِنَ النِّفاقِ»**.

٢٢٥٦ ـ ١٥٥٥ ـ (١٩) (صحيح) وعن أبي مالكٍ الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الطُّهورُ شطرُ الإيمان، و (الحمدُ لله) تملأُ الميزانَ، و (سبحانَ الله والحمدُ لله) تَملآنِ ـ أو تملأُ ـ ما بين السماءِ والأرضِ، والصلاةُ نورٌ، والصدقةُ برهانٌ، والصبرُ ضياءٌ، والقرآنُ حجةٌ لك أو عليك، كلُّ الناسِ يَغدو؛ فبائعٌ نفسهُ، فمعتِقُها أو موبِقُها»**.

رواه مسلم والترمذي والنسائي. [مضى ٤ـ الطهارة/ ٧].

٢٢٥٧ ـ ٩٤٤ ـ (٨) (ضعيف) وعن رجل من بني سُليم قال: **عَدَّهُنَّ رسولُ الله ﷺ في يَدَيَّ أوْ في يدِه، قال: «التسبيحُ نصفُ الميزانِ، والحمدُ لله تَمْلَؤه، والتكْبيرُ يَمْلأُ ما بينَ السماءِ والأرْضِ، والصومُ نِصفُ الصَّبرِ، والطُّهورُ نِصفُ الإيمانِ»**.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»[3].

٠ ـ ٩٤٥ ـ (٩) (ضعيف) ورواه أيضاً من حديث عبدالله بن عمرو بنحوه، وزاد فيه: **«و (لا إله إلا الله) ليسَ لها دونَ الله حجابٌ حتى تَخْلُصَ إليهِ»**.

٢٢٥٨ ـ ١٥٥٦ ـ (٢٠) (صحيح) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه: **إنَّ ناساً مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يا رسولَ الله! ذَهبَ أهلُ الدُّثور بالأجورِ، يُصلُّونَ كما نُصلي، ويَصُومون كما نصومُ، ويتصدَّقونَ بِفُضولِ أموالِهِم. قال: «أوليسَ قد جَعَلَ اللهُ لكم ما تصدَّقون بِهِ؛ إنَّ بِكُلِّ تسبيحةٍ صدقةً، وكلِّ تكبيرةٍ صدقةً، وكلِّ**

---

(١) قلت: ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، ومن جهل المعلقين هنا أنهم تشبعوا بعزوه للبخاري تعليقاً بلفظ: «أفضل الكلام أربع»، كذا قالوا ولم يزيدوا، وهو عنده أخصر من حديث سمرة المتقدم في الباب، فكان عليهم تقييد العزو بقولهم: باختصار شديد. ثم زعموا أن البيهقي زاد فيه: «ولا إله إلا الله»، وهي عندهم جميعاً، بينما هناك خلاف كبير بينهم وبين البيهقي، من ذلك أنه زاد في آخره ـ كما ذكر المؤلف ـ: «من أكثر ذكر الله؛ فقد بريء من النفاق»، وهي ضعيفة، فهذا مما كان يجب عليهم بيانه، لو كانوا يعلمون، بل إنهم أوهموا صحتها بتخريجهم وسكوتهم عنها.

(٢) قلت: وظاهر عطف المؤلف البيهقي على من قبله، أنه أخرج الحديث عن الصحابيين المذكورين كما أخرجوه، وبأسانيدهم، وليس كذلك؛ فإنه رواه بإسناد آخر عن سهيل بن أبي صالح: أخبرني أخي عن أبي هريرة به. وأخو سهيل إن كان عبدالله فهو لين الحديث، وإن كان صالحاً فهو ثقة، لكن في الطريق إليه المؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف؛ وقد خالفه علي بن الجعد فرواه عن سهيل عن أبيه عن كعب قال: «من أكثر . . .»، وقال: «وهو أصح من رواية مؤمل». وهذا القدر منه قد أخرجه الطبراني وغيره. وهو مخرج في «الضعيفة» (٨٩٠ و٥١٢٠).

(٣) قلت: يعني أنه حسن لغيره كما نص عليه في «علله»، وهو محتمل، وشاهده حديث ابن عمرو الذي بعده، ولكن ليس فيه: «والصوم نصف الصبر»، وقال فيه: «حديث غريب، وليس إسناده بالقوي».

تحميدةٍ صدقةٌ، وأمرٍ بالمعروفِ صدقةٌ، ونهيٌ عن منكرٍ صدقةٌ، وفي بُضعِ أحدِكم صَدَقَةٌ». قالوا: يا رسول الله! أيأتي أحدُنا شهوتَه ويكونُ له فيها أجرٌ؟ قال: «أرأيتُم لو وَضَعها في حَرامٍ، أكان عليه وِزرٌ؟ فكذلك إذا وَضَعَها في الحلالِ كان لَه أجرٌ».

رواه مسلم وابن ماجه.

(الدُّثور) بضم الدال: جمع دَثْر بفتحها: وهو المال الكثير. و (البُضْعُ) بضم الموحدة: هو الجماع؛ وقيل: هو الفرج نفسه.

٢٢٥٩ ـ ١٥٥٧ ـ (٢١) (صحيح) وعن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَخٍ بَخٍ لخمْسٍ ما أثقَلَهنَّ في الميزانِ: «(لا إله إلا الله، وسبحانَ الله، والحمدُ لله، والله أكبرُ)، والوَلَدُ الصَّالح يُتوفَّى للمَرءِ المسلمِ؛ فَيَحْتَسِبُهُ».

رواه النسائي ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وصححه.

• ـ ١٥٥٨ ـ (٢٢) (صـ لغيره) ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان. وحسَّن إسناده.

• ـ ١٥٥٩ ـ (٢٣) (صـ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث سفينة؛ ورجاله رجال «الصحيح»[1].

٢٢٦٠ ـ ١٥٦٠ ـ (٢٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «خُلِق كُلُّ إنسانٍ من بني آدَمَ على ستِّينَ وثلاثِ مئةِ مفصلٍ، فمن كبَّر الله، وحَمدَ الله، وهلَّلَ الله، وسبَّح الله، واستغفر الله، وَعَزَلَ حَجراً عَنْ طَريقِ المسلمينَ[2]، أو شوْكةً أو عظماً عن طريق المسلمينَ، وأمَرَ بمعروف أوْ نَهى عن منكرٍ؛ عَدَدَ تلك الستِّينَ والثلاث مئةِ [السُّلامى]، فإنَّه يُمسِي يَوْمئذٍ وقد زَحزحَ نفسَه عن النَّارِ». قال أبو توبةَ: ورُبَّما قال: «يمشي»، يعني بالشين المعجمة.

رواه مسلم والنسائي.

٢٢٦١ ـ ١٥٦١ ـ (٢٥) (حسن) وَعنِ ابن أبي أوْفى قال: قال أعرابيٌّ: يا رسولَ الله! إنِّي قد عالَجْتُ القرآنَ فَلَمْ أستَطِعْهُ، فعلِّمْني شَيئاً يُجزىءُ مِنَ القرآنِ؟ قال: «قُلْ: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ)». فقالها، وأمْسَكَها بأصْبَعِه، فقالَ: يا رسولَ الله! هذا لِربِّي، فما لي؟ قال: «تقولُ: اللهُمَّ اغفِر لي، وارْحَمْني، وعافِني، وارْزُقْني، ـ وأحْسبُهُ قال: ـ واهْدِني». ومضى الأعرابيُّ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «ذهبَ الأعرابيُّ وقد مَلأَ يَدَيْهِ خَيراً».

رواه ابن أبي الدنيا عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم السكسكي عنه.

---

(١) قلت: هو عنده في «الأوسط» (٦/ ٧١/ ٥١٤٨) من رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن سفينة. وعكرمة مضعف في يحيى، والبزار رواه (٤/ ٩/ ٣٠٧٢) من طريق أخرى عن أبي سلام عن ثوبان. والمحفوظ عن أبي سلام عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ كما في رواية النسائي وغيره المتقدمة. انظر: «الصحيحة» (١٢٠٤).

(٢) في مسلم (٣/ ٨٢): «الناس» في الموضعين، وهو أبلغ، والزيادة منه. وكذا في «شعب الإيمان» (٧/ ٥١١/ ١١١٦١).

ورواه البيهقي مختصراً، وزاد فيه: «ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ».

وإسناده جيد[1].

٢٢٦٢ ـ ١٥٦٢ ـ (٢٦) (صحيح) وعن سعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه قال: **جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: عَلِّمْني كَلاماً أقولُهُ؟ قال: «قُلْ: (لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، اللهُ أكبرُ كبيراً، والحمدُ لله كثيراً، وسبحانَ الله ربِّ العالمينَ، ولا حولَ ولا قوّة إلا بالله العزيزِ الحكيمِ). قال: هؤلاءِ لِرَبِّي، فما لي؟ قال: «قُلْ: (اللَّهم اغْفِرْ لي، وارحَمْني، واهْدِني، وارْزُقْني)»**.

٠ ـ ١٥٦٣ ـ (٢٧) (صحيح) وزاد من حديث أبي مالك الأشجعي [عن أبيه][2]: **«وعافني»**[3].

وفي رواية قال: **«فإنَّ هؤلاءِ تجمعُ لك دُنْياكَ وآخِرَتَكَ»**. رواه مسلم.

٢٢٦٣ ـ ١٥٦٤ ـ (٢٨) (حـ لغيره) وروي عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: **جاء رجلٌ بَدَوِيٌّ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله! علِّمْني خيْراً؟ قال: «قُلْ: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)». قال: وَعَقَدَ بيدِه أرْبعاً؛ ثم رتَّبَ[4] فقال: (سبحانَ اللهِ، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ)، ثم رجَعَ، فلّما رآه رسولُ الله ﷺ تَبَسَّمَ، وقال: «تَفَكَّرَ البائِسُ». فقال: يا رسول الله! (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ)، هذا كلُّهُ لله، فَما لي؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا قُلتَ: (سبحانَ الله)؛ قال اللهُ: صَدَقْتَ. وإذا قُلتَ: (الحمدُ لله)؛ قال الله: صَدَقْتَ. وإذا قُلْتَ: (لا إله إلا اللهُ)؛ قال اللهُ: صدَقتَ. وإذا قُلتَ: (اللهُ أكبرُ)؛ قال اللهُ: صَدَقتَ. فتقولُ: (اللهمَّ اغفرْ لي)، فيقولُ اللهُ: قد فَعَلتُ. فتقولُ: (اللهمَّ ارحمْني)؛ فيقولُ الله: قد فَعَلتُ. وتقولُ: (اللهمَّ ارزُقْني)؛ فيقولُ الله: قد فَعَلتُ». قال: فَعَقَدَ الأعرابيُّ سَبْعاً في يدَيْهِ**[5].

رواه ابنُ أبي الدنيا والبيهقيُّ[6].

---

(١) قال الناجي (ق ١٥٠/ ٢): «هذا مما يتعجب منه، فقد رواه بمعناه بالزيادة فيه، وبدونها أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم. . .». قلت: وهو مخرج في «إرواء الغليل» (٢/ ١٢-١٣/ ٣٠٣).

(٢) سقطت من قلم المؤلف فيما يبدو من «العجالة»، فذكر أنه أوهم بذلك أموراً ثلاثة ذكرها.

(٣) قلت: هذه الزيادة في حديث سعد أيضاً في رواية لمسلم (٨/ ٧١)، وكذا أحمد (١٥٦١)، وفي أخرى له (١٦١١)، ومسلم أيضاً: «قال موسى (أحد رواته): أما (عافني)؛ فأنا أتوهم وما أدري».

(٤) كذا الأصل، ولعل الصواب: «ذهب»، أو «وثب».

(٥) في «الشعب» (١/ ٣٥٥): «يده» على الإفراد. وكذلك هو في «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي (٢/ ٢٤/ ١)، وكذلك هو في بعض طرق حديث ابن أبي أوفى المتقدم قبل حديث. انظر «الإرواء». فلا يجوز الاستدلال به على شرعية عقد التسبيح باليدين كما يفعل البعض، والسنة الصحيحة خلافها.

(٦) قلت: رواه بنحوه، وإسناده صحيح كما بينته في «الصحيحة» (٣٣٣٦)؛ خلافاً لما يشعر به المؤلف بتصديره إياه بـ (روي)، ولعل المعلّقين الجهلة اغتروا بذلك، فضعفوه بـ (جعفر بن سليمان الضبعي)، ناقلين لكلام للذهبي في ترجمته لم يفهموه، وذلك من آفاتهم، فالرجل ثقة، ومن رجال مسلم محتجاً به. وقد بسطت القول في الرد عليهم، وبيان جهلهم بهذا العلم في المصدر المذكور. والله المستعان.

• ـ ١٥٦٥ ـ (٢٩) وهو في «المسند» و «سنن النسائي» من حديث أبي هريرة بمعناه[١].

٢٢٦٤ ـ ١٥٦٦ ـ (٣٠) (صـ لغيره) وعن سَلمى أمِّ بني أبي رَافع مولَى رسولِ الله ﷺ؛ أنَّها قالتْ: يا رسولَ اللهِ! أخبِرْني بكلماتٍ، ولا تكثِرْ عَليَّ؟ فقال: «قولي: (اللهُ أكبرُ) عَشرَ مَرَّاتٍ، يقولُ اللهُ: هذا لي. وقولي: (سبحانَ الله) عَشْرَ مرَّاتٍ، يقولُ اللهُ: هذا لي. وقولي: (اللهُمَّ اغْفِرْ لي)، يقولُ: قدْ فعَلْتُ. فتقولين عشْرَ مراتٍ، ويقول: قد فعلْتُ».

رواه الطبراني ورواته محتج بهم في «الصحيح»[٢].

٢٢٦٥ ـ ٩٤٦ ـ (١٠) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَكْثِروا مِنَ الباقياتِ الصَّالحاتِ». قيلَ: وما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «التكبيرُ، والتهليلُ، والتسبيحُ، والحمدُ لله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله».

رواه أحمد وأبو يعلى، والنسائي ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»[٣].

٢٢٦٦ ـ ١٥٦٧ ـ (٣١) (حسن) وعَنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خُذوا جُنَّتَكُم». قالوا: يا رسولَ الله! [أمِنْ] عدوّ [قد][٤] حَضَرَ؟ قال: «لا، ولكن جُنَّتَكم مِنَ النارِ؛ قولوا: (سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلا الله، واللهُ أكبرُ)؛ فإنَّهُنَّ يأْتينَ يومَ القيامة مُجنباتٍ ومُعقِّباتٍ، وهُنَّ الباقياتُ الصالحاتُ».

رواه النسائي ـ واللفظ له ـ، والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». وكذا رواه الطبراني في «الأوسط» وزاد: «ولا حول ولا قوة إلا بالله»[٥].

(جُنَّتكم) بضم الجيم وتشديد النون؛ أي: ما يستركم ويقيكم. و (مجنَّبات) بفتح النون؛ أي: مقدمات أمامكم. وفي رواية الحاكم «منجيات» بتقديم النون على الجيم. ورواه[٦] في «الصغير» من حديث أبي هريرة، فجمع بين اللفظين فقال: «ومنجيات ومجنبات». وإسناده جيد قوي. و (معقِّبات) بكسر القاف المشددة؛ أي: تعقبكم وتأتي من ورائكم.

---

(١) يشير إلى الحديث الآتي في (٢٥ـ الجنائز/٨ـ باب) بلفظ آخر، ويأتي الكلام عليه هناك. ولم يعرفه المعلقون الثلاثة، ولا أعطوه رقماً خاصاً!

(٢) قلت: وكذا قال الهيثمي، لكن شيخ الطبراني محمد بن صالح بن الوليد النرسي لا يعرف، كما بينت في «الضعيفة» (٦٦٢٠). بيد أنه ثبت بلفظ: «يا أم رافع! إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشراً. . .» الحديث أتم منه، وهو في «الصحيحة» (٣٣٣٨).

(٣) فيه دراج عن أبي الهيثم، وقد عرفت حاله مما تقدم مراراً. وانظر «الرد على الحبشي» (ص ٤٧و٥١). وقال الجهلة: «حسن لشواهده»! فأين هيه؟!

(٤) زيادتان من «السنن الكبرى» للنسائي (٣/ ٢١٢/ ١٠٦٨٤).

(٥) هذا السطر كان في الأصل بعد قوله: «بتقديم النون على الجيم»، فنقلته إلى هنا، لأنه اللائق به كما هو ظاهر.

(٦) أي: الطبراني، وقوله السابق: «وكذا رواه الطبراني في «الأوسط». . .» قبل قوله هنا «ورواه. . .»، فأوهم نقل العبارة ـ انظر الهامش السابق ـ إلى أن «ورواه» عائد على الحاكم، وليس كذلك. [ش].

٢٢٦٧ ـ ٩٤٧ ـ (١١) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قُلْ: (سبحان الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكْبَرُ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله)، فإنَّهُنَّ الباقياتُ الصالحاتُ، وهنَّ يَحْطِطْنَ الخطايا كما تَحُطُّ الشجَرةُ ورَقَها، وهي مِنْ كُنوزِ الجنَّةِ».

رواه الطبراني بإسنادين، أصلحهما فيه عمر بن راشد، وبقية رواته محتج بهم في «الصحيح»، ولا بأسَ بهذا الإسناد في المتابعات. ورواه ابن ماجه من طريق عمر أيضاً باختصار.

٢٢٦٨ ـ ١٥٦٨ ـ (٣٢) (صحيح) وعَنِ النعمان بنِ بشيرٍ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ ممَّا تذكرونَ مِنْ جلالِ الله؛ التسبيحُ والتهليلُ والتحميدُ، ينعطِفنَ حولَ العرْشِ، لهُنَّ دوِيٌّ كدويِّ النَّحْلِ، تُذَكِّر بصاحِبِها. أما يُحِبُّ أحدُكم أنْ يكونَ لَهُ ـ أو لا يزال لَهُ ـ مَنْ يُذكِّر به».

رواه ابن أبي الدنيا وابن ماجه ـ واللفظ له ـ، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»[1].

٢٢٦٩ ـ ٩٤٨ ـ (١٢) (ضعيف موقوف) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: إذا حَدَّثْتُكم بحديثٍ أتَيْناكُم بتَصْديقِ ذلك في كتابِ الله: إنَّ العبدَ إذا قال: (سُبحانَ اللهِ، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكْبَرُ، وتباركَ الله)؛ قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَناحِه، وصَعَدَ بِهِنَّ، لا يَمُرُّ بِهِنَّ على جَمْعٍ مِنَ الملائكةِ إلا استَغْفَروا لقائِلِهِنَّ، حتى يُحَيا بِهِنَّ وَجهُ الرحمن، ثم تَلَا عبدُالله: ﴿إليهِ يَصعَدُ الْكَلِمُ الطيِّبُ والْعَمَلُ الصَّالحُ يَرْفَعُهُ﴾.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «كذا في نسختي (يُحيّا) بالحاء المهملة وتشديد المثناة تحت». ورواه الطبراني فقال: «حتى يجيء» بالجيم، ولعله الصواب[2].

٢٢٧٠ ـ ١٥٦٩ ـ (٣٣) (حسن) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض أحدٌ يقول: (لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله)؛ إلا كُفِّرَتْ عنه خطاياه، ولو كانَتْ مِثلَ زَبَدِ البحرِ».

رواه النسائي والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن، وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بلج بهذا الإسناد نحوه، ولم يرفعه» انتهى.

---

(١) قلت: وقع في سنده خطأ لم يتنبه له الذهبي فرد تصحيحه، ونقله المعلقون الثلاثة وأقروه! ولكنهم قالوا في الحديث: «حسن بشواهده»! ولا شاهد له! لكن إسناد ابن ماجه صحيح، وبيان هذا كله في «الصحيحة» (٣٣٥٨).

(٢) قلت: هو الصواب جزماً، فإن ما عزاه للحاكم مخالف لما في «مستدركه»، فلعله تصحّف على المؤلف أو على بعض نسّاخه، ومما يؤكد ذلك أن البيهقي أخرجه في «الشعب» (١/ ٣٥٧) عن الحاكم على الصواب، وكذلك رواه في «الأسماء» (ص ٣٠٨) من غير طريق الحاكم، طبقاً لرواية الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦/ ١)، وكذلك نقله عنه الهيثمي (١٠/ ٩٠)، وهذا خلاف ما عزاه الناجي لـ «مجمعه»! وله بحث طويل في هذه اللفظة؛ قطع فيه بأن الصواب فيها: (يُحَيي) من التحيَّة، لا (يجيء) من المجيء، وأيَّد ذلك برجوعه إلى بعض المصادر والروايات التي لا نطولها، وبعضها مما لم نقف عليه. ثم رأيتها على الصواب أيضاً في «تفسير ابن كثير»، و «الدر المنثور». والله أعلم، فقد رأيته أخيراً في «تفسير الطبري» (٢٢/ ٨٠) بلفظ (يحيا). وأيهما كان ففي إسنادهم (عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي)، وكان اختلط، فما أحسن من صححه، أو حسنه كالثلاثة المعلقين.

ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم، وزادا: «**سبحان الله والحمد لله**».

وقال الحاكم: «حاتم ثقة، وزيادته مقبولة». يعني حاتم بن أبي صغيرة.

٢٢٧١ ـ ١٥٧٠ ـ (٣٤) (حسن) وعن أنس رضي الله عنه: **أن رسول الله ﷺ أخذ غُصناً فنفضهُ فلم ينتفض، ثم نفضهُ فلم ينتفض، ثم نفضهُ فانتفضَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا اللهُ، والله أكبرُ)؛ ينفضنَ الخطايا كما تنفضُ الشجرةُ ورقها»**.

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»، والترمذي، ولفظه: **أن النبي ﷺ مر بشجرة يابسةِ الورقِ فضربَها بعصاً، فتناثر ورقُها، فقال: «إنَّ (الحمدَ للهِ، وسبحانَ الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)؛ لتَساقطُ مِن ذنوبِ العبدِ كما تَساقَطَ ورقُ هذهِ الشجرةِ»**. وقال: «حديث غريب، ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس، إلا أنه قد رآه ونظر إليه» انتهى. (قال الحافظ): «لم يروه أحمد من طريق الأعمش».

٢٢٧٢ ـ ٩٤٩ ـ (١٣) (ضعيف) وعن معاذ بن عبدالله بن رافع قال: **كنتُ في مجلسٍ فيه عبدُالله بنُ عمر وعبدُالله بنُ جَعْفر، وعبدالرحمن ابنُ أبي عَمْرة فقال ابنُ أبي عَمْرَة**[1]: **سمعتُ معاذَ بنَ جَبَلٍ يقولُ: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «كَلِمتانِ إحداهُما لَيْسَ لها ناهِيَةٌ(!) دونَ العَرْشِ، والأخرى تَمْلأُ ما بينَ السماءِ والأرضِ؛ (لا إله إلا الله، والله أكْبَرُ)». فقال ابنُ عمر لابْنِ أبي عَمْرَةَ: أنْتَ سمِعْتَهُ يقول ذلك؟ قال: نَعَمْ. فبكى عبدُالله ابنُ عمر حتَّى اخْتضَبَتْ لِحْيَتُهُ بدُموعِهِ، وقال: هُما كَلِمتانِ نَعْلَقهما ونألفهما**.

رواه الطبراني، ورواته إلى معاذ بن عبدالله ثقات سوى ابن لهيعة، ولحديثه هذا شواهد.

(**نَعْلَقهما**) أي: نحبهما ونلزمهما.

٢٢٧٣ ـ ٩٥٠ ـ (١٤) (ضعيف) وروي عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قالَ: (لا إله إلا الله، والله أكْبَرُ)؛ أعْتَقَ الله رُبُعَه مِنَ النَّارِ، ولا يقولُها اثْنَتَينِ إلاَّ أعْتَقَ الله شَطْرَهُ مِنَ النارِ، وإنْ قالَها أرْبَعةً أعْتَقَهُ الله مِنَ النارِ**».

رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط».

٢٢٧٤ ـ ٩٥١ ـ (١٥) (ضعيف) وعن عِمْرانَ ـ يعني ابن الحُصَيْنِ ـ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**ما يَسْتَطيعُ أحَدُكُم أن يَعملَ كلَّ يومٍ مثلَ أُحُدٍ عَملاً؟». قالوا: يا رسولَ الله! وَمَنْ يَسْتَطيعُ أن يَعْمَلَ كلَّ يومٍ عَملاً مثلَ أُحُدٍ؟ تقال: «كُلُّكُمْ يَسْتَطيعُه». قالوا: يا رسولَ الله! ماذا؟ قال: «سبحانَ الله أعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، ولا إله إلا الله أعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، والحمد لله أعظَمُ مِنْ أُحُدٍ، والله أكْبَرُ أعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ**».

رواه ابن أبي الدنياوالنسائي والطبراني والبزار؛ كلهم عن الحسن عن عمران، ولم يسمع منه، وقيل: سمع. ورجالهم رجال «الصحيح»؛ إلا شيخ النسائي عمرو بن منصور، وهو ثقة.

٢٢٧٥ ـ ١٥٧١ ـ (٣٥) (صحيح) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعودٍ ـ رضي الله عنه قال: «**إنَّ الله قسَمَ**

---

(١) الأصل: (عبدالله بن أبي عُمَيْرَة)، والتصويب من «الطبراني» (٢٥/ ١٦٠/ ٣٣٤) و«المجمع»، ومعاذ بن عبدالله بن رافع غير معروف، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٢١). وغفل الثلاثة كما هي العادة!

بينكُم أخلاقَكُمْ، كما قسَم بينكُم أرزاقَكُم، وإنَّ الله يُؤتي المالَ من يُحبُّ ومَنْ لا يُحِبُّ، ولا يؤتي الإيمانَ إلا مَنْ أحبَّ، فإذا أحبَّ الله عبداً أعطاهُ الإيمانَ، فمن ضنَّ بالمالِ أنْ ينفقه، وهاب العدُوَّ أن يجاهِدَه، والليلَ أن يُكابِدَهُ؛ فليُكثِر مِنْ قولِ: (لا إله إلا الله، والله أكبرُ، والحمدُ لله، وسبحانَ اللهِ)».

رواه الطبراني، ورواته ثقات، وليس في أصلي رفعه[1].

(ضنَّ) بالضاد المعجمة؛ أي: بخل.

٢٢٧٦ ـ ٩٥٢ ـ (١٦) (ضعيف جداً) وعن أبي المنذِرِ الجُهَنيِّ رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يا نبيَّ الله! علِّمني أفضَلَ الكلامِ. قال: «يا أبا المنذر! قُلْ: (لا إله إلا الله وحْدَه لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ، ولَهُ الحَمْدُ، يُحْيي ويُميتُ، بيدِهِ الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ) مئة مَرَّةٍ في كلِّ يوم، فإنَّكَ يومَئذٍ أفضَلُ النَّاسِ عملاً إلاَّ مَنْ قالَ مِثْلَ ما قلت، وأكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)؛ فإنَّها سيِّد الاسْتِغْفارِ، وإنَّها ممحاةٌ للخطايا ـ أحْسَبُهُ قال: ـ موجبَةٌ لِلجَنَّةِ».

رواه البزار من رواية جابر الجعفي.

٢٢٧٧ ـ ٩٥٣ ـ (١٧) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ: (سبْحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا اللهُ، والله أكبر)؛ كُتِبَ له بكلِّ حَرْفٍ عشرُ حَسَناتٍ».

رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لا بأس به[2].

٢٢٧٨ ـ ٩٥٤ ـ (١٨) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ قال: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم)؛ قال الله: أسْلَمَ عَبدي واسْتَسْلَمَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»[3].

٢٢٧٩ ـ ٩٥٥ ـ (١٩) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا مَرَرْتُمْ برياضِ الجنَّةِ فارْتَعوا». قُلْتُ: يا رسولَ الله! وما رِياضُ الجنَّة؟ قال: «المساجد». قُلْتُ: وما الرَّتْعُ؟ قال: «سُبْحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكْبَرُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب». (قال الحافظ): «وهو مع غرابته حسن الإسناد»[4].

٢٢٨٠ ـ ٩٥٦ ـ (٢٠) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أوَّلُ مَنْ

---

(١) قلت: وكذلك رواه ابن المبارك في «الزهد» (١١٣٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٥) موقوفاً لكنه في حكم المرفوع. ولجملة الضن بالمال شاهد عن أبي أمامة تقدم في أول الباب.

(٢) فاته الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه عطاء الخراساني، وهو ضعيف، وقد خرجته في «الضعيفة» (٥١٣٣).

(٣) كذا قال! وفيه (إبراهيم بن عثمان العبسي) وهو متروك، لكن تحرف اسمه على الناسخ، أو أحد رواته ـ ولعله أقرب ـ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٤٩)، لكن الشطر الثاني منه صحيح، جاء من طريق آخر عن أبي هريرة، وسيأتي في أول الباب التاسع الآتي في «الصحيح».

(٤) قلت: فيه حميد المكي، وهو مجهول لم يوثقه أحد. وهو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٥٦٢).

يُدعَى إلى الجنَّةِ الذينَ يَحْمدونَ الله عزَّ وجَلَّ في السرّاء والضرّاء».

رواه ابن أبي الدنيا والبزار، والطبراني في «الثلاثة» بأسانيد أحدها حسن، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»[1].

٢٢٨١ - ١٥٧٢ - (٣٦) (حسن) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«التأنّي مِنَ اللهِ، والعجَلَةُ مِنَ الشيطانِ، وما أحدٌ أكثرُ معاذِير مِنَ الله، ومَا [من][2] شيءٍ أحبُّ إلى الله مِنَ الحمدِ».**

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال «الصحيح».

٢٢٨٢ - ٩٥٧ - (٢١) (موضوع) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: **«ما أنْعَمَ الله على عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فقال: (الحمدُ لله) إلاَّ أدَّى شُكْرَها، فإن قالَها ثانياً جَدَّدَ الله لَهُ ثَوابَها، فإنْ قالها الثالِثَةَ غَفَرَ الله له ذُنوبَه».**

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «في إسناده عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني واهي الحديث، وهذا الحديث مما أنكر عليه».

٢٢٨٣ - ١٥٧٣ - (٣٧) (حـ لغيره) وروي عن أبي أمامةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم اللهُ عزَّ وجلَّ على عبدٍ نعمةً، فحمِدَ الله عزَّ وجلَّ عليها؛ إلا كانَ ذلِكَ أفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعمةِ . . .».**

رواه الطبراني، وفيه نكارة[3].

٢٢٨٤ - ٩٥٨ - (٢٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلُّ كلامٍ لا يُبْدَأُ فيه بـ (الحَمْدُ لله)؛ فهو أجْذَمُ».**

رواه أبو داود واللفظ له، وابن ماجه، والنسائي وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنهما قالا: **«كلُّ أمْرٍ ذي بالٍ لا يُبْدَأُ فيه بِحَمْدِ الله فهو أقْطَعُ»**[4].

(قال الحافظ): «وفي الباب عدة أحاديث في الحمد».

٨ - (الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير)

٢٢٨٥ - ١٥٧٤ - (١) (صحيح) عن جُويرِيةَ رضي الله عنها: **أنَّ النبيَّ ﷺ خَرجَ مِنْ عندِها، ثم رَجعَ بعدَ أن أضْحَى وهيَ جالِسَةٌ، فقالَ: «ما زلتِ على الحالِ الَّتي فارَقْتُكِ عليها؟». قالتْ: نعمْ. قال النبيُّ ﷺ: «لقد**

---

(١) كذا قال! وفيه علل، وبيانها في «الضعيفة» (٦٣٢).

(٢) زيادة من «مسند أبي يعلى».

(٣) قلت: لكن قد جاء عند ابن ماجه بإسناد حسن من حديث أنس مرفوعاً دون قوله: «وإن عظمت» المشار إليها بنقاط.. ولذلك أوردته هنا دونها، وقد خرجته في «الضعيفة» تحت الحديث (٢٠١١) من أجل هذه الزيادة المنكرة مع بيان موضع تخريج الحديث بطرقه وألفاظه. ولم يتنبه لهذا الفرق بين رواية الطبراني ورواية ابن ماجه الحافظ الناجي فقال (١٥٢/ ١): «رواه ابن ماجه بمعناه»!

(٤) قلت: فيه عندهم جميعاً ضعف واضطراب في متنه، تراه مبيناً في أول «إرواء الغليل» رقم (١و٢). وقد صح بلفظ: «كل خُطبة ليس فيها تشهد؛ فهي كاليد الجذماء». وهو مخرج في «الصحيحة» (١٦٩) وغيره.

قُلْتُ بَعْدَكِ أربعَ كلماتٍ ثلاثَ مرَّاتٍ، لو وُزِنَتْ بما قُلْتِ منذُ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ: (سبحانَ اللهِ وبحمدِه، عَدَدَ خَلْقِهِ، ورَضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدادَ كَلِماتِه)».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي.

وفي رواية لمسلم: «سُبحانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سبحانَ اللهِ رضا نَفسِهِ، سُبحانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سبحانَ اللهِ مِداد[1] كلماتِه».

زاد النسائي[2] في آخره: «والحمدُ لله كذلِكَ».

وفي رواية له: «سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ، ولا إله إلا اللهُ، واللهُ أكبر، عَددَ خَلْقِهِ، ورِضا نَفْسِه، وزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِداد[3] كلماته».

ولفظ الترمذي: أن النبيَّ ﷺ مرَّ عليها وهي في مَسْجِدِها[4]، ثم مرَّ بها وهي في المسجِدِ[5]، قَريبٌ نِصفَ النَّهارِ، فقال لها: «ما زِلتِ على حالِكِ؟». فقالتْ: نعم. فقال: «[ألا] أُعَلِّمُكِ كَلِماتٍ تقولينَها: سُبحانَ الله عَددَ خَلْقِه، سبحانَ الله عَددَ خَلْقِهِ، سبحانَ الله عددَ خَلْقِهِ (ثلاثَ مرات)[6]. سبحان اللهِ رِضا نَفْسِهِ، سبحانَ الله رِضا نَفْسِهِ، سبحانَ اللهِ رِضا نَفْسِه (ثلاث مرات)[7]. وذَكَر زِنَةَ عَرْشِهِ، ومدَادَ كَلماتِهِ؛ ثلاثاً ثلاثاً». وقال: «حديث حسن صحيح».

وفي رواية للنسائي تكرار كل واحدةٍ ثلاثاً أيضاً.

(نوع آخر)

٢٢٨٦ ـ ٩٥٩ ـ (١) (ضعيف) عن عائشةَ بنتِ سعدِ بن أبي وقَّاصٍ عن أبيها رضي الله عنه: أنَّه دَخَلَ معَ رسولِ الله ﷺ على امْرأةٍ، وبينَ يَدَيْها نَوىً أو حَصىً تُسبِّحُ بِهِ، فقال: «أُخْبِرُكِ بما هو أيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هذا أوْ أفْضَلُ؟ ـ فقال: ـ (سُبْحانَ الله عَدَدَ ما خَلَقَ في السماءِ، سبحانَ الله عَدَدَ ما خلق في الأرْضِ، سبحانَ الله عَدَدَ ما بينَ ذلك، سبحان الله عَدَدَ ما هو خالِقٌ، والله أكبرُ مِثْلَ ذلك، والْحَمْدُ لله مثلَ ذلِكَ، ولا إله إلا الله مِثلَ ذلك، ولا حوْلَ ولا قوةَ إلا بالله مِثْلَ ذلك)».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب، من حديث سعد». والنسائي وابن حبان في

---

(١) الأصل: «عداد»، والتصحيح من «مسلم» (٨/ ٨٤)، و «النسائي» (٢١٢/ ١٦١).

(٢) يعني في «اليوم والليلة» (٢١٢ـ٢١٣).

(٣) الأصل: «عداد»، والتصحيح من «مسلم» (٨/ ٨٤)، و «النسائي» (٢١٢/ ١٦١).

(٤) الأصل: «المسجد»، والتصحيح من «الترمذي» والزيادة الآتية منه.

(٥) ليس في «الترمذي» (وهي في المسجد)، ولا هي في «المسند» (٦/ ٤٣٠) أيضاً، وإنما هي عنده بهذا اللفظ في الموضع الأول. وكل هذه التصحيحات مما فات المعلقين الثلاثة! وهم يدعون التحقيق!!

(٦) ما بين الهلالين تأكيد من المؤلف ليس في (الترمذي)، وكذلك قوله: وذكر... إلخ؛ وهو من عنده تلخيصاً لرواية الترمذي، والمراد أنه قال كلاً من الجملتين: «سبحان الله زنة عرشه» و «سبحان الله مداد كلماته» ثلاثاً ثلاثاً.

(٧) انظر الحاشية السابقة.

«صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»[1].

٢٢٨٧ ـ ٩٦٠ ـ (٢) (ضعيف) وروى الترمذي والحاكم أيضاً عن صفيّةَ: **أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عليها وبين يَدَيْهَا أربَعَةُ آلافِ نَواةٍ تُسَبِّحُ بِهِنَّ، فقال: «ألا أعَلِّمُكِ بأكْثَرَ ممَّا سبَّحْتِ به؟». فقالَتْ: بلى، علِّمني. فقال: «قولي: سُبْحانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ»**. وقال الحاكم: **«قولي: سبحانَ الله عددَ ما خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ»**.

قال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده بمعروف».

(نوع آخر)

٢٢٨٨ ـ ١٥٧٥ ـ (٢) (صحيح) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: **رآني النبيُّ ﷺ وأنا أُحرِّكُ شَفَتَيَّ، فقال لي: «بأيِّ شيءٍ تحرِّكُ شَفَتَيكَ يا أبا أُمامةَ؟». فقلتُ: أذْكُرُ الله يا رسولَ الله! فقال: «ألا أُخبِرُكَ بأكْثَرَ وأفضَلَ مِنْ ذِكْرِكَ بالليلِ والنهارِ؟». قُلْتُ: بلى يا رسولَ الله! قال: «تقولُ: (سبحانَ اللهِ عَدَدَ ما خَلَقَ، سبحانَ اللهِ مِلءَ ما خَلَقَ، سبحانَ الله عَدَدَ ما في الأرضِ، سبحانَ الله مِلءَ ما في الأرضِ والسماءِ، سبحانَ اللهِ عدد ما أحْصى كِتابُهُ، سبحانَ اللهِ ملءَ ما أحْصَى كِتابُه، سبحانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شيءٍ، سبحان الله مِلءَ كلِّ شيءٍ، الحمدُ لله عَدَدَ ما خَلَقَ، والحمدُ لله مِلءَ ما خَلَقَ، والحمدُ لله عَدَدَ ما في الأرض والسماء، والحمدُ لله مِلءَ ما في الأرضِ والسماءِ، والحمدُ لله عَدَدَ ما أحصى كِتابُه، والحمدُ لله مِلءَ ما أحصى كتابُه، والحمد لله عَدَدَ كلِّ شيءٍ، والحمدُ لله مِلءَ كلِّ شيءٍ)»**.

رواه أحمد وابن أبي الدنيا ـ واللفظ له ـ، والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» باختصار، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

(صـ لغيره) ورواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن[2]، ولفظه قال: **«أفلا أُخبرُكَ بشيءٍ إذا قُلته ثُمَّ دأبْتَ اللَّيْلَ والنهارَ لَم تَبْلُغْهُ؟». قلتُ: بلى. قال: «تقولُ: (الحمدُ لله عَدَدَ ما أحصى كِتابُهُ، والحمد لله عدَدَ ما في كتابِهِ، والحمدُ لله عدَدَ ما أحصى خلقهُ، والحمدُ لله مِلءَ ما في خلقِهِ، والحمدُ لله مِلءَ سماواته وأرضه، والحمدُ لله عَدَد كلِّ شيء، والحمدُ لله على كلِّ شيء)، وتُسَبِّح مثلَ ذلك، وتكبِّرُ مِثْلَ ذلِكَ»**.

(نوع آخر)

٢٢٨٩ ـ ٩٦١ ـ (٣) (ضعيف) عن ابنِ عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ حدَّثهم: **«إنَّ عبداً مِنْ عبادِ الله قال: (يا ربِّ! لَكَ الْحَمدُ كما يَنْبَغي لِجلالِ وَجْهِكَ، ولِعَظيمِ سُلْطانِكَ)، فَعَضَّلَتْ بالمَلَكَيْنِ، فلَمْ يَدْرِيا كَيْفَ يَكْتُبانِها؟ فَصَعِدَا إلى السماء فقالا: يا ربَّنا! إنَّ عبدَكَ قدْ قالَ مقالَةً لا ندري كيف نَكْتُبها. قال الله**

---

(١) كذا قال، وفيه جهالة واضطراب ونكارة، وبيان ذلك في «الرد على الحبشي» (ص ٢٣ـ٣٥)، و «الضعيفة» تحت الحديث (٨٣) وغيرها.

(٢) قلت: إسناد رواية الطبراني هذه فيها خلل بينته في «الصحيحة» (٢٥٧٨)، لكن رواها النسائي وغيره بسند حسن، وإسناد الرواية الأولى صحيح، وبذلك صارت هذه صحيحة، وجهل ذلك المعلقون الثلاثة، فقالوا: «حسن، رواه أحمد..»، مع أن إسناد أحمد صحيح!!

ـ وهو أعلمُ بما قال عبدُهُ ـ: ماذا قال عبدي؟ قالا: يا ربِّ! إنَّه قدْ قال: (يا ربِّ لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وَجْهِكَ وعَظيمِ سُلْطانِكَ)، فقال الله لهما: اكْتُباها كما قال عبدي حتى يَلْقاني فأَجْزِيَه بها».

رواه أحمد، وابن ماجه وإسناده متصل، ورواته ثقات؛ إلا أنه لا يحضرني الآن في صدقة بن بشير ـ مولى العُمَريِّين ـ جرح ولا عدالة[1].

(عضَّلَتْ بالملكين) بتشديد الضاد المعجمة؛ أي: اشتدت عليهما وعظمت واستغلق عليهما معناها.

(نوع آخر)

٢٢٩٠ ـ ٩٦٢ ـ (٤) (؟)[2] وروي عن ابن عمر أيضاً عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَنْ قال: (الحمدُ لله ربِّ العالمينَ حَمْداً كثيراً طيِّباً مُبارَكاً فيه، على كلِّ حالٍ حَمْداً يُوافي نِعَمَهُ، ويُكافِيء مزيدَهُ)؛ ثلاث مرات، فتقولُ الحفَظَةُ: ربَّنا! لا نُحْسِنُ كُنْهَ ما قدَّسَك عبدُكَ هذا وحَمَدَكَ، وما ندري كيف نكتُبُه؟ فيوحي الله إليهم أن اكْتُبوه كما قال».

رواه البخاري في «الضعفاء».

(نوع آخر)

٢٢٩١ ـ ٩٦٣ ـ (٥) (ضعيف) عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنهُ قال: قال أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ: لأَدْخُلَنَّ المسجِدَ فلأُصَلِّيَنَّ، ولأَحْمِدَنَّ الله بمَحامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بها أَحَدٌ. فلمّا صَلَّى وجَلَسَ لِيَحْمِدَ الله ويُثْني عليه، فإذا هو بصوتٍ عالٍ من خَلْفِهِ يقول: (اللهم لكَ الحمدُ كلُّه، ولكَ المُلْكُ كلُّه، وبيدِكَ الخَيْرُ كلُّه، وإليكَ يَرْجِعُ الأمرُ كلُّه، علانيتُه وسِرُّه، لك الحمدُ، إنَّك على كلِّ شَيْءٍ قديرٌ. اغْفِرْ لي ما مضى من ذنوبي، واعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمُري، وارْزُقْني أعمالاً زاكيةً تَرْضى بها عنِّي، وتُبْ عليَّ)، فأتى رسولَ الله ﷺ فقصَّ عليه. فقال: «ذاكَ جبرائيلُ عليه السلامُ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الذكر»، ولم يسمِّ تابِعِيَّهُ[3].

٢٢٩٢ ـ ١٥٧٦ ـ (٣) (حسن) وعن مصعب بن سعد عن أبيه: أنَّ أعرابيّاً قال للنَّبيِّ ﷺ: عَلِّمْني دُعاءً لَعَلَّ الله أنْ ينفعني بِهِ؟ قال: «قُلْ: اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ كلُّه، وإليكَ يرجعُ الأمرُ كُلُّهُ».

---

(١) قلت: هو من رجال «التهذيب»، لكنه مجهول لم يوثقه أحد. وعزوه لأحمد أظنه وهماً، فإني لم أجده في «مسنده» ولا عزاه إليه السيوطي في «زوائد الجامع الصغير»، وقد رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٩٧)، و«الأوسط» (٩٢٤٥)، و«الدعاء» (١٧٠٨/٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٨٧)؛ كلهم عن صدقة.

(٢) كذا في أصول الشيخ، والرقم من «الضعيف»، فتنبه. [ش].

(٣) قلت: يعني أن فيه جهالة، وأما قول المعلقين الثلاثة: «وفي إسناده انقطاع»! فمن جهلهم بعلم المصطلح؛ لأن المنقطع ما سقط منه راوٍ، وهنا لم يسقط وإنما لم يسم، فهو مجهول. والقصة رواها أحمد (٣٩٥/٥ـ٣٩٦) عن رجل عن حذيفة.. نحوه وفيه أنه هو صاحب القصة. والراوي عن الرجل الحجاج بن فُرافِصة فيه ضعف من قبل حفظه، ويمكن أن يكون هو أو غيره في إسناد «الذكر»، ولكني لم أقف عليه.

رواه البيهقي من رواية أبي بلج، واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم[١].

٢٢٩٣ ـ ٩٦٤ ـ (٦) (موضوع) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: **أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: أيُّ الدُّعاءِ خيرٌ أدْعو به في صلاتي؟ قال: «نَزَلَ جبرائيلُ عليه السلامُ فقال: إنَّ خيرَ الدعاءِ أنْ تقولَ في الصلاةِ: (اللهمَّ لك الحمدُ كلُّه، ولك المُلْكُ كلُّه، ولكَ الخَلْقُ كلُّه، وإليك يَرْجعُ الأمرُ كلّه، أسألك مِنَ الخيرِ كلِّه، وأعوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه)»**.

رواه البيهقي أيضاً.

(نوع آخر)

٢٢٩٤ ـ ٩٦٥ ـ (٧) (ضعيف) روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«مَنْ قال: (الحَمْدُ لله الَّذي تواضَعَ كُلُّ شيءٍ لِعَظَمَتِهِ، والحمدُ لله الذي ذَلَّ كلُّ شيءٍ لِعِزَّتِهِ، والحمدُ لله الذي خضَعَ كلُّ شيءٍ لِمُلْكِهِ، والحمدُ لله الذي استسلمَ كلُّ شيءٍ لقُدْرَتِهِ)، فقالها يَطْلُبُ بها ما عِنْدَ الله، كَتَبَ الله له بها ألفَ حسنةٍ، ورَفَعَ له بها ألفَ دَرَجَةٍ، وَوُكِّلَ به سبعون ألْفِ ملكٍ يَسْتغفِرون له إلى يومِ القيامةِ»**.

رواه الطبراني.

(نوع آخر)

٢٢٩٥ ـ ٩٦٦ ـ (٨) (ضعيف) عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: **قال رجلٌ عندَ رسولِ الله ﷺ: (الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طيِّباً مُبارَكاً فيه)، فقال رسول الله ﷺ: «من صاحبُ الكَلِمَةِ؟». فَسَكَتَ الرجلُ، ورأى أنَّه قد هَجم مِنْ رسولِ الله ﷺ على شيءٍ يكْرَهُهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ هو؟ فإنَّه لَمْ يَقُلْ إلاَّ صواباً». فقال الرجلُ: أنا قلْتُها يا رسولَ الله! أرجو بها الخيرَ. فقال: «والذي نفسي بيَدِهِ، لقد رأيتُ ثلاثةَ عَشر مَلَكاً يَبْتَدِرونَ كَلِمَتَكَ أيُّهُمْ يرفَعُها إلى الله تباركَ وتعالى»**.

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني بإسناد حسن[٢] ـ واللفظ له ـ والبيهقي.

٢٢٩٦ ـ ٩٦٧ ـ (٩) (ضعيف) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: **كنتُ معَ النبي ﷺ جالساً في الحَلَقَةِ إذ جاءَ رجلٌ فسلَّم على النبيِّ ﷺ والقومِ؛ فقال: السلامُ عليكمْ ورحمةُ الله، فردَّ النبيُّ ﷺ عَلَيْه: «وعليكُم السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه». فلمَّا جَلَسَ الرجلُ قال: الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طيِّباً مباركاً فيه، كما يُحبُّ ربُّنا أنْ يُحْمَدَ ويَنْبَغي لَهُ. فقالَ لَهُ رسولُ الله ﷺ: «كيفَ قُلْتَ؟»، فردَّ عليه كما قال، فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفسي بيده! لقد ابْتدرَهَا عَشَرَةُ أمْلاكٍ كلُّهم حَريصٌ على أن يكتُبها، فما دَرَوا كيف يكتُبونَها حتى رَفعوها إلى ذي العِزَّةِ. فقال: اكْتُبوها كما قالَ عَبْدي»**.

رواه أحمد ورواته ثقات، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنهما قالا: **«كما يُحِبُّ ربُّنا ويرضى»**.

---

(١) قلت: هو مختلف فيه كما بينه المؤلف في آخر كتابه، وذلك يعني أنه حسن الحديث، إلا ما ظهر خطؤه.. والحديث في «شعب الإيمان» (٤/ ٩٧/ ٤٣٩٨)، ووقع في بعض رجاله خطأ مطبعي، وضعفه الثلاثة!!

(٢) قلت: في إسناده رجلان مجهولان، فأنى لإسناده الحسن؟!

(نوع آخر)

٢٢٩٧ ـ ١٥٧٧ ـ (٤) (حـ لغيره) عن سلمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قالَ رجلٌ: (الحمد لله كثيراً)، فأعظمها الملكُ أن يكتبها، فراجع فيها ربه عز وجل فقال: اكتبها كما قال عبدي [كثيراً][1]».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

٢٢٩٨ ـ ١٥٧٨ ـ (٥) (حـ لغيره) وروى أبو الشيخ ابن حيان من طريق عطية عن أبي سعيد مرفوعاً أيضاً: «إذا قال العبدُ: (الحمدُ لله كثيراً)؛ قال اللهُ تعالى: اكتبوا لعبدي رحمتي كثيراً».

(نوع آخر)

٢٢٩٩ ـ ٩٦٨ ـ (١٠) (ضعيف) عن عليّ رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ نزلَ عليه جبْرائيلُ عليه السلامُ فقال: يا محمدُ! إذا سرَّكَ أنْ تَعبُدَ الله ليلةً حقَّ عِبادَتِه أو يوماً فقُلْ: (اللهمَّ لَكَ الحمدُ حَمْداً كثيراً خالداً مع خُلودِكَ، ولكَ الحَمْدُ حمداً لا مُنْتهى له دونَ عِلْمِكَ، ولكَ الحَمْدُ حَمْداً لا مُنْتَهى له دون مَشيئَتِك، ولَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا أجْرَ لِقائِله إلا رِضاكَ)».

رواه البيهقي وقال: «لم أكتبه إلا هكذا، وفيه انقطاع بين علي ومن دونَه». [ويأتي في آخر ١٠ـ باب].

٩ـ (الترغيب في قول: لا حول ولا قوة إلا بالله)

(قال المملي) رضي الله عنه: «قد تقدم قريباً في أحاديثَ كثيرةٍ ذكرُ «لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ»، منها [حديث أبي هريرة][2] وحديث أمّ هانِيءٍ [وحديث أبي سعيد[3]] وحديثُ عبدالله بنِ عَمرو، [وحديث أبي المنذر[4]] وغيرها، فأغنى قربُها مِنْ إعادتها».

٢٣٠٠ ـ ١٥٧٩ ـ (١) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «قُلْ لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ؛ فإنَّها كنزٌ من كُنوزِ الجنَّةِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٢٣٠١ ـ ١٥٨٠ ـ (٢) (صـ لغيره) وعَنْ أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أكْثِرْ مِنْ قولِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ فإنَّها [كنز] مِنْ كنوزِ الجنَّةِ».

رواه الترمذي وقال[5]: «هذا حديث إسناده ليس بمتصل، مكحول لم يسمع من أبي هريرة».

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المعجم الأوسط» و«المجمع»، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٤٥٢) لبعض شواهده، أحدها الآتي بعده.

(٢) ما بين المعقوفتين من «الضعيف» وحذف من «الصحيح»، والمتبقي من «الصحيح» وحذف من «الضعيف» وفيه نقاط (...) بدل منه، وحذفت (وغيرها) من «الضعيف» فقط أيضاً. [ش].

(٣) انظر الحاشية السابقة.

(٤) انظر الحاشية السابقة.

(٥) تمام الرواية عند الترمذي: «قال مكحول: فمن قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا من الله إلا إليه)؛ كشف الله عنه سبعين باباً من الضر، أدناهن الفقر». قلت: هو عن مكحول صحيح الإسناد، ولكنه معضل، وقد ذكر المؤلف لهذا الحديث=

٠ ـ ٩٦٩ ـ (١) (ضعيف) قال مكحول: «فمن قال: (ولا حولَ ولا قوَّة إلا بالله، ولا مَنْجا مِنَ الله إلا إليه)؛ كَشَفَ الله عنه سبعين باباً مِنَ الضُّرِّ، أدْناهُنَّ الفقْرُ».

ورواه النسائي والبزار مطولاً ورفعاً: «وَلا مَلْجَأ مِنَ الله إلا إلَيْه».

ورواتهما ثقات محتج بهم.

(صحيح) ورواه الحاكم وقال: «صحيح ولا علة له»، ولفظه: «أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ألا أعلِّمُكَ ـ أو ألا أدُلُّكَ ـ على كَلِمةٍ مِنْ تحتِ العَرْشِ مِنْ كَنْز الجنَّةِ؟ تقولُ: (لا حَولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)، فيقولُ الله: أسلَمَ عَبْدي واستَسْلَم».

(ضعيف) وفي رواية له وصححها أيضاً قال: «يا أبا هريرة! ألا أدُلُّكَ على كَنْزٍ مِنْ كُنوزِ الجنَّة؟». قُلْتُ: بلى يا رسولَ الله! قال: «تقولُ: (لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، ولا مَلْجَأ ولا مَنْجا مِنَ الله إلا إليه)» ذكره في حديث.

٢٣٠٢ ـ ٩٧٠ ـ (٢) (ضعيف) وعنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قال: (لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلا بالله)؛ كانَ دواءً من تِسْعَةٍ وتسْعينَ داءً، أيسرُها الهمُّ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»[1]. (قال الحافظ): «بل في إسناده بشر ابن رافع أبو الأسباط، ويأتي الكلام عليه» [في آخر كتابه].

٢٣٠٣ ـ ١٥٨١ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أدُلُّكَ على بابٍ من أبوابِ الجنَّةِ؟». قال: وما هو؟ قال: «لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ».

رواه أحمد والطبراني؛ إلا أنه قال: «ألا أدُلُّكَ على كنزٍ من كُنوزِ الجنَّةِ؟».

وإسناده صحيح إن شاء الله، فإن عطاء بن السائب ثقة، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه[2].

٢٣٠٤ ـ ١٥٨٢ ـ (٤) (صحيح) وعن قَيْس بنِ سعدِ بن عُبادة: أنَّ أباه دفعه[3] إلى النبيِّ ﷺ يخدمُه، قال: فأتى عليَّ نبيُّ الله ﷺ وقد صلَّيتُ ركعتين[4]، فضربني برجلِه وقال: «ألا أدلُّكَ على بابٍ من أبوابِ الجنَّةِ؟». قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»[5].

= عدة روايات، [منها ما صح، ومنها ما لم يصح]، وأما المعلقون الجهلة، فخلطوا الصالح بالطالح، وصدروا الحديث بكل رواياته ودرجاته بقولهم: «حسن، رواه...»، (خبط لزق)! والله المستعان.

(١) وتعقبه الذهبي ببشر فقال: «واه»، وبيانه في «الصحيحة» (١٥٢٨).

(٢) قلت: هذا لا يكفي في تصحيح إسناده، لأنه قد ثبت أنه سمع منه بعد اختلاطه أيضاً، وإنما هو صحيح بشواهده المذكورة في الباب، وقد خرجته مع بعض منها في «الصحيحة» (١٥٢٨).

(٣) الأصل: «رفعه»، والتصحيح من المخطوطة و«المستدرك» (٤/ ٢٩٠) وغيرهما.

(٤) زاد البيهقي (١/ ٤٤٥): «واضطجعت». وسنده صحيح.

(٥) قلت: اقتصاره في العزو عليه يوهم أنه لم يخرجه أحد ممن هو أعلى منه وأشهر، وليس كذلك، فقد أخرجه الترمذي =

٢٣٠٥ - ١٥٨٣ - (٥) (صـ لغيره) وعن أبي أيوبَ الأنصاري رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به مَرَّ على إبراهيم عليه السلامُ، فقال: مَنْ مَعَكَ يا جبرائيل؟ قال: هذا محمدٌ. فقال له إبراهيمُ عليه السلام: يا محمدُ! مُرْ أمَّتَكَ فَلْيُكْثِروا مِن غراسِ الجنَّة، فإنَّ تُربتَها طيِّبةٌ وأرضَها واسعةٌ. قال: ما غِراسُ الجنَّةِ؟ قال: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله.

رواه أحمد بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في «صحيحه».

٠ - ١٥٨٤ - (٦) (حـ لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا في «الذكر»، والطبراني من حديث ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكثِروا مِنْ غراسِ الجنَّة؛ فإنَّه عذبٌ ماؤها، طيِّبٌ تُرابُها، فأكْثِروا مِنْ غِراسها». قالوا: يا رسولَ الله! وما غِراسُها. قال: «ما شاءَ الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ».

٢٣٠٦ - ١٥٨٥ - (٧) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: كنتُ أمشي خَلْفَ النبيِّ ﷺ، فقال لي: «يا أبا ذَرٍّ! ألا أدُلُّكَ على كَنْزٍ من كنوز الجنةِ؟». قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ».

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا، وابن حبان في «صحيحه».

٢٣٠٧ - ٩٧١ - (٣) (موضوع) وروي عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أنْعَمَ الله عليه نِعْمَةً فأرادَ بقاءَها؛ فَلْيُكْثِرْ من قولِ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله».

رواه الطبراني.

٢٣٠٨ - ٩٧٢ - (٤) (ضعيف) وعن محمد بن إسحاق قال: جاء مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ فقال: أُسِرَ ابني عوفٌ. فقال: «سأرْسِلُ إليه أنَّ رسولَ الله ﷺ يأمُرُكَ أنْ تُكْثِرَ من قولِ (لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)». فأتاه الرسولُ فأخْبَرَهُ، فأكَبَّ عوفٌ يقول: (لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)، وكانوا قد شدُّوهُ بالقِدِّ[1] فسَقَطَ القِدُّ عنه فَخَرَجَ، فإذا هو بِناقَةٍ لهم فركبَها فأقْبَلَ، فإذا هو بِسَرْحِ القومِ[2]، فصاحَ بِهِمْ فأتبع آخِرُها أوَّلها، فلم يَفْجَأْ أبويه إلا وهو ينادي بالبابِ. فقال أبوه: عوفٌ وربِّ الكعبةِ، فقالَتْ أُمه: واسوأتاه! وعوفٌ كيف يقدم؛ لماهو[3] فيه من القِدّ؛ فاسْتَبَقَ الأبُ البابَ والخادِمُ إليه، فإذا عوفٌ قد ملأ الفِناءَ إبلاً، فَقَصَّ على أبيه أمْرَه وأمْرَ الإبلِ. فأتى أبوه رسولَ الله ﷺ فأخبرَه بخبر عوفٍ وخبرِ الإبلِ. فقال لهُ رسولُ الله ﷺ: «اصْنَعْ بها ما أحْبَبْتَ، وما كُنْتَ صانعاً بإبلِكَ». ونَزَلَ ﴿ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوكَّلْ على اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.

رواه آدم بن أبي إياس في «تفسيره»، ومحمد بن إسحاق[4] لم يدرك مالكاً.

= وصححه وأحمد والبزار وغيرهم كما هو مخرج في «الصحيحة» (١٥٢٨). مع بيان صحة إسناده. وأما المعلقون الثلاثة فاقتصروا على تحسينه، وأما السبب فلا يدريه أحد حتى ولا هم أنفسهم! لأنهم يقولون ما لا يعلمون.

(١) بالكسر: هو (السوط)، وهو في الأصل سير يقد من جلد غير مدبوغ. «النهاية».

(٢) أي: ماشيتهم وإبلهم.

(٣) الأصل و المخطوطة: (كتيب بألم ما فيه)، والتصويب من «تفسير ابن كثير»، وعزاه لابن أبي حاتم.

(٤) هو صاحب المغازي.

١٠ - (الترغيب في أذكار تقال بالليل وبالنهار غير مختصة بالصباح والمساء)

٢٣٠٩ - ١٥٨٦ - (١) (صحيح) عن أبي مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ قَرأ بالآيتينِ مِنْ آخرِ سورةِ ﴿البقرة﴾ في لَيْلَةٍ كَفَتاهُ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة.

(كفتاه) أي: أجزأتاه عن قيام تلك الليلة. وقيل: كفتاه ما يكون من الآفات تلك الليلة. وقيل: كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته. وقيل: معناه حسبه بهما فضلاً وأجراً، وقال ابن خزيمة في «صحيحه»: «باب ذكر أقل ما يجزىء من القراءة في قيام الليل». ثم ذكره. وهذا ظاهر. والله أعلم.

٢٣١٠ - ٩٧٣ - (١) (ضعيف) وعن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾ في لَيلةٍ ابتغاءَ وجْهِ اللهِ؛ غُفِرَ له».

رواه ابن السني، وابن حبان في «صحيحه»[(١)].

٢٣١١ - ١٥٨٧ - (٢) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آياتٍ في لَيْلَةٍ؛ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغافِلينَ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»[(٢)]، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم». [مضى ١٣- القرآن/ ١-١٢- حديث].

٢٣١٢ - ٩٧٤ - (٢) (ضعيف جداً) وروى الطبراني عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آياتٍ في لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِن الغافلينَ، ومَنْ قرأ مئة آيةٍ كُتِبَ له قُنوتُ ليلةٍ، ومَنْ قَرَأَ مئتي آيةٍ كُتِبَ من القانتينَ، ومَنْ قرأ أربَعَ مِئةِ آيةٍ كُتِبَ مِنَ العابِدينَ، ومَنْ قرأ خمْسَ مِئةِ آيةٍ كُتِبَ من الحافظينَ، ومَنْ قرأ ستَّ مِئةِ آيةٍ كُتِبَ مِنَ الخاشِعينَ، ومَنْ قرأ ثمانِ مئةِ آيةٍ كُتِبَ من المُخْبِتينَ، ومَنْ قرأ ألْفَ آيةٍ أصْبَحَ لَهُ قِنطارٌ، والقنْطارُ ألفٌ ومِئتا أوقيةٍ، والأوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بينَ السَّماءِ والأرضِ - أو قال: خيرٌ ممَّا طَلَعَتْ عليه الشمسُ -، ومَنْ قرأ ألْفَيْ آيةٍ؛ كان من[(٣)] الموجِبينَ». [مضى ٦- النوافل/ ١١].

٢٣١٣ - ١٥٨٨ - (٣) (صحيح) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «أيعْجَزُ أحدُكُم أن يقرأ ثُلثَ القرآنِ في ليلةٍ؟». فَشَقَّ ذلك عليهم، وقالوا: أيُّنا يُطيقُ ذلك يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «(اللهُ الواحدُ الصمدُ) ثُلُثُ القرآنِ».

رواه البخاري ومسلم والنسائي.

٢٣١٤ - ٩٧٥ - (٣) (ضعيف) وروي عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنهُ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ كلَّ

---

(١) فيه عنعنة الحسن البصري، وعزوه لابن السني خطأ على ما تقدم بيانه في (١٣- القرآن/ ٩).

(٢) قلت: عزوه لابن خزيمة وهم، فإنه لم يروه بهذا اللفظ عن أبي هريرة، وإنما بلفظ: «مئة آية» كما تقدم في آخر (٦- النوافل/ ١١- الترغيب في قيام الليل). وإنما رواه من حديث ابن عمرو كما سبق هناك، وهو به صحيح.

(٣) الأصل: (في)، والتصحيح من الطبراني (٨/ ٢١٢) و«المجمع» (٢/ ٢٦٨)، وعلى الصواب وقع فيما مضى.

يوم مئة مرَّةٍ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾؛ مَحا عنه ذُنوبَ خمسينَ سنةً؛ إلا أن يكون عليه دَيْنٌ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب من حديث ثابت عن أنس».

٢٣١٥ ـ ١٥٨٩ ـ (٤) (حسن) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: مَنْ قرأ ﴿تباركَ الذي بِيَدِهِ المُلْكُ﴾ كلَّ لَيْلَةٍ؛ منَعه الله عزَّ وجل بها مِنْ عذابِ القَبرِ. وكنا في عهدِ رسول الله ﷺ نُسمِّيها المانِعةَ، وإنَّها في كتابِ الله عزَّ وجلَّ سورةٌ مَنْ قرأ بها في ليلةٍ فَقَدْ أكْثَرَ وأطابَ.

رواه النسائي واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ١٣ـ القرآن/ ١٠].

٢٣١٦ ـ ٩٧٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرأَ في لَيْلَةٍ: ﴿فَمَنْ كانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صالحاً ولا يُشْرِكْ بعبادَةِ رَبِّهِ أحداً﴾؛ كانَ له نوراً مِنْ (عَدَنِ أَبْيَنَ) إلى مكَّةَ حَشْوُهُ الملائكةُ».

رواه البزار ورواته ثقات؛ إلا أن أبا قُرة[1] الأسدي لم يرو عنه فيما أعلم غير النضر بن شميل[2].

٢٣١٧ ـ ٩٧٧ ـ (٥) (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من قَرَأَ كُلَّ ليلةٍ ﴿الواقعة﴾ لَمْ تُصِبْهُ فاقَةٌ، وفي ﴿المسبِّحات﴾ آية كألْفِ آيةٍ».

ذكره رزين في «جامعه»، ولم أره في شيء من الأصول، وذكره أبو القاسم الأصبهاني في كتابه بغير إسناد[3].

٢٣١٨ ـ ٩٧٨ ـ (٦) (موضوع) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورةَ ﴿الدخانِ﴾ في ليلةٍ؛ أصبحَ يَسْتَغْفِرُ له سبعونَ ألفِ ملكٍ».

رواه الترمذي والدارقطني.

(ضعيف) وفي رواية للدارقطني: «مَنْ قرأ سورةَ ﴿يسٓ﴾ في ليلةٍ أصبحَ مَغْفوراً له.

(موضوع) ومَنْ قرأ ﴿الدخان﴾ ليلةَ الجُمُعةِ أَصْبَحَ مغفوراً له»[4].

---

(١) في الأصل والمخطوطة: (أبا فروة)، وهو خطأ، والتصحيح من «زوائد البزار» وكتب الرجال.

(٢) قلت: وهذا معناه في اصطلاحهم أنه مجهول، وقد صرح بجهالته الذهبي والعسقلاني. كما ذكرته في «الضعيفة» (٥١٣٤).

(٣) قلت: هذا يوهم أنه ذكره بتمامه، وهذا خلاف الواقع، فإنما عنده في «الترغيب» (١/ ٣٩٩/ ٩٣٠) الشطر الأول منه، وغفل الجهلة عن هذا الخطأ بل أقروه، وزادوا عليه أنهم عزوه إلى ثلاثة من الحفاظ منهم البيهقي، وإنما أخرجوا الأول!! وهو في «الضعيفة» (٢٨٩). وأما الشطر الآخر فروي بإسناد آخر فيه مجهول عن العرباض بن سارية نحوه. وهو مخرج في «التعليق الرغيب» (١/ ٢١٠)، ومضى في (٦ـ النوافل/ ٩). فالحديث ملفق من حديثين، جعلهما رَزين حديثاً واحداً، وله أمثلة، أظن أنه تقدم بعضها.

(٤) قلت: لقد أبعد النجعة في عزوه للدارقطني، ولعله في كتابه «الأفراد»، فقد أخرجه بفقرتيه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٩٣ـ٩٤) من طريق هشام بن زياد، عن الحسن قال: سمعت (كذا) أبا هريرة يقول: فذكره مرفوعاً. ومن هذا الوجه أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٠١/ ٢٢١) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٨٤ـ٤٨٥) نحوه دون تصريح الحسن بالسماع. وهكذا روى الفقرة الثانية منه الترمذي (٢٨٩١) وابن السني (٦٧٣)، وقال الترمذي: «لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدام يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة». وهشام هذا متهم، ورواها الترمذي أيضاً وغيره بلفظ أتم، =

٢٣١٩ ـ ٩٧٩ ـ (٧) (ضعيف جداً) وعن أبي المنذر الجهني رضي الله عنه قال: **قلت: يا نبيَّ الله! علمني أفضل الكلام؟** قال: «يا أبا المنذرِ! قُلْ: (**لا إله إلا الله وحدَه لا شريك لَهُ، لهُ المُلْكُ، ولهُ الحَمْدُ، يُحْيي ويُميتُ، بيدِهِ الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير**) مئة مرَّةٍ في يومٍ؛ **فإنَّكَ يومَئذٍ أفْضَلُ الناسِ عملاً؛ إلاَّ مَنْ قالَ مِثْلَ ما قُلْتَ**» الحديث.

رواه البزار من رواية جابر الجعفي [مضى هنا ٧ـ باب].

٢٣٢٠ ـ ٩٨٠ ـ (٨) (ضعيف) وروي عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قال: (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ) مئة مَرَّةٍ في كلِّ يَومٍ؛ لم يُصِبْهُ فقْرٌ أبداً**».

رواه ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة عن النبي ﷺ. ورواته ثقات إلا أسداً[١].

٢٣٢١ ـ ١٥٩٠ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قال: (لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ)؛ في يوم مئةَ مرَّةٍ؛ كانت له عِدلَ عَشرِ رقابٍ، وكُتِبَتْ له مِئةُ حسنةٍ، ومُحيَتْ عنه مِئةُ سيِّئَةٍ، وكانتْ له حِرْزاً من الشيطانِ يومهُ ذلك حتى يُمسيَ، ولَم يأتِ أحدٌ بأفضلَ ممّا جاءَ به؛ إلا أحدٌ عملَ أكثرَ مِنْ ذلكَ**».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. وزاد مسلم والترمذي والنسائي: «**ومن قال: (سبحانَ اللهِ وبحمدِه)، في يومٍ مِئَةَ مرَّةٍ؛ حُطَّت خطاياه ولو كانتْ مِثلَ زَبَدِ البحرِ**».

٢٣٢٢ ـ ١٥٩١ ـ (٦) (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ قال: (لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ)؛ مِئتَيْ مَرّةٍ في يومٍ؛ لَمْ يَسْبِقْه أحدٌ كانَ قبْلَهُ، ولَمْ يُدْرِكهُ أحدٌ بعدهُ، إلا مَنْ عَمِلَ بأفضلَ مِنْ عَمَلِهِ**».

رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني[٢].

٢٣٢٣ ـ ٩٨١ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أبي الدرداء رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «**ليسَ مِنْ عبدٍ يقول: (لا إله إلا الله) مئةَ مَرَّةٍ؛ إلا بَعَثَهُ الله يومَ القيامةِ وَوَجْهُه كالقمرِ ليلةَ البدْرِ، ولَمْ يُرْفَعْ يومَئذٍ لأحَدٍ عَمَلٌ أفضلُ مِنْ عملِه، إلا مَنْ قال مِثْلَ قولِه، أو زاد**».

= وهو الذي قبله، وفيه متهم آخر، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٢٤). والفقرة الأولى رويت من طرق أخرى عن الحسن عن أبي هريرة، وقد مضت في (١٣ـ القرآن/ ٩) برواية ابن حبان عن جندب، والطرق المشار إليها قد ذكرت من رواها مع بعض شواهده في «الضعيفة» (٦٦٢٣)، ولذلك فرقت بينها وبين الفقرة الأخرى؛ فاقتصرت على تضعيفها دون الأخرى لعدم وجود شاهد معتبر لها.

(١) قلت: هو شامي من صغار التابعين، فحديثه مرسل أو معضل؛ على أنه كان ناصبياً يسبّ سيدنا علياً رضي الله عنه، ولم يوثقه غير النسائي.

(٢) قلت: ورواه الحاكم أيضاً (١/ ٥٠٠)، لكن وقع عنده (مئة) مكان (مئتي)، وهو خطأ مخالف لمصادر التخريج، أو أنها مختصرة، ففي بعضها بلفظ: «... **مئة مرة إذا أصبح، ومئة مرة إذا أمسى...**»، وفيها رد على بعض المعاصرين ممن ألف في سنية (المسبحة)! وزعم مشروعية الذكر بعدد المئات محتجاً بهذا الحديث، فكأنه جهل أو تجاهل هذه الرواية المبينة أن المئتين ليستا في وقت واحد! وإنما مئة صباحاً، ومئة مساء، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٥٦٢).

رواه الطبراني.

٢٣٢٤ ـ ٩٨٢ ـ (١٠) (ضعيف) وعن عليٍّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: «أنَّه نَزَلَ عليه جبرائيلُ عليه السلامُ فقال: يا محمَّدُ! إنْ سَرَّكَ أنْ تعبدَ الله ليلةً حقَّ عبادته، فقلْ: (اللهمَّ لَكَ الحمدُ حَمداً خالِداً مع خُلودِكَ، ولكَ الحمدُ حمْداً دائماً لا مُنْتَهى له دونَ مشيئتِك، وعندَ كلِّ طَرْفَةِ عينٍ، أو تَنَفُّسِ نَفْسٍ)».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وأبو الشيخ ابن حيان، ولفظه: قال: «يا محمَّدُ! إنْ سَرَّكَ أن تعبدَ الله ليلاً حقَّ عبادَتِهِ أو يوْماً فقُلْ: (اللهُمَّ لَكَ الحمدُ حَمْداً خالِداً مع خُلودِكَ، ولَكَ الحمدُ حَمْداً لا جزاءَ لقائلِهِ إلا رِضاكَ، ولكَ الحمدُ عندَ كلِّ طَرْفَةِ عينٍ، أو تَنَفُّسِ نَفْسٍ)».

وفي إسنادهما علي بن الصلت العامري؛ لا يحضرني حاله. وتقدم بنحوه عند البيهقي [هنا آخر ٨ـ باب]. والله أعلم.

١١ـ (الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات)

٢٣٢٥ ـ ١٥٩٢ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ فقراءَ المهاجرينَ أتَوْا رسولَ الله ﷺ فقالوا: ذَهَبَ أهلُ الدُّثور[1] بالدَّرَجاتِ العُلا، والنَّعيمِ المُقيم. قال: «وما ذاكَ؟». قال: «يُصَلُّونَ كما نُصَلي، ويصومونَ كما نصومُ، ويتصدَّقونَ ولا نَتَصَدَّقُ، ويعتِقون ولا نَعتِقُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «أفلا أُعلِّمُكم شيئاً تُدرِكون بِه مَنْ سَبَقَكُمْ، وتَسْبِقونَ به مَنْ بَعْدَكُمْ، ولا يكونُ أحدٌ أفضلَ منكم؛ إلا مَنْ صَنَع مثلَ ما صنعتُم؟». قالوا: بَلى يا رسولَ الله! قال: «تُسَبِّحون، وتكبِّرون، وتحمدون، دُبرَ كل صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين مرَّة». قال أبو صالح[2]: فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا، ففعلوا مثله. فقال رسول الله ﷺ: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء». قال سُمَيٌّ: فحدَّثت بعض أهلي بهذا الحديث، فقال: وهمتَ، إنما قال لك: تسبِّح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتكبِّرُ أربعاً وثلاثين. قال: فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك. فأخذ بيدي فقال: (الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله)، (الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله)، حتَّى يبلغ من جميعهن ثلاثاً وثلاثين.

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له.

(صحيح) وفي رواية لمسلم أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «من سبَّح [الله][3] في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبَّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، ثم قال تمام المئة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قدير)؛ غُفِرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

ورواه مالك، وابن خزيمة في «صحيحه» بلفظ هذه، إلا أن مالكاً قال: «غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل

---

(١) بضم الدال المهملة؛ جمع (دَثْر): وهو المال الكثير.
(٢) هو راوي الحديث عن أبي هريرة، واسمه ذكوان.
(٣) سقطت من الأصل ومن المخطوطة ومن مطبوعة (الثلاثة)! مع أنهم ذكروها في التعليق! والتصويب من «صحيح مسلم»!

زبد البحر»[1] . .

ورواه أبو داود، ولفظه: قال أبو هريرة: قال أبو ذرٍّ: يا رسولَ الله! ذهب أصحاب الدُّثور بالأجور، يُصَلُّون كما نُصلِّي، ويَصومون كما نصومُ، ولهم فُضول[2] أموال يتصدقون بها، وليس لنا مالٌ نَتصدَّقُ به. فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ! ألا أعلمك كلمات تُدرك بها من سبقك، ولا يلحقك من خلفك، إلا من أخذ بمثل عملك؟». قال: بلى يا رسول الله! قال: «تُكبِّر الله دُبُر كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدُه ثلاثاً وثلاثين، وتُسبِّحه ثلاثاً وثلاثين، وتختِمُها بـ (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير)؛ غُفِرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر[3]».

٠ ـ ٩٨٣ ـ (١) (ضعيف) ورواه الترمذي[4] وحسنه، والنسائي من حديث ابن عباس نحوه، وقالا فيه: «فإذا صلَّيْتُم فَقُولوا: (سبحانَ الله) ثلاثاً وثلاثين مرَّة، و (الحمدُ لله) ثلاثاً وثلاثين مرَّةً، و (الله أكبرُ) أربعاً وثلاثين مرَّةً، و (لا إله إلا اللهُ) عَشْر مراتٍ؛ فإنَّكُم تُدْرِكونَ مَنْ سَبَقَكم، ولا يَسْبِقُكم مَنْ بَعْدَكُمْ».

(الدثور): بضم الدال المهملة، جمع (دثر)، وهو المال الكثير[5].

٢٣٢٦ ـ ١٥٩٣ ـ (٢) (صحيح) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مُعَقِّباتٌ لا يخيبُ قائلهنَّ أو فاعلهن دُبُر كلِّ صلاةٍ مكتوبة؛ ثلاثٌ وثلاثون تسبيحةً، وثلاثٌ وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة».

رواه مسلم والترمذي والنسائي.

٢٣٢٧ ـ ٩٨٤ ـ (٢) (ضعيف) وعن عليّ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ لما زوَّجَهُ فاطمةَ بَعثَ مَعَها بِخَميلةٍ ووسادَةٍ من أَدَمٍ، حَشْوُها ليفٌ، ورَحَيَيْن وسِقاءٍ وجَرَّتَيْنِ، فقال عليٌّ رضي الله عنه لفاطمةَ رضي الله عنها ذاتَ يومٍ: والله لقد سَنَوْتُ حتَّى اشتكَيْتُ صدري، وقد جاء الله أباكِ بسَبْي، فاذْهَبي فاسْتَخْدِميه. فقالتْ: وأنا واللهِ لقد طَحَنْتُ حتَّى مَجَلَتْ يدايَ. فأتَتْ رسولَ الله ﷺ، فقال: «ما جاءَ بِكِ أي بُنَيَّة؟». قالت: جئتُ لأسلِّم عليك، واسْتَحْيَتْ أنْ تسأله، ورَجَعَتْ. فقال عليٌّ: ما فَعَلْتِ؟ قالت: اسْتَحْيَيْتُ أنْ أسألهُ. فأتيا جميعاً

---

(١) ومن طريق مالك رواه النسائي في «عمل اليوم» (٢٠٢/ ١٤٢). وزاد في رواية له (١٤٣): «يحيي ويميت»، وهي شاذة أو منكرة، ولعلها من شيخ النسائي (محمد بن وهب) وهو الحراني، قال النسائي: «لا بأس به». وقد أخطأ أيضاً في اسم أحد رواته كما بينه النسائي. ومن أخطاء المعلقين الثلاثة أنهم عزوا الحديث للنسائي بالرقمين المذكورين من حديث ابن عباس! وإنما هو عنده ـ كغيره ـ من حديث أبي هريرة.

(٢) في الأصل والمخطوطة: «فضل»، والتصويب من «أبي داود» و«المسند» أيضاً، وهو مخرج في «صحيح أبي داود» (١٣٤٨).

(٣) كذا الأصل تبعاً لأبي داود، ولم ترد هذه الزيادة: «غفرت ذنوبه..» عند أحمد في هذه الرواية؛ وهو الصواب كما حققته في «صحيح أبي داود» (١٣٤٨)، وهي غير منسجمة مع السياق كما هو ظاهر، وإنما هي في رواية مالك المتقدمة، وقبلها رواية مسلم، فكأنه دخل على الراوي حديث في حديث.

(٤) يعني في «سننه» (٢/ ٢٦٥ ـ شاكر).

(٥) سقط التعريف بـ (الدثور) من الطبعة السابقة، وأثبتها من المنيرية (٢/ ٢٦٠). [ش].

النبي ﷺ، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله! لقد سَنَوْتُ حتى اشْتَكَيْتُ صَدْري، وقالتْ فاطمةُ: قد طَحَنْتُ حتَّى مَجَلَتْ يدايَ، وقد جاءَكَ الله بِسبيٍ وَسَعَةٍ فأَخْدِمْنا. فقال: «والله لا أُعْطِيكُم وأَدَعُ أهلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى[1] بُطونُهم مِنَ الجوعِ، لا أجدُ ما أُنفِقُ عليهِم، ولكنْ أبيعُهم وأُنْفِقُ عليهم أثمانَهُم». فرَجعا، فأتاهُما النبي ﷺ، وقد دَخَلا في قطيفتهما؛ إذا غطّت رؤوسَهما تكشَّفَتْ أقدامهما، وإذا غَطَّت أقدامَهما تكشَّفت رؤوسُهما، فثارا، فقال: «مكانَكما»، ثمَّ قال: «ألا أُخبركما بخيرٍ ممَّا سألْتُماني؟». قالا: بلى. قال: «كلماتٌ علَّمنيهنَّ جبرائيلُ»، فقال: «تسبِّحانِ الله في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ عشْراً، وتحمدانِ عَشْراً، وتكبِّرانِ عَشْراً، فإذا أَوَيْتُما إلى فِراشِكُما سبِّحا ثلاثاً وثلاثين، واحْمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبِّرا أربعاً وثلاثينَ». قال علي: فوالله ما تَرَكْتُهُنَّ منذُ سَمِعْتُهُنَّ مِن رسولِ الله ﷺ، قال: فقال له ابنُ الكوّا: ولا ليلةَ صفِّينَ؟ فقال: قاتَلَكُم الله يا أهلَ العراقِ! ولا ليلةَ صِفِّينَ.

رواه أحمد واللفظ له. ورواه البخاري[2] ومسلم وأبو داود والترمذي، وتقدم في «ما يقول إذا أوى إلى فراشه» [٦- النوافل/ ٩] بغير هذا السياق. وفي هذا السياق ما يستغرب، وإسناده جيد، ورواته ثقات، وعطاء ابن السائب ثقة، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه[3]. والله أعلم.

(**الخميلة**) بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم: كساء له خمل يجعل غالباً [دثاراً][4]، وهو القطيفة أيضاً.

(**من أَدَم**) بفتح الألف والدال؛ أي: من جلد، وقيل: من جلد أحمر. (**رحَيَين**) بفتح الراء والحاء وتخفيف الياء: مثنى (رحى). وقوله: (**سَنَوت**) بفتح السين المهملة والنون؛ أي: استقيت من البئر، فكُنْتُ مكان السانية، وهي الناقة التي تسقى عليها الأرضون. وقوله: (**فاستخدميه**) أي: اسأليه خادماً، وكذلك قوله: (**فأَخْدِمنا**) بكسر الدال، أي: أعطنا خادماً. وقولها: (**مَجَلَت يداي**) بفتح الجيم وكسرها؛ أي: نَفِطَتْ[5] من كثرة الطحن.

٢٣٢٨ - ١٥٩٤ - (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«خصْلتان لا يُحصيهما عبدٌ إلا دخل الجنَّة، وهما يسيرٌ، ومن يعملُ بهما قليلٌ، يسبِّح الله أحدكم دبُر كلِّ صلاةٍ عشْراً، ويحمدُه عشراً، ويكبِّرُه عشراً، فتلك مئةٌ وخمسون باللِّسانِ، وألفٌ وخمسُ مئة في الميزانِ، وإذا أوى**

---

(١) قال في «النهاية»: «يقال: (طَوِيَ) من الجوع يطوي طوى فهو طاوٍ؛ أي: خالي البطن جائع لم يأكل. وطوى يطوي: إذا تعمد ذلك».

(٢) قلت: حشر البخاري ومن ذكر معه هنا مما لا وجه له، لبعد الاختلاف بين هذه الرواية وروايتهم، وبخاصة منها رواية الشيخين، ويتبين للقارىء ذلك بمقابلة روايتهما التي كنت سردتها في «الصحيح» (٦- النوافل/ ٩) من جهة، ورواية أبي داود التي ساقها المؤلف، وذكرتها هناك في «الضعيف» من جهة أخرى بهذه الرواية هنا، فإنه سيظهر لك الفرق حتماً، ويتبين تساهل المؤلف في التخريج والعزو، عفا الله عنا وعنه.

(٣) قلت: قد سمع منه بعد الاختلاط أيضاً، فلا تصح روايته هذه مع ما فيها من المخالفة لرواية الشيخين التي أشرت إليها وأحلت عليها آنفاً. نعم فيها جملة صحت في «المسند» من طريق أخرى أشرت إليها في التعليق على الحديث في الباب الذي أشار إليه المصنف.

(٤) سقطت من الأصل ومطبوعة عمارة والثلاثة أيضاً! واستدركتها من المخطوطة، وفي مطبوعة الثلاثة: (عالياً)!!

(٥) الأصل: «تقطعت»! والمراد أن يديها خرج بهما بثور.

إلى فراشه يُسبّح ثلاثاً وثلاثين، ويحمدُ ثلاثاً وثلاثين، ويكبّرُ أربعاً وثلاثين. فتِلْك مئة باللسان، وألفٌ في الميزان ـ قال رسول الله ﷺ: ـ وأيُّكُمْ يعمل في يومه وليله ألفيْن وخمس مئة سيّئة؟». قال عبدالله: رأيت رسولَ الله ﷺ يَعقِدُهُنَّ بيده. قال: قيل: يا رسولَ الله! كيف لا يُحصيهما؟ قال: «يأتي أحدكم الشيطانُ وهو في صلاته فيقولُ له، اذكر كذا، اذكر كذا، ويأتيه عند منامه فيُنَوِّمُهُ».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له. [مضى ٦ـ النافل/ ٩]. (قال المملي): «رووه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله».

٢٣٢٩ ـ ١٥٩٥ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قرأ آية الكُرسي دُبُرَ كلِّ صلاةٍ؛ لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت».**

رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح. وقال شيخنا أبو الحسن[1]: «هو على شرط البخاري»، وابن حبان في «كتاب الصلاة»[2] وصححه[3].

٢٣٣٠ ـ ٩٨٥ ـ (٣) (ضعيف) وعن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ قرَأ آيةَ الكُرْسِيِّ في دُبُرِ الصَّلاةِ المكتوبة؛ كان في ذِمَّةِ الله إلى الصلاةِ الأخْرى».**

رواه الطبراني بإسناد حسن[4].

٢٣٣١ ـ ٩٨٦ ـ (٤) (منكر موقوف) وعن أبي كثيرٍ مولى بني هاشم؛ أنه سمع أبا ذر الغفاري صاحب رسول الله ﷺ يقول: **كلماتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مئة مرَّةٍ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ: (الله أكبر، وسبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله)، ثمَّ لوْ كانَتْ خطاياهُ مِثْلَ زَبَدِ البحر لَمَحَتْهُنَّ.**

---

(١) هو علي بن المفضل بن علي أبو الحسن بن القاضي الأنجب أبي المكارم المقدسي المالكي، كان من أئمة المذهب [المالكي]، ومن حفاظ الحديث، وَرِعاً ديِّناً، رضيّ الأخلاق. ومات سنة (٦١١). كما في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٨٧ـ١٨٨).

(٢) قلت: «كتاب الصلاة» لابن حبان، هو كتاب له مفرد عن كتابه «الصحيح» الذي سماه بـ «التقاسيم والأنواع»، وقد نص هو على ذلك، فقد جاء في «معجم البلدان» لياقوت مانصه ـ وقد ساق أسماء العشرات من كتبه ـ (١/ ٤١٨/ ٢): «وكتاب «صفة الصلاة» أدرك عليه في «كتاب التقاسيم»، فقال: في أربع ركعات يصليها الإنسان ست مئة سنة عن النبي ﷺ، أخرجناها بفصولها في «كتاب صفة الصلاة»، فأغنى ذلك عن نظمها في هذا النوع من هذا الكتاب». وقد خفيت هذه الحقيقة على الحافظ الناجي، فقال عقب قول المؤلف (في كتاب الصلاة): «أي من صحيحه»! وكذلك خفيت على الحافظ السيوطي، فإنه عزاه في «الجامع الصغير» و «الكبير» لـ (حب)، أي في «صحيحه» كما هو اصطلاحه الذي نص عليه في المقدمة، ولم يخرجه فيه، ولذلك لم يورده الهيثمي في «موارد الظمآن»، فتنبه.

(٣) في الأصل هنا قوله: (وزاد الطبراني في بعض طرقه: «و ﴿قل هو الله أحد﴾»، وإسناده بهذه الزيادة جيد أيضاً). قلت: هذا من تساهل المؤلف، وقلده الثلاثة، وفي إسناده من كذبه الدارقطني، مع مخالفته للحديث الصحيح، وهو بهذه الزيادة منكر، وبيانه في «الضعيفة» (٦٠١٢).

(٤) قلت: هذا من تساهل المؤلف، وقلده الثلاثة، وفي إسناده مضعف، ومن لا يعرف، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٣٥).

رواه أحمد، وهو موقوف[1].

٢٣٣٢ ـ ٩٨٧ ـ (٥) (موضوع) وروي عن عبدالله [بن زيد][2] بن أرقم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال دُبُرَ كلِّ صلاةٍ: ﴿سبحانَ ربك ربِّ العِزَّةِ عمَّا يصفونَ . وسلامٌ على المرسَلِينَ . والحمدُ لله ربِّ العالمينَ﴾ [ثلاث مرات][3]؛ فقدِ اكْتالَ بالجَريبِ الأوْفى مِنَ الأجْرِ».

رواه الطبراني.

٢٣٣٣ ـ ٩٨٨ ـ (٦) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال دُبُرَ الصَّلاةِ: (سبحانَ الله العظيمِ وبِحَمْدِه، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)؛ قامَ مَغْفوراً له».

رواه البزار عن أبي الزهراء عن أنس، وسندُه إلى أبي الزهراء جيد، وأبو الزهراء لا أعرفه.

٢٣٣٤ ـ ٩٨٩ ـ (٧) (ضعيف) وروي عن أبي أمامةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ دعا بهؤلاءِ[4] الدَعَواتِ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ؛ حلَّتْ له الشفاعةُ مني يومَ القيامة: (اللهمَّ أعْطِ محمداً الوسيلةَ واجْعَلْهُ في المصْطَفَيْن محبَّتَه، وفي العالين دَرَجَته، وفي المقرَّبين دارَه)».

رواه الطبراني، وهو غريب.

٢٣٣٥ ـ ٩٩٠ ـ (٨) (ضعيف جداً) وروي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ دُبُرَ كلِّ صلاة: (أستغْفِرُ الله [الذي لا إله إلا هو الحي القيوم][5] وأتوبُ إليه)؛ غُفِرَ له، وإن كانَ فَرَّ مِنَ الزحْفِ».

رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط».

٢٣٣٦ ـ ١٥٩٦ ـ (٥) (صحيح) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال: «يا معاذ! والله إنِّي لأحبك». فقال له معاذٌ: بأبي أنت وأمي يا رسولَ الله! وأنا والله أُحِبُّك. قال: «أوصيك يا معاذُ ألا تَدَعَنَّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ أن تقول: اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك». وأوصى بذلك معاذٌ الصنابحيَّ، وأوصى به الصنابحيُّ أبا عبدِالرحمنِ، وأوصى به [أبو][6] عبدِالرحمنِ عُقْبَةَ بنِ مُسْلِم.

---

(١) قلت: ولا يصح إسناده، وأبو كثير لا يعرف، ودونه ابن لهيعة، ووهم السيوطي، فذكره في «جامعيه»، وهو لا يذكر فيهما إلا المرفوع، وقد كان فاتني التنبيه عليه في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٦٨ـ الطبعة الأولى الشرعية)، فليعلق عليه. ولهذا وغيره خرجته في «الضعيفة» (٦٨٥١).

(٢) سقطت من الأصل ومن «المجمع»، واستدركتها من «معجم الطبراني» (٥/ ٢٤٠/ ٥١٢٤)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٥٢٩).

(٣) سقطت من الأصل ومن «المجمع»، واستدركتها من «معجم الطبراني» (٥/ ٢٤٠/ ٥١٢٤)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٥٢٩).

(٤) هنا زيادة: (الكلمات و) فحذفتها لعدم ورودها في «معجم الطبراني» (٨/ ٢٨٣/ ٧٩٢٦) ولا في «المجمع» (١٠/ ١١٢).

(٥) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المعجمين»، والظاهر أن السقط من المؤلف، فقد تبعه الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٠٤) عزواً وسقطاً! وهذا مما يؤكد متابعته للمنذري في كثير من أحاديثه، وتقدمت بعض الأمثلة، أقربها حديث زيد ابن أرقم قبل حديثين، وحديث البراء مخرج في «الضعيفة» (٤٥٤٦).

(٦) سقطت من الطبعة السابقة. [ش].

رواه أبو داود والنسائي ـ واللفظ له ـ، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

١٢ـ (الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره)

٢٣٣٧ ـ ١٥٩٧ ـ (١) (صحيح) عَن جابرٍ رضي الله عنه عنْ رسول الله ﷺ؛ أنّه قال: **«إذا رأى أحدكم الرُّؤيا يكرهها؛ فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطانِ ثلاثاً، وليتحوَّل عن مكانه الذي كان عليْهِ»**.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

٢٣٣٨ ـ ١٥٩٨ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: **«إذا رأى أحدُكم الرؤيا يحبُّها؛ فإنَّما هي من الله؛ فلْيحمد الله عليها، وليُحدِّث بما رأى، وإذا رأى غيرَ ذلك مما يَكرهُ، فإنَّما هي من الشيطان؛ فلْيستعذْ بالله من شرِّها، ولا يذكرها لأحد، فإنها لا تضرُّه»**.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»[(١)].

٢٣٣٩ ـ ١٥٩٩ ـ (٣) **(صحيح)** وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: **«الرؤيا الصالحةُ من الله، والحُلْم من الشيطان، فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفُثْ عن شِماله ثلاثاً، ولْيتعوَّذ بالله من الشَّيطان؛ فإنَّها لا تضرُّه»**.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وفي رواية للبخاري ومسلم[(٢)]: **«وإذا رأى ما يكره فليتعوَّذْ بالله من شرِّها وشرِّ الشيطان، ولْيتفلْ عن يساره ثلاثاً، ولا يحدث بها أحداً؛ فإنَّها لن تضُرَّه»**.

٠ ـ ١٦٠٠ ـ (٤) **(صحيح)** ورواه أيضاً عن أبي هريرة وفيه: **«فمن رأى شيئاً يكرهه؛ فلا يقصُّه على أحدٍ، وليقم فليصلِّ»**.

(الحلْم) بضم الحاء وسكون اللام، وبضمها: هو الرؤيا، وبالضم والسكون فقط: هو رؤية الجماع في النوم، وهو المراد هنا. وقوله: **(فليتفِل)** بضم الفاء وكسرها؛ أي: فليبزق. وقيل: التفل أقل من البزق، والنفث أقل من التفل.

١٣ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من يأرق أو يفزع بالليل)

٢٣٤٠ ـ ١٦٠١ ـ (١) (حـ لغيره) عَن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: (أعوذ بكلمات الله التامّات من غضبه وعِقابه، وشرِّ عباده، ومنْ همزاتِ الشياطين وأنْ يَحْضُرون)؛ فإنَّها لن تَضُرَّه»**.

٠ ـ ٩٩١ ـ (١) (ضعيف موقوف) قال: **وكان عبدُ الله بنُ عمرو يُلَقِّنُها مَنْ عَقَلَ مِن وَلَدِه، ومَنْ لَمْ يَعْقِلْ،**

---

(١) قلت: ورواه البخاري أيضاً، والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٠٥ـ٥٠٦)، وانظر التعليق على «صحيح الجامع» (١/ ٢١٠).

(٢) هنا في الأصل زيادة «عن أبي سلمة»، فحذفتها لأنه لا فائدة منها كما بينه الناجي، بل هي تُوهِم أن الرواية الأولى عندهما ليست من طريقه، والواقع خلافه.

كَتَبها في صَكٍّ ثم عَلَّقها في عُنُقه.

رواه أبو داود، والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن غريب». والنسائي[1]، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، وليس عنده تخصيصها بالنوم.

وفي رواية للنسائي[2] قال: **كان خالدُ بن الوليد رجلاً يفزع في منامه، فذكر ذلك لِرَسول الله ﷺ فقال النبيُّ ﷺ: «إذا اضْطجعتَ فقُلْ: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة»، فذكر مثله.**

وقال مالك في «الموطأ»: «بلغني أن خالد بن الوليد قال لِرسول الله ﷺ: **إني أُرَوَّعُ في منامي. فقال له رسولُ الله ﷺ: «قُلْ: فذكر مثله».**

ورواه أحمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد؛ أنه قال: **يا رسول الله! إنّي أجدُ وحْشَةً. قال: «إذا أخذْت مضْجعك فقُلْ:»، فذكر مثله.**

ومحمدٌ لم يسمعْ من الوليد[3].

٢٣٤١ ـ ٩٩٢ ـ (٢) (موضوع) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: **حَدَّثَ خالدُ بنُ الوليدِ رسولَ الله ﷺ** عن أهاويلَ يراها بالليلِ حالَتْ بينَهُ وبين صلاةِ اللَّيلِ، **فقال رسولُ الله ﷺ: «يا خالدَ بنَ الوليد! ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ تقولُهُنَّ، لا تقولُهُنَّ ثلاثَ مرَّاتٍ حتى يُذْهِبَ الله ذلك عنك؟». قال: بَلى يا رسول الله! بأبي أنتَ وأمِّي، فإنَّما شَكَوْتُ هذا إليك رجاءَ هذا منك. قال: «قلْ: (أعوذُ بكلماتِ الله التامّة مِنْ غَضَبِه وعِقابِه، وشرِّ عِبادِه، ومِنْ هَمَزاتِ الشياطينِ، وأنْ يَحْضُرونِ)». قالتْ عائشة: فَلَمْ أَلْبَثْ إلا لياليَ حتَّى جاء خالدُ بنُ الوليدِ فقال: يا رسولَ الله! بأبي أنت وأمِّي، والذي بَعَثَك بالحقِّ ما أتْمَمْتُ الكلماتِ التي علَّمتني ثلاثَ مرَّاتٍ حتى أذْهَبَ الله عنِّي ما كنتُ أجِدُ، ما أبالي لو دَخَلْتُ على أسَدٍ في خِيسَتِه بلَيلٍ.**

رواه الطبراني في «الأوسط».

(**خِيسة الأسد**) بكسر الخاء المعجمة: هو موضعه الذي يأوي إليه.

٢٣٤٢ ـ ١٦٠٢ ـ (٢) (حسن) وعن أبي التيَّاح قال: قلتُ لِعبدالرحمن بن خَنْبَشٍ التميميّ، وكان كبيراً: **أدركتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم. قُلتُ: كيفَ صنع رسول الله ﷺ لَيْلَة كادته الشياطينُ[4]؟ قال: إنَّ الشياطينَ تَحَدَّرتْ تِلْك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشِّعابِ، وفيهم شيطانٌ بيده شُعلةٌ من نارٍ يريد أن يحرِق**

---

(١) ليس عنده «وكان عبدالله بن عمرو يلقّنها...» إلخ، وهو عند الآخرين عقب الحديث المرفوع، ولفظه للترمذي، وفيه عنعنة ابن إسحاق، وإنما أوردته في «الصحيح»؛ لأن له شاهداً، فانظر التعليق على «الكلم الطيب» (ص ٤٥) و «الصحيحة» (٢٧٣٨).

(٢) هذه الرواية وما بعدها تحت هذا الحديث في «صحيح الترغيب» ولم يحكم عليها الشيخ بحكم خاص، وأوهم ذكرها بعد الضعيف الموقوف أن حكمها مثله، ولذا علقنا هنا ما ترى. [ش].

(٣) قلت: هذا منكر، والمعروف أن القصة لأخيه خالد بن الوليد. انظر «الصحيحة» (٢٧٣٨).

(٤) وقع في الأصل ومطبوعة عمارة والمخطوطة: «الجن»، والتصويب من «المسند» (٣/ ٤١٩)، وأبي يعلى (٤/ ١٦٢١)، و «الأسماء» للبيهقي (ص ٢٥).

بها وجْهَ رسولِ الله ﷺ[1]، فهبط إليه جبْريل ﷺ، فقال: يا محمد! قُلْ. قالَ: ما أقولُ؟ قال: قُلْ: (أعوذُ بكلماتِ الله التَّامة[2] من شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ، ومِنْ شرِّ ما ينزِل من السماء، ومن شرِّ ما يعرُجُ فيها؛ وَمِنْ شرِّ فِتْنَتي اللّيل والنهار، ومن شرِّ كلِّ طارقٍ، إلا طارقاً يطرق بخير؛ يا رَحْمنُ!)، قال: فَطُفِئَتْ نارُهم، وهزمهم الله تبارَكَ وتعالى.

رواه أحمد وأبو يعلى، ولكل منهما إسناد جيد محتج به[3].

• ـ ١٦٠٣ ـ (٣) (حـ لغيره) وقد رواه مالك في «الموطأ» عن يحيى بن سعيد مرسلاً.

• ـ ١٦٠٤ ـ (٤) (حـ لغيره) ورواه النسائي[4] من حديث ابن مسعود بنحوه.

(خَنْبَش) هو بفتح الخاء المعجمة بعدها نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة.

٢٣٤٣ ـ ٩٩٣ ـ (٣) (ضعيف) وعن خالدِ بن الوليد رضي الله عنه: **أنه أصابَه أرَقٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا أعلِّمُكَ كلماتٍ إذا قلْتَهُنَّ نمتَ؟ قُل: (اللّهُمَّ رَبَّ السماواتِ السبْع وما أظَلَّتْ، وربَّ الأرَضينِ وما أقَلَّتْ، وربَّ الشياطينِ وما أضَلَّتْ، كن لي جاراً من شرِّ خَلْقِكَ أجمعينَ أن يَفْرُطَ عليَّ أحدٌ منهم أو يَطْغَى، عَزَّ جارُك، وتبارَكَ اسمُكَ)».**

رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»[5] واللفظ له، وإسناده جيد؛ إلا أن عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من خالد. وقال في «الكبير»: **«عزَّ جارُك، وجلَّ ثناؤك، ولا إله غيرُك»**.

• ـ ٩٩٤ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورواه الترمذي من حديث بريدة بإسناد فيه ضعف[6]. وقال في آخره: **«عزَّ جارُك وجلَّ ثناؤك، ولا إله غيرُك، لا إله إلا أنتَ»**.

١٤ـ (الترغيب فيما يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما)

قال الحافظ: «كان الأليق بهذا الباب أن يكون عقيب (المشي إلى المساجد)، لكن حصل ذهول عن

---

(١) زاد أحمد في رواية: «فرعب، قال جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ: أحسبه قال: جعل يتأخر». ولفظ أبي يعلى: «فلما رآهم رسول الله ﷺ فزع».

(٢) زاد أحمد في رواية: «التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر». وهي رواية أبي يعلى. ومن الحداثة في هذا العلم قول المعلق عليه: «وهو موقوف على (عبدالرحمن بن خنبش)». وهذا معناه أن كل أحاديث (كان) الشمائل، وأحاديث (نهى) ـ هي كلها موقوفة!!

(٣) هذا يوهم أن للحديث عندهما إسنادين لكل منهما إسناد! وليس كذلك، فإنهما أخرجاه من طريق جعفر بن سليمان الضبعي: ثنا أبو التياح به.

(٤) قال الناجي (١/١٥٥): «أي رواه النسائي موصولاً من طريق يحيى بن سعيد أيضاً، لكن بغير إسناد الحديث الأول وسياقه». قلت: فكان الأولى أن يقول المؤلف: «ووصله النسائي...». قلت: يعني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٠/٩٥٦)، وكذا وصله البيهقي في «الأسماء» (ص ٣٠٦)، وفي سندهما جهالة.

(٥) وكذا قال الهيثمي (١٠/١٢٦)، وهو خطأ، والصواب: «و(الصغير)»، (ص ٢٠٥ـ هندية). وهو في «الروض النضير» (٢٩٩/١).

(٦) بل هو ضعيف جداً، فيه عند الترمذي (٢/٢٦٧) الحكم بن ظهير، قال الترمذي نفسه: «قد ترك حديثه بعض أهل الحديث».

إملائه هناك، وفي كلِّ خير».

٢٣٤٤ ـ ١٦٠٥ ـ (١) (صحيح) عَنْ أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا خرج الرجلُ من بيته فقال: (بسم الله، توكَّلت على الله، لا حولَ ولا قوة إلا بالله)؛ يقال له: حسبك، هُديت وكُفيت ووقيت، وتنحّى عنه الشيطانُ».

رواه الترمذي وحسنه، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه».

ورواه أبو داود، ولفظه: قال: «**إذا خرجَ الرجلُ من بيته فقال: (بسم الله، توكَّلت على الله، لا حول ولا قُوَّة إلا بالله)؛ يقال له حينئذٍ: هُديتَ، وكُفيتَ، ووُقيتَ، فيتنحّى له الشيطانُ. فيقولُ له شيطانٌ آخرُ: كيفَ لكَ برجلٍ هُدِيَ وكُفِيَ ووُقِيَ؟**».

٢٣٤٥ ـ ٩٩٥ ـ (١) (ضعيف) وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يخرجُ من بيتِه يريدُ سَفَراً أو غيرُه فقال حينَ يَخْرُجُ: (آمنتُ بالله، اعْتَصَمْتُ بالله، توكَّلْتُ على الله، لا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله)؛ إلاّ رُزِقَ خيرَ ذلك المَخْرَجِ، [وصُرِفَ عنه شرُّ ذلك المَخْرَجِ][(١)]».

رواه أحمد عن رجل لم يُسَمِّه عن عثمان، وبقية رواته ثقات[(٢)].

٢٣٤٦ ـ ٩٩٦ ـ (٢) (منكر) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بيتِه إلى الصلاة فقال: (اللهمَّ إنِّي أسألُك بحقِّ السائلينَ عليك، وبحقِّ خروجي إليك، إنَّك تَعلم أنَّه لَمْ يُخرِجني أشَرٌ ولا بَطَرٌ، ولا سُمعةٌ ولا رياءٌ، خرجتُ هَرَباً وفراراً مِنْ ذنوبي إليك، خرجتُ رجاءَ رحْمتِك، وشفقاً مِنْ عذابِك، خرجتُ اتِّقاءَ سَخَطِكَ، وابْتِغاءَ مَرْضاتِك، أسألكَ أن تُنْقِذَني مِنَ النارِ برَحمتِك)؛ وَكَّلَ الله به سبعين ألْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرونَ لَه، وأقْبَلَ الله عليه بوجهِه حتى يَفْرُغَ مِنْ صلاتِه».

ذكره رَزين، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه ابن ماجه بإسناد فيه مقال[(٣)]، وحسنه شيخنا الحافظ أبو الحسن[(٤)] رحمه الله، ولفظه: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بيتِه إلى الصلاةِ فقال: (اللهمَّ إنِّي أسألك بحقِّ السائلين عليك، وبحقِّ مَمْشَايَ هذا، فإنِّي لم أخْرُجْ أشَراً ولا بَطَراً، ولا رِياءً ولا سُمعةً، وخرجتُ اتِّقاءَ سخطِكَ، وابْتِغاءَ مَرْضاتِك، أسألك أن تعيذَني مِنَ النار، وأنْ تَغفِرَ لي ذنوبي،**

---

(١) سقطت من نسخ الكتاب، واستدركتها من «المسند»، و«مجمع الزوائد»!

(٢) كذا قال! وتبعه الهيثمي (١٠/١٢٨)! وفيه أبو جعفر الرازي، وهو سيء الحفظ، ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب» (١/٢٨٠/٢٢٧و٢/٥١٩/١٢٤٩).

(٣) وقد أوضحته في «الأحاديث الضعيفة» رقم (٢٤)، ثم زدته بياناً في الرد على الشيخ إسماعيل الأنصاري في مقدمة المجلد الأول من «الضعيفة» (ص ٨ـ٢٥ـ المعارف)؛ لأنه حاول تقوية الحديث مسايرة منه لأهل الأهواء، متستراً بالدفاع عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، والشيخ نفسه قد ضعفه تبعاً لأكثر من عشرين من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين؛ فراجعها فإنها هامة جداً.

(٤) هو علي بن المفضل بن علي أبو الحسن بن القاضي الأنجب أبي المكارم المقدسي المالكي، كان من أئمة المذهب، ومن حفاظ الحديث، ورعاً ديِّناً رضيّ الأخلاق. مات سنة (٦١١) كما في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٨٧ـ١٨٨).

إنَّه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنْتَ)؛ أقْبَلَ الله إليه بوجْهِهِ، واسْتَغْفَرَ لَهُ سبعونَ ألفِ مَلَكٍ». [مضى ٥ـ الصلاة/ ٩].

٢٣٤٧ ـ ١٦٠٦ ـ (٢) (صحيح) وعن حيوة بن شُرَيْح قال: لَقيت عُقبة بن مُسلم، فقلتُ له: بَلَغني أنَّكَ حَدَّثْت عن عبدالله بن عمْرو بن العاصِ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ إذا دخل المسجد: «أعوذ بالله العظيم، وبوَجْهِهِ الكريم، وسُلطانِهِ القديم، من الشيطان الرجيم». قال: أقَطْ[١]؟ قلت: نعم. قال: «فإذا قال ذلك؛ قال الشيطان: حُفِظَ منِّي سائرَ اليومِ[٢]».

رواه أبو داود.

٢٣٤٨ ـ ٩٩٧ ـ (٣) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بيتِهِ إلى المسجِدِ فقال: (أعوذُ بالله العظيمِ، وسُلْطانِهِ القديمِ، مِنَ الشيطانِ الرجيمِ، رَبِّيَ الله، توكَّلْتُ على الله، فوَّضْتُ أمْرِي إلى الله، ولا حَوْلَ ولا قوّةَ إلا بالله)؛ قال له الملك: كُفيتَ وهُديتَ ووُقيتَ».

ذكره رَزين[٣].

٢٣٤٩ ـ ١٦٠٧ ـ (٣) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أنَّه سمع النبيَّ ﷺ يقولُ: «إذا دَخَل الرجلُ بيتَه فذكر الله عندَ دُخوله، وعند طعامه؛ قال الشيطانُ: لا مَبيتَ لكم ولا عشاء، وإذا دخل فَلَمْ يذكر الله عندَ دُخوله؛ قال الشيطانُ: أدْركتم المبيتَ، وإذا لَمْ يذْكرِ الله عندَ طعامه؛ قال الشيطانُ: أدركتم المبيت والعشاء».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٢٣٥٠ ـ ١٦٠٨ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بُنَيَّ إذا دخلت على أهلك فسلِّم، فتكون بركة عليك وعلى أهل بيتِكَ».

رواه الترمذي عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

٢٣٥١ ـ ٩٩٨ ـ (٤) (موضوع) وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ أنْ لا يَجِدَ الشيطانُ عندَه طعاماً ولا مَقِيلاً ولا مَبيتاً؛ فَلْيُسَلِّمْ إذا دَخَلَ بَيْتَه، وليسَمِّ على طعامه».

رواه الطبراني.

٢٣٥٢ ـ ١٦٠٩ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة كلُّهُمْ

---

(١) الألف في هذه اللفظة ألف الاستفهام، و(قط) بفتح القاف وكسر الطاء المخففة في الوصل بمعنى حسب. والمعنى أن الراوي ـ وهو حَيْوَةَ ـ قال له شيخه عقبة: هذا الذي بلغك عني، أني حدثت عن عبدالله بن عمرو فقط؟ فقال له حيوة: نعم. كذا في «العجالة» (ق ١٥٥/ ٢).

(٢) الأصل: «سائر ذلك اليوم»، بزيادة «ذلك»، والتصحيح من «أبي داود». ويظهر أنه خطأ قديم، فقد قال الناجي: «إنّ هذه اللفظة مقحمة فيتعين حذفها». ولم يحذفها المعلقون الثلاثة! مع أنهم نقلوا قول الناجي هذا!! وذكروا رقمه في «أبي داود»!!!

(٣) قلت: هذا والذي قبله، وغيرهما مما تقدم ويأتي من الزيادات الواهية التي أدخلها في كتابه الذي سماه «تجريد الصحاح» لو تنزه عنها لأجاد كما قال الذهبي في «السير» (٢٠/ ٢٠٥)، ومع ذلك قال الجهلة: «حسن بشاهده المتقدم»! يشيرون إلى حديث ابن عمرو الذي في «الصحيح»، ولم يعلموا أنه أخصر من هذا، وأنه من فعله ﷺ وهذا من قوله. فتأمل.

ضامِنٌ على الله عزَّ وجلَّ: رجُل خرج غازياً في سبيل الله عزَّ وجلَّ، فهو ضامنٌ على الله حتَّى يتوفَّاه فيُدخله الجنَّة بما نال مِنْ أجْرٍ أو غنيمةٍ، ورجلٌ راحَ إلى المسْجد، فهو ضامنٌ على الله حتى يتوَفَّاه فيُدْخله الجنَّة أو يَرُدَّهُ بما نال من أجْرٍ أو غنيمةٍ، ورجلٌ دخل بيْته بسلامٍ، فهُوَ ضامِنٌ على الله عزَّ وجلَّ».

رواه أبو داود. وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال: «ثلاثةٌ كُلُّهُمْ ضامن على الله، إنْ عاش رُزِقَ وكُفِيَ، وإن ماتَ أدخله[1] الله الجنة: مَنْ دَخَلَ بيته فسلَّم فهو ضامنٌ على الله» فذكر الحديث. [مضى ٥ـ الصلاة/ ٩].

١٥ـ (الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها)

٢٣٥٣ ـ ١٦١٠ ـ (١) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحدكم يأتيه الشيطانُ فيقولُ: من خلقك؟ فيقولُ: اللهُ. فيقول: مَنْ خلق الله؟ فإذا وَجَدَ ذلك أحدكم فلْيَقل: آمنتُ بالله ورسولِهِ؛ فإنَّ ذلك يُذْهِبُ عَنْهُ».

رواه أحمد بإسناد جيد، وأبو يعلى والبزار.

• ـ ١٦١١ ـ (٢) ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» من حديث عبدالله بن عمرو.

• ـ ١٦١٢ ـ (٣) (صـ لغيره) ورواه أحمد أيضاً من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه.

(صحيح) وتقدم في «الذكر» [١ـ باب/ ١٢ـ حديث] وغيره حديث الحارث الأشعري وفيه: «وآمُرُكم بذكرِ الله كثيراً، ومَثَلُ ذلك كمثل رجلٍ طلبه العَدوُّ سِراعاً في أثره، حتى أتى حِصْناً حصيناً فأحْرَزَ نفسَه فيه، وكذلك العبدُ لا يَنْجو من الشيطانِ إلا بذكرِ الله».

رواه الترمذي وصححه، وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما.

٢٣٥٤ ـ ٩٩٩ ـ (١) (ضعيف) وعن عثمانَ بنِ عفَّان رضي الله عنه قال: تَمَنَّيْتُ أنْ أكونَ سألتُ رسولَ الله ﷺ: ماذا يُنْجِينا مِمَّا يُلقي الشيطانُ في أنْفُسنا؟ فقال أبو بكرٍ: قد سألْتُه عن ذلك فقال: «يُنْجيكُم منه [أنْ تقولوا][2] ما أمَرْتُ به عمِّي أنْ يقولَه فَلَمْ يَقُلْهُ».

رواه أحمد وإسناده جيد حسن، عبدالرحمن بن معاوية أبو الحويرث وثقه ابن حبان[3] وله شواهد.

٢٣٥٥ ـ ١٦١٣ ـ (٤) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الشيطانُ أحدكم فيقولُ: مَنْ خلق كذا؟ مَنْ خلق كذا؟ حتى يقولَ: من خلق ربَّك؟ فإذا بلغه، فلْيَسْتَعِذ بالله، ولْيَنْتَهِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

وفي رواية لمسلم: «فليقل: آمنت بالله ورسولِه».

(حسن) وفي رواية لأبي داود والنسائي: «فقولوا: ﴿الله أحدٌ . الله الصمدُ . لمْ يَلِد ولم يولد . ولم

---

(١) الأصل: «دخل»، والتصويب من «الموارد» ومما تقدم، فإنه هناك بلفظ ابن حبان.

(٢) زيادة من «المسند».

(٣) قلت: لكن الأكثر على تضعيفه كما قال الهيثمي ولم يذكر له شواهد، وهو الصواب؛ لأن الشواهد التي أشار إليها قاصرة.

يكن له كفواً أحد﴾، ثم ليتفلْ عن يساره ثلاثاً، وليَستعذْ بالله من الشيطانِ».

وفي رواية للنسائي[1]: «فليستعذ بالله منه، ومن فِتنَتِه».

٢٣٥٦ ـ ١٦١٤ ـ (٥) (حسن) وعن أبي زميل سماك بن الوليد قال: سألت ابنَ عبّاسٍ فقلتُ: ما شيءٌ أجِدُهُ في صدري؟ قال: ما هو؟ قلتُ: والله لا أتكلم به. قال: فقال لي: أشيءٌ من شكٍّ؟ قال: وضحكَ، قال: ما نجا مِنْ ذلك أحدٌ. قال: حتَّى أنزل الله عزَّ وجل: ﴿فإن كنت في شكٍّ مما أنزلنا إليْك فاسأل الَّذين يقْرؤون الكتابَ من قبلك لقد جاءكَ الحقُّ من ربِّك فلا تكوننَّ من المُمْترين﴾. فقال لي: إذا وجدتَ في نَفْسك شيئاً فقلْ: ﴿هُو الأولُ والآخِرُ والظَّاهِرُ والباطنُ وهو بِكُلِّ شيءٍ عَليمٌ﴾».

رواه أبو داود.

٢٣٥٧ ـ ١٦١٥ ـ (٦) (صحيح) وعن عثمانَ بن العاص رضي الله عنه؛ أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! إنَّ الشيطانَ قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، يُلْبِسُها عليَّ. فقال رسولُ الله ﷺ: «ذاكَ شيطان يقال له: (خِنْزَب)، فإذا أَحْسسْتَه فتعوَّذْ بالله منه، واتْفُلْ عن يسارِكَ ثلاثاً». قال: ففعلتُ ذلك، فأذْهَبَهُ الله عني.

رواه مسلم.

(خِنْزَبٌ) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الزاي بعدها باء موحدة.

١٦ـ (الترغيب في الاستغفار)

٢٣٥٨ ـ ١٠٠٠ ـ (١) (منكر) عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ؛ أنَّه قال: «يقولُ الله عزَّ وجلَّ: يا بني آدمَ! كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إلاَّ مَنْ عافيتُ؛ فاسْتَغْفِروني أغفِرْ لَكُمْ، وكُلُّكُمْ فقيرٌ إلاَّ مَن أغنيتُ؛ فاسْألوني أُعْطِكُمْ، وكُلُّكُمْ ضَالٌّ إلاَّ مَنْ هَدَيْتُ، فَاسْألوني الهُدى أهْدِكُم، ومَنِ اسْتَغْفَرني وهو يَعْلَم أنِّي ذو قُدْرَةٍ على أن أغفر لَه غَفَرتُ له ولا أُبالي، ولو أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكم، وحَيَّكم وميِّتَكُمْ، ورَطْبِكم ويابِسَكم؛ اجْتَمعوا على قَلْبِ أشْقى رَجُلٍ واحد مِنكم، ما نَقَص ذلك مِنْ سُلْطاني مِثْلُ جَناحِ بعوضَةٍ، ولوْ أنَّ أوَّلَكُم وآخِرَكُم، وحيَّكم وميِّتَكم، ورَطْبَكم ويابِسَكم؛ اجْتمعوا على أتْقى رجلٍ واحدٍ منكم، ما زادوا في سُلطاني مِثْلَ جَناحِ بَعوضَةٍ، ولَوْ أنَّ أوَلكم وآخرَكم، وحَيَّكم ومَيِّتكم، ورطبكُم ويابِسَكم، سألوني حتَّى تنتهيَ مسألةُ كل واحدٍ منهمْ، فأعْطَيْتُهم ما سألوني؛ ما نَقَص ذلكَ مِمّا عندي كَمَغْرَزِ إبْرَةٍ لو غَمَسَها أحَدُكُم في البحرِ، وذلك أنِّي جوادٌ ماجِدٌ واحدٌ، عطائي كلامٌ، وعذابي كلامٌ، إنَّما أمري لِشَيْءٍ إذا أرَدْتُه أنْ أقولَ له: كُنْ فيكونُ».

رواه مسلم، والترمذي وحسنه، وابن ماجه والبيهقي واللفظ له، وفي إسناده شهر بن حوشب وإبراهيم ابن طَهمان[2]، ولفظ الترمذي نحوه؛ إلا أنه قال: «يا عبادي...». ويأتي لفظ مسلم في الباب بعده إن شاء

---

(١) لم أجدها عنده، وما قبلها في كتابه «عمل اليوم والليلة» (٤١٩/ ٦٦١-٦٦٣).

(٢) قلت: إبراهيم هذا ثقة من رجال البخاري، والكلام الذي قيل فيه لا يضره، وإنما علته شهر، وهي سيىء الحفظ، وهو في إسناد الجميع سوى مسلم، ولفظه يختلف عن رواية مسلم، بحيث أنه لا يصح أن يقال أنها تشهد له، ولذلك أوردته هنا، وأما رواية مسلم فتأتي في «الصحيح» في الباب التالي إن شاء الله تعالى، ولذلك نسب الشيخُ الناجي المنذريَّ إلى التساهل، وتعجب من قرنه إبراهيمَ بشهر!

الله.

٢٣٥٩ ـ ١٦١٦ ـ (١) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«قال الله: يا ابن آدم! إنَّك ما دعوتني ورجوتني غفرت لكَ ما كان فيكَ[1] ولا أُبالي، يا ابن آدم! لو بلغت ذنوبك عنانَ السماء ثمَّ استغفرتني غفرت لك ولا أُبالي، يا ابن آدم! إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً؛ لأتيتك بقرابها مغفرةً»**.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

(العَنان) بفتح العين المهملة: هو السحاب. و **(قراب)** الأرض بضم القاف: ما يقارب ملأها.

٢٣٦٠ ـ ١٦١٧ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: **«قال إبليسُ: وعِزَّتك لا أبرح أُغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم. فقال: وعِزَّتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما اسْتغفروني»**.

رواه أحمد والحاكم من طريق دراج، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٢٣٦١ ـ ١٠٠١ ـ (٢) (ضعيف) وروي عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدُلُّكم على دائِكم ودوائِكم؟ ألا إن داءَكُمُ الذنوبُ، ودَواءَكم الاستِغْفارُ»**.

رواه البيهقي. وقد روي عن قتادة من قوله، وهو أشبه بالصواب.

٢٣٦٢ ـ ١٠٠٢ ـ (٣) (ضعيف) وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لهُ مِنْ كلِّ همٍّ فَرَجاً، ومِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخرجاً، ورَزَقَه مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ»**.

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي؛ كلهم من رواية الحكم بن مُصعَب، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»[2].

٢٣٦٣ ـ ١٦١٨ ـ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن بسرٍ رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«طوبى لمن وُجد في صحيفته استغفارٌ كثير»**.

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والبيهقي.

٢٣٦٤ ـ ١٦١٩ ـ (٤) (حسن) وعن الزبير رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«من أحب أن تسرَّه صحيفته؛ فليكثر فيها من الاستغفار»**.

رواه البيهقي بإسناد لا بأس به.

٢٣٦٥ ـ ١٠٠٣ ـ (٤) (ضعيف جداً) وعن أمِّ عِصْمَةَ العَوْصيَّة قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: **«ما مِنْ مُسلِمٍ يَعْمَلُ ذَنباً؛ إلا وَقَفَ المَلَكُ ثلاثَ ساعاتٍ، فإِنِ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِه؛ لم يوقِفْه عليه، ولم يُعَذِّبه اللهُ يومَ القيامةِ»**.

---

(١) الأصل وفي كثير من المطبوعات، ومنها طبعة «الثلاثة المعلقين»: «منك»، والتصحيح من «الترمذي» (١٥٣٤).

(٢) قلت: وتعقبه الذهبي بقوله (٤/ ٢٦٢): «قلت: فيه جهالة»، يشير إلى الحكم بن مصعب، قال الحافظ في «التقريب»: «مجهول».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»[1].

٢٣٦٦ ـ ١٦٢٠ ـ (٥) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ العبدَ إذا أخطأ خطيئةً نَكَتَتْ في قلبه نُكْتَةٌ، فإنْ هو نَزَعَ واستغفرَ صَقُلَتْ، فإن عاد زيد فيها حتى تعلوَ قلبه، فذلك الران الذي ذكر الله تعالى: ﴿كلا بَلْ رانَ على قلوبِهم ما كانوا يكسبون﴾»**.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٢٣٦٧ ـ ١٠٠٤ ـ (٥) (ضعيف) وروي عن أنس رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ للقلوبِ صَدَأً كصدإِ النحاسِ، وجلاؤها الاسْتِغْفَارُ»**.

رواه البيهقي.

٢٣٦٨ ـ ١٦٢١ ـ (٦) (صحيح) وعن عليّ رضي الله عنه قال: **كنتُ رجلاً إذا سمِعْتُ مِنْ رسولِ الله ﷺ حديثاً نَفَعَني اللهُ منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدَّثني أحدٌ مِنْ أصحابِه استَحْلَفته، فإذا حلف لي صدَّقْته، قال: وحدَّثني أبو بكر ـ وصَدَق ـ أنه قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عبدٍ يُذْنِبُ ذنباً فَيُحسنُ الطهورَ، ثم يقومُ فيصلِّي ركْعتين، ثم يَسْتَغْفِرُ اللهَ؛ إلا غفر له، ثمَّ قرأ هذه الآيةَ: ﴿والَّذينَ إذا فَعَلُوا فاحِشةً أو ظَلَموا أنْفُسَهُمْ﴾ إلى آخر الآية»**.

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وليس عند بعضهم ذكر الركعتين. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب»، وذكر أن بعضهم وَقَّفَه.

٢٣٦٩ ـ ١٦٢٢ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن بلال بن يَسار بن زَيْدٍ قال: حدَّثني أبي عن جدِّي؛ أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: **«مَنْ قال: (أستغفرُ الله الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيُّومُ وأتوبُ إليه)؛ غُفِرَ لَهُ وإنْ كان فَرَّ مِنَ الزَّحفِ»**.

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». (قال الحافظ): «وإسناده جيد متصل، فقد ذكر البخاري في «تاريخه الكبير»[2] أن بلالاً سمع من أبيه يسار، وأن يساراً سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ، وقد اختلف في (يسار) والد بلال هل هو بالباء الموحدة أو بالياء المثناة تحت، وذكر البخاري في «تاريخه» أنه بالموحدة[3]. والله أعلم».

---

(١) كذا قال! وفيه (سعيد بن سنان) وهو أبو مهدي الحمصي؛ متروك كما تقدم مراراً.

(٢) (١/ ٢/ ١٠٨ و٤/ ٢/ ٤٢٠).

(٣) لم أره في «التاريخ»، والمراد به «الكبير» عند الإطلاق، لا سيما وقد سبق في كلامه مقيداً به، ولا رأيت أحداً ذكر هذا الخلاف، والله أعلم. ثم إن ما نقله عن البخاري لا يستفاد منه إلا الاتصال الذي ادعاه المؤلف، وأما الجودة فلا؛ لأنها تستلزم سلامة الإسناد من الجهالة وهي منفية هنا، فقد قال الذهبي في يسار هذا: «لا يعرف»، وبلال مثله. لكن الحديث صحيح بالشاهد الذي بعده وبغيره مما أشرت إليه في الأصل. وخرجته في «الصحيحة» (٢٧٢٧). وأما المعلقون الثلاثة، فخلطوا في التخريج بين حديث زيد وحديث ابن مسعود، ولم يتكلموا على إسناديهما ـ كعادتهم ـ بتقوية أو تضعيف، واقتصروا على قولهم في صدر التخريج: «حسن، رواه. . .»! فضيعوا على القراء صحة إسناد حديث ابن مسعود!

• ـ ١٦٢٣ ـ (٨) (صحيح) ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال: «صحيح على شرطهما»؛ إلا أنه قال: «**يقولها ثلاثاً**».

٢٣٧٠ ـ ١٠٠٥ ـ (٦) (ضعيف) ورُوِيَ عن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: **كان رسول الله ﷺ في مسيرة فقال: «اسْتَغْفِروا». فاسْتَغْفَرنا، فقال: «أتِمُّوها سبعين مرَّةً». يعني فأتْمَمْناها. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ عبدٍ ولا أمَةٍ يَسْتَغْفِرُ الله في يومٍ سبعينَ مَرَّةً؛ إلاَّ غَفَرَ اللهُ له سبع مئةِ ذَنْبٍ، وقدْ خاب عبدٌ أو أمَةٌ عَمِلَ في يومٍ ولَيْلَةٍ أكثرَ من سبع مئةِ ذَنْبٍ»**.

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي والأصبهاني.

٢٣٧١ ـ ١٠٠٦ ـ (٧) (ضعيف) وعن أنس أيضاً رضي الله عنه: **في قوله عز وجل: ﴿فتلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فتابَ عَلَيْهِ إنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ﴾ قال:** قال: «**سُبْحانَكَ اللهمَّ وبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سوءاً، وظَلَمْتُ نَفْسي، فاغفر لي، إنَّك خيرُ الغافرين. لا إله إلاَّ أنْتَ سبحانَك وبحمدك، عَمِلْتُ سوءاً، وظَلَمْتُ نفسي، فارْحَمني، إنَّك أنتَ أرْحَمُ الراحمين. لا إله إلا أنتَ، سُبْحانَكَ وبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سوءاً، وظَلَمْتُ نَفْسي، فَتُبْ عَلَيَّ، إنَّك أنْتَ التَّوَّابُ الرَّحيم**». **وذكر أنه عن النبي ﷺ، ولكن شكَّ فيه**.

رواه البيهقي، وفي إسناده من لا يحضرني حاله.

٢٣٧٢ ـ ١٠٠٧ ـ (٨) (ضعيف) وعن [عبيدالله بن] محمد بن [حُنين: حدثني] عبدالله[1] بن محمد بن جابر بن عبدالله عن أبيه عن جده قال: **جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: واذُنوباهُ! واذُنوباهُ! فقال هذا القولَ مَرَّتينِ أو ثلاثاً. فقال لهُ رسولُ الله ﷺ: «قُلْ: (اللهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أوْسَعُ مِنْ ذُنوبي، ورَحْمَتُكَ أرجَى عندي مِنْ عَمَلي)». فقالَها. ثُمَّ قال: «عُدْ». فَعادَ. ثُمَّ قال: «عُدْ». فعادَ. ثمَّ قال: «قُمْ، فقد غَفَرَ الله لَكَ»**.

رواه الحاكم وقال: «رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح».

٢٣٧٣ ـ ١٦٢٤ ـ (٩) (صـ لغيره موقوف) وعن البراء رضي الله عنه: **قال له رجل: يا أبا عمارة! ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التَّهلُكَة﴾، أهو الرجل يلقى العدو فيقاتلُ حتى يقتلَ؟ قال: لا، ولكن هو الرجل يذنبُ الذنبَ فيقولُ لا يغفره الله [لي]**[2].

رواه الحاكم موقوفاً وقال: «صحيح على شرطهما»[3].

---

(١) كذا الأصل، وهو موافق لرواية البيهقي في «الشعب» (٥/ ٤٢٠/ ٧١٢٦) من طريق الحاكم، ووقع في «مستدركه» (١/ ٥٤٣): (عبيدالله) مصغراً، ولم يذكر في من روى عن أبيه (محمد)، فلم أدر أيهما الصواب، والزيادتان من البيهقي والحاكم، ولم يستدركهما الثلاثة مع أنهم رجعوا إليه، وذكروا الجزء والصفحة، ثم تعالموا فأعلوه بـ (محمد بن جابر)، وهو مختلف فيه، فضعفه ابن سعد، فتشبثوا به، ووثقه ابن حبان، وقال الحافظ: «صدوق»، فأعرضوا عنه!

(٢) سقطت من الأصل والمخطوطة، واستدركتها من «المستدرك» (٢/ ٢٧٦)، و «الشعب» (٥/ ٤٠٧)، وغفل عنها المعلقون الثلاثة، كما هي العادة!

(٣) أعله الثلاثة الجهلة بـ (عبيدالله بن موسى) فقالوا: «تركه أحمد»، وجهلوا أن مثل هذا الجرح المبهم سببه لا يؤثر في رجل كهذا احتج به الشيخان، وتتابع الحفاظ النقاد قديماً وحديثاً على توثيقه وتصحيح حديثه، ولذلك قال الذهبي الحافظ النقّاد: =

= والذي يعرف فضل الإمام أحمد وقدره في العلم أكثر من هؤلاء الجهلة: «شيخ للبخاري، ثقة، شيعي محترق، لم يروِ عنه أحمد لذلك»، وزاد في «الميزان»: «وكان ذا زهد وعبادة وإتقان». ومع ذلك فقد تابعه جمع من الثقات رووه عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء. . . أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٤٠٨/ ٧٠٩٤). وهذا إسناد متصل صحيح غاية، وقد فاتهم هذا المصدر لأن المنذري لم يعزه إليه، ولو فعل لبادروا إلى العزو بالجزء والصفحة والرقم، مستعينين على ذلك بالفهارس، فإنهم لا يحسنون إلا النقل، وبها!!